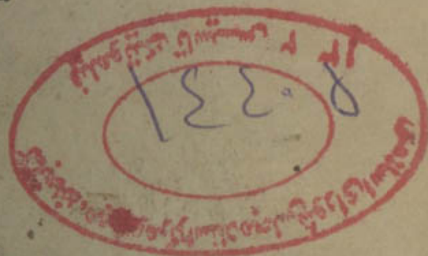
خلاصة الاذكار
واطمینان القلوب





محمد حسن الدرازي





بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد الحمد والصلوة فيقول جامع كتاب خلاصة
الاذكار واطمينان القلوب ومصنفه محمد بن مرتضى
المدعو بمحسن احسن الله عواقبه هذا فهرست الكتاب
بفصوله الاثنى عشر مع المقدمة والخاتمة على اجمال
يقرب من التفصيل وضعته تقريبا للاخذ وتسهيلا
للتناول وعلى الله التكلان فالمقدمة في فضيلة الذكر
واقسامه وتفضيل بعضها على بعض فصل الاول:

بجا

فيما يتعلق بما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفيه
ذكر الاصباح ومتعلقات الاذان والوضوء والمسجد
والصلوة والتعقيب والتلاوة وسجود الشكر ولبس
الحذاء ونزعه الفصل الثاني فيما يتعلق بما بين طلوع الشمس
الى الزوال وفيه ذكر الطلوع ومتعلقات التصدق و
دخول المنزل والخروج منه والجلوس والقيام والتمسح
بماء الورد والنظر الى المراة والتسريح والاكل والشرب
واللبس والتعمم والتختم الفصل الثالث فيما يتعلق بما
بين الزوال الى انتصاف الليل وفيه ذكر الاظهار والاصفرار
وسماع صوت الديك وما يخص الصلوات الاربع
ونوافلها ومتعلقات المصباح والمطالعة والمنام و
بعض مخاويف الليل الفصل الرابع فيما يتعلق بما بين
انتصاف الليل الى طلوع الفجر وفيه متعلقات الانتباه
والنظر الى آفاق السماء والتخلي والنوافل الليلية الفصل
الخامس فيما يتعلق بالجمعة وساير الجمعيات وفيه

ذكر ليلتها ويومها واخذ الشارب والاظفار وآدابها
ومتعلقات الحمام وغسل الجمعة والتطيب والتهيا
للصلوة الجمعة وما يخصها من الاوراد ودعاء السمات
الفصل السادس فيما يتعلق بالتزويج وفيه ذكر الاهتمام
به والخطبة وملاقاة الزوجة ومباشرتها والانزال
والغسل والتهنئة وطلب الولد وذكورته وولادته
وتهنيته وعقيقته واختتانه وافصاحه الفصل
السابع فيما يتعلق بالعادات وفيه متعلقات
التسليم والدعاء للاخوان ورؤية ما اعجب وتناول
الرياحين والثمار والبشارة بما يسر ورؤية ما يحب
وما يكره والغضب والقهقهة والعطاس والنسيان
وطنين الاذن وصوت الديك ونهيق الحمار ونباح
الكلب والنظر الى السماء واكمال اربعين سنة وخوف
العين وسماع اسم النبي صلى الله عليه وآله الفصل الثامن فيما يتعلق بالحوادث
وفيه ذكر الخزان وشماتة الاعداء والتيه عن الطريق
والنسيان

والنسيان ودفائنه والضالة والكربة والغم والهم
والحزن والسقم والفقر والفترة والمرض وسائر الاوجاع
والعلل ورؤية الحريق واللديغ ورؤية المبتلى و
المصيبة والوحشة وتغول الغيلان وخوف المفازة
وخوف الكلاب والسباع ولقائهما والوقوع في
ورطة وحصر العدو والرعد والصواعق والمطر
والرياح الفصل التاسع فيما يتعلق بالمطالب وفيه ذكر
ابتداء الامور وتعددها والاسترشاد فيها و
توقيتها والدخول فيها والخروج منها وطلب المغفرة
والعفو واليسر والصحة والتوفيق والشكر والثبات
والصبر على الاذى والتخلص من المضايق والشكر
عليه ولقاء السلطان وخوف غضبه والبراءة
من الظلمة والدعاء عليهم والشكر على استيصالهم
والاستغفار للمؤمنين والابوين وطلب العلم و
المال الكثير وتوفيق الحج والشكر على حصول

الامور الدينية وقبول العبادة والشهادة بالاعمال
والاعتراف بالقصور وتتميم الدعاء والانكفاف
المجلس ودخول السوق وشراء المتاع والرفق و
الدواب والحجامة وبناء البيت والزرع ونمو
المال وحصول الدنيا وقضاء الدين واقتضائه
وطلب الرزق والاستخارة والحاجة المهمة والاستسقاء
الفصل العاشر فيما يتعلق بالشهور والسنين وفيه
ذكر رؤية الهلال واول المحرم ويوم عاشورا وايام
صفر واول ليلة من رجب وايامه وايام شعبان
ومتعلقات شهر رمضان والفطر ودحو الارض
وعشر ذي الحجة والغدير وعقد الاخوة فيه ويوم
الخاتم ويوم النيروز **الفصل الحادي عشر** فيما يتعلق بالسفر
وفيه ذكر الاهتمام به والتوجه اليه والخروج من المنزل
والوقوف على باب الدار والتوديع والاستصحاب
والفراق من الاهل والحفظ والجام الدابة ووضع

الرجل

الرجل في الركاب والركوب والاستقرار ومضي
الراحلة به والانقطاع من البلد ورؤية الطيرة و
الوحدة والمسير وعثرة الدابة وانفلاتها وحرونتها
والاستعانة للضلال وخوف السباع وخوف المفازة
وبلوغ الجسر وركوب السفينة وتلاطم الامواج
ورؤية سواد قرية او مدينة للدخول فيها والنزول
والاستقرار فيها وحفظ المتاع وخوف اللص و
الرحيل وطلب الحفظ والوصول والرجوع من السفر
وتهنية الحاج **الفصل الثاني عشر** فيما يتعلق بالموت
وفيه ذكر الوصية والتلقينات الثلث وللاحتضار
والتغميض ورؤية الجنازة والتربيع والتغسيل و
متعلقات الصلوة وانزال القبر والتشريح والخروج
منه والاهالة ووضع اليد عليه والتعزية وبلوغ
وفاة اليه وهدية الميت وزيارة القبور **الخاتمة**
في فوايد مهمة منها الترغيب في احضار القلب بالذكر

وتحقيق معناه ومنها بيان مراتب الذكر ومنها
بيان فضيلة الاسرار بالذكر على الاجهار به و
التحقيق في ذلك واثبات قسم ثالث غيرهما اعلى
منهما ومنها الوصية بحفظ الاداب والسنن الشرعية
واقتفائها وترك التهاون بشيء منها ومنها بيان
كيفية توزيع الاوقات على اصناف الخيرات وفقنا الله
وسائر المؤمنين لذلك والحمد
وحده والصلوة على محمد
واهل بيته
والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا لولا ما وجب علينا من قبول امرك لنزهناك عن
ذكرنا اياك ولولا ما ندبتنا اليه من تمجيدك وثنائك
وتسبيحك ودعائك لما جسرنا على شيء من ذلك ولكنك
قد اعظمت المنة علينا فاجريت على السنتنا ذكراك
واذنت لنا في مسئلتك ونجواك فحمدك اللهم يا من
نورت بذكرك قلوب عبادك المخلصين وايقظت
بنداء الايمان من شئت من رقود الغفلة والجهالة

فجعلتهم الفائزين بان بعثت فيهم رسولاً منهم يتلوا عليهم
اياتك ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل
لفي ضلال مبين وامرته بتذكيرهم لتطمئن به قلوبهم
الا بذكر الله تطمئن القلوب فقلت وذكر فان
الذكرى تنفع المؤمنين ثم زدت في ترغيبهم فجازيتهم
من ذكرهم اياك بذكرك اياهم فقلت اذكروني اذكركم
فبخ بخ للذاكرين وها نحن ذا عبيدك نشهد ان لا اله
سواك ولا نعبد الا اياك ونسئلك ان تصلي على
محمد المنادي للايمان الداعي اليك على بصيرة وعلى
اله الابرار وعترته الاطهار ذوي الفضائل الجمة
والمناقب الكثيرة وان تلهمنا ذكرك في الملاء والخلاء
والليل والنهار بالاعلان والسريرة ونستغفرك من كل
لذة بغير ذكرك وكل راحة دون انسك ونعوذ
بك من الغفلة عنك والنسيان والخيبة منك [illegible]
انك انت المنان اما بعد فيقول افقر فقراء باب الله

وخادم

وخادم اهل الله محمد بن المرتضى الملقب بمحسن احسن الله
حاله ومآله وختم بالباقيات الصالحات اعماله ينبغي
للعبد ان يكون اكبر همه ذكر مولاه بل لا يكون له هم
سواه فيكون هو غاية مقصده ونهاية مناه فيذكره
في قيامه وقعوده واكله وشربه وحركته وسكناه
كالعاشق المستهتر المقصور الهم في من يهواه ففي
الحديث اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون وروي
ان موسى على نبينا وعليه السلام لما ناجى ربه قال
يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك
واوحى الله تعالى اليه انا جليس من ذكرني فقال موسى
يا رب اني اكون في احوال اجلك ان اذكرك فيها
فقال تعالى يا موسى ذكري حسن على كل حال وينبغي
ان يكون الذكر بالقلب واللسان والاركان جميعاً
واعني بالذكر بالاركان استيلاء الخشوع عليها مستحيياً
كانه بين يدي ملك عظيم بحيث يكون كل من نظر اليه

بذكر الله باثار خضوعه وخشيته وهذا انما يكون
بعد ان يصير الذكر القلبي خلقا له وديدنا والذكر
اللساني معين على ذلك بشرط حضور القلب و
لما كان اكثرنا مغلوبين الهوى اسارى النفس الامارة
بالسوء الا ما رحم ربنا وان الشيطان قد استكلب
علينا والدنيا قد تزينت لنا فلا جرم نغفل عن سيدنا
ومولانا في كل حين فلا بد لنا في كل زمان بل في
كل لحظة وآن من موقظ يوقظنا من رقدتنا ومنبه
ينبهنا من غفلتنا ولولا امداد الله سبحانه ايانا
بلطيف صنعه بالهامات الملائكة الحافظين لنا بالخيرات
لاختطفتنا الشياطين بوساوسهم واطفات نورنا
الضعيف بنفخاتهم فاذن يجب علينا اتباع الالهامات
ورفض الوساوس من بعد تحصيل معرفتهما وامتياز
احدهما عن الاخرى لعل مصباح قلوبنا يسلم
بزيت التذكرات والتيقظات من عواصف الغفلات

والرقدات

والرقدات كما قيل في الفرسي شعر ∴ نگهدارد همچنين
اوستادی ∴ چراغی را در طوفان بادی ∴
فمن كان من اهل المعارف الحقة الايمانية من العلم
بالله واليوم الاخر والملائكة والنبيين فعليه بالتعرض
لنفحات ايام دهره التي يأتيه من قبل ربه على الدوام
والجولان بقلبه في فضاء عالم الملكوت وساحة
قدس الجبروت في الاكثر والانقطاع عن كدورات
النشاة الظلمانية مهما تيسر حتى يصير من المقربين
فيكون له روح وريحان وجنة نعيم واما من كان
من اصحاب اليمين فلا بد له من كل لحظة وساعة ولا
اقل من كل سنوح حال وتجدد دام من تذكر جديد
وتيقظ لمن هو على كل شيء شهيد ولما كانت النفس
مجبولة على السامة والملال لا تنصبر على فن واحد
فمن ضرورة اللطف بها تروحها بالتنقل من فن الى
فن ومن نوع الى نوع بحسب كل وقت لكثرة الانتقالات

وتعظم باللذة رغبتها وتدوم بدوام الرغبة
مواظبتها فلذلك وردت في الشريعة اوراد مختلفة
بحسب الأوقات والأفعال واذكار متلونة بحسب
الحوادث والأحوال كما جاءت بها الأخبار ونطقت
به الآثار سيما من طريق اهل البيت عليهم السلام
وهي كثيرة وقد ذكرها علماء الدين شكر الله سعيهم
في كتبهم واوردوها في زبرهم ولكنهم لما لم يفردوا
لها كتابا ضابطا لفنونها المتشعبة حتى يمكن الأخذ
منه بسهولة بل كانت غير منضبطة في مواضع شتى و
اني كنت استفيد من القرآن المجيد اذكارا للمطالب
مخصوصة من ذلك القبيل لم تكن منها في كتبهم الا
قليل حداني ذلك جميعا الى املاء كتاب جامع
لاطرافها حاو لاكنافها مشتمل على خلاصة ما ذكروه
وزبدة ما اجملوه مع اشارات لطيفة بيانية ونكات
شريفة عرفانية اقتبستها من مشكاة انوار الاعلام الهداة

فاني

فاني بنفسي لذنوبنا عذر نجاة فامليته بعد جهدي
في تحصيل آحادها من مواضع كثيرة وجهدي في جمع
اشتاتها من مواطن غير يسيرة وتلخيص لها من زوايد
وتكرارات مملة مرتبا لها احسن ترتيب مضيفا الى
مآخذها بلفظ وجيز قريب ملقبا بعضها بلقب
انيق غريب متبعا اكثرها باداب سنية وسنن
مصطفوية كل ذلك تسهيلا لطالبيها وتيسيرا لمتناوليها
ولم افحص عن اسنادها وحال رواتها تعويلا على
الحديث الحسن المشهور المتلقى بين اصحابنا بالقبول
وهو من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان
له اجره وان لم يكن على ما بلغه وفي معناه اخبار اخر
هذا مع انصراف اكثر همتي الى ما هو اهم من ذلك
من تحصيل العلوم الدينية وكسب المعارف اليقينية
وتوزع بالي وتراكم اشغالي عسى ان ينتفع بها غير واحد
من الموفقين فيذكروني في بعض خلواتهم مستغفرين

للمحبين الثبات وصفاء الطويات لعل الله يتجاوز
ببركة دعائهم عن سيئاتي ويبدلها حسنات وسميته
خلاصة الاذكار ومن شاء فليلقبه باطمينان القلوب
فانها تذكرة الله التي بذكره تطمئن القلوب ورتبته
على مقدمة واثنى عشر فصلاً وخاتمة نفعنا الله بها
وكل مريد طالب ومحب راغب وبالله التوفيق المقدمة
في فضيلة الذكر قال الله سبحانه فاذكروني اذكركم
وقال اذكروا الله ذكراً كثيراً وقال فاذا قضيتم الصلوة
فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم قال ابن عباس
رض اي بالليل والنهار في البر والبحر والسفر والحضر
والغنا والفقر والمرض والصحة والسر والعلانية و
قال تعالى فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكراً وقال والذاكرين الله كثيراً والذاكرات
الاية وقال الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال رجال لا تلهيهم

تجارة

تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله وقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفاً وطمعاً وقال سبحانه في ذم المنافقين لا
يذكرون الله الا قليلاً وقال لا تطع من اغفلنا قلبه
عن ذكرنا واتبع هواه وقال ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطاناً فهو له قرين وقال فويل للقاسية
قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين وقال
استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم ذكر الله اولئك حزب
الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون وقال ولا
تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم
الفاسقون وقال لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن
ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون
وقال سبحانه مخاطباً لنبيه صلى الله عليه واله واذكر
ربك اذا نسيت وقال واذكر ربك في نفسك تضرعاً
وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال

لا تكن من الغافلين وقال واذكر ربك كثيرا وسبح
بالعشي والابكار وقال واذكر اسم ربك بكرة و
اصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا وقال و
سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن
الليل فسبحه وادبار السجود ومن آناء الليل فسبح واطراف
النهار لعلك ترضى الى غير ذلك من الآيات وهي
تدل على ان الطريق الى الله انما هو بمراقبة الاوقات
وعمارتها بالاذكار والاوراد وقال النبي صلعم احب
عباد الله الى الله الذين يراعون الشمس والقمر والاظلة
لذكر الله وقال ذاكر الله تعالى في الغافلين كالشجرة الخضرا
في وسط الهشيم وفي رواية كالحي بين الاموات وفي
اخرى كالمقاتل بين الفارين وقال من احب ان يرتع
في رياض الجنة فليكثر ذكر الله وقال صلعم من اكثر
ذكر الله احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان
براءة من النار وبراءة من النفاق وقال صلعم قال الله

تعالى

تعالى اذا علمت ان الغالب على عبدي الاشتغال بي
نقلت شهوته في مسئلتي ومناجاتي فاذا كان عبدي
كذلك فاذا اراد ان يسهو حلت بينه وبين ان يسهو
اولئك اوليائي حقا اولئك الابطال حقا اولئك
الذين اذا اردت ان اهلك الارض عقوبة زويتها
عنهم من اجل اولئك الابطال وقال سبق المفردون
قيل من هم قال المستهترون بذكر الله وضع الذكر عنهم
اوزارهم فوردوا القيمة خفافا وقال يقول الله عز
وجل انا مع عبدي ما تحركت بي شفتاه وسئل اي
الاعمال افضل فقال ان تموت ولسانك رطب بذكر الله
وقال ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله
تعالى ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة
ووبالا عليهم وقال الله تعالى لعيسى على نبينا وعليه
السلام يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي
واذكرني في ملائك اذكرك في ملاء خير من ملاء الآدميين

يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم
ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا
تكن ميتا وعن الصادق عليه السلام قال قال الله تعالى
من ذكرني سرا ذكرته علانية وعنه عليه السلام
قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس
له حد ينتهي اليه فرض الله تعالى الفرايض فمن اداهن
فهو حدهن والحج من حج فهو حده الا الذكر فان الله
تعالى لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي
اليه ثم تلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله له حدا
ينتهي اليه قال وكان ابي كثير الذكر لقد كنت امشي
معه وانه ليذكر الله واكل معه الطعام وانه ليذكر الله
ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله
وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله
وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويامر

بالقراءة من كان يقرء منا ومن كان لا يقرء منا امره بالذكر
والبيت الذي يقرء فيه القران ويذكر الله تعالى فيه تكثر
بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل
السماء كما يضيء الكواكب الدري لاهل الارض و
البيت الذي لا يقرء فيه القران ولا يذكر الله فيه
تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد
قال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بخير اعمالكم
ارضها في درجاتكم وازكاها عند مليككم
وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا
عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم قالوا بلى قال ذكر الله
تعالى كثيرا ثم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
واله فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا
وقال رسول الله ص من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي
خير الدنيا والاخرة وقال في قوله ولا تمنن تستكثر
قال لا تستكثر ما عملت من خير لله الى هنا كلام الصادق

صلوات الله عليه والاخبار في فضيلة الذكر اكثر
من ان تحصى فلنقتصر على ذلك والذكر اما تمجيد او
تسبيح وتحميد او تهليل او تكبير او دعاء والدعاء اما
استعاذة او استغفار او صلوة على النبي واهل بيته
عليهم السلام او طلب حاجة وينبغي ان يكون الدعاء
مسبوقاً بالتمجيد مطلقا وبالصلوة ان كان غيرهما لئلا
يحجب عن السماء ولا يكون ابتر كما ورد في الاخبار و
عن الصادق ع من كانت له الى الله حاجة فليبدأ بالصلوة
على محمد وال محمد ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة
على محمد وال محمد فان الله تعالى اكرم من ان يقبل الطرفين
ويدع الوسط اذ كانت الصلوة على محمد وال محمد
لا يحجب عنه وقد ورد لخصوص كل من انواع الذكر
فضايل لا تحصى من الكتاب والسنة لو اشتغلنا بذكرها
لنابنا عن الغرض فلنقتصر لكل منها على حديث واحد
سئل الصادق عليه السلام عن احب الاعمال الى الله

فقال

فقال ان تمجده وسئل عليه السلام عن دعاء جامع
فقال احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك
يقول سمع الله لمن حمده وعن الباقر عليه السلام من قال
سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طيرا له لسان
وجناحان يسبح الله عنه في المسبحين حتى تقوم الساعة
ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن
النبي ص الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة
قال الله العزيز الجبار فَاعْلَمْ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاسْتَغْفِرْ
لِذَنْبِكَ وعن الصادق عليه السلام قال اذا ذكر
النبي ص فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على
النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف
صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى
على ذلك العبد لصلوة الله عليه وصلوة ملائكته
فمن لا يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله
منه ورسوله واهل بيته وسئل الباقر عليه السلام

اي العبادة افضل قال ما من شيء افضل عند الله
تعالى من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد ابغض
الى الله ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل مما عنده
وافضل الاذكار التهليل قال النبي صلى الله عليه
وآله ما قلت ولا القائلون قبلي كلمة افضل من لا
اله الا الله وعنه انها لو وضع في ميزان بعمل لانها
لو وضعت في ميزان من قالها صادقا ووضعت
السموات والارض وما فيهن كان لا اله الا الله
ارجح من ذلك وهي احب الكلمات الى الله ومن
قالها مخلصا دخل الجنة واخلاصه بها ان يحجزه عما
حرم الله عز وجل وما من مؤمن يقولها الا محى
ما في صحيفته من السيئات حتى ينتهي الى مثلها حسنات
وما من عبد يقولها يمد بها صوته فيفرغ الا تناثرت
ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر وهي كلمة
التوحيد وكلمة الاخلاص وكلمة التقوى وهي الكلمة

الطيبة

الطيبة وهي دعوة الحق وهي العروة الوثقى وهي ثمن
الجنة كل ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله ولو
اضيف اليها الحي القيوم يرجى ان يكون قد اتى بالاسم
الاعظم كما يستفاد من كثير من الاخبار ولذا قيل
افضل الاذكار قول لا اله الا الله هو الحي القيوم
مسئلة هل الذكر افضل ام قراءة القرآن المستفاد
من ظاهر الحديث الطويل الذي رويناه عن الصادق
عليه السلام الثاني ويؤيده الحديث المشهور عن
النبي صلى الله عليه وآله افضل عبادة امتي تلاوة
القرآن وايضا فانه قسم من اقسام الذكر فايم مقامه
وزاد عليه بامور ككونه كلام الله وان فيه الاسم
الاعظم قطعا وانه ينبوع العلم وحصول الثواب
على كل حرف منه كما جاء في الاخبار الى غير
ذلك من المرجحات وهي كثيرة جدا ولقد وقع
التصريح بالافضلية فيما رواه الحسن الديلمي في

كتابه عن النبي صلعم انه قال قراءة القران افضل من
الذكر والذكر افضل من الصدقة والصدقة افضل
من الصيام والصوم جنة من النار ولكن ينبغي ان
يعلم ان هذا الحكم ليس على عمومه بل هو اكثري
ومخصوص بدليل اخر والتحقيق فيه ما ذكره بعض
العلماء من التفصيل وهو ان قراءة القران افضل
للخلق كلهم الا للذاهب الى الله في جميع احوال بداية
وفي بعض احوال نهايته فان القران هو المشتمل
على صنوف المعارف والاحوال والارشاد الى
الطريق فما دام العبد مفتقرا الى تهذيب الاخلاق
وتحصيل المعارف فالقران اولى به فان جاوز ذلك
استولى الذكر على قلبه بحيث يرجى ان يفضي ذلك
به الى الاستغراق فمداومة الذكر اولى به فان
القران يجاذب خاطره ويسرح به في رياض الجنة
والمريد الذاهب الى الله لا ينبغي ان يلتفت الى

غيره

غيره بل لا ينبغي ان يجعل همه هما واحدا وذكره ذكرا
واحدا حتى يدرك درجة الاستغراق ولذلك
قال الله تعالى ولذكر الله اكبر هذا كلامه رحمه الله بالتلخيص
التلخيص ولقد كنا اردنا ان ننبه ههنا على اشيا
اخر مهمة ولكن منعنا من ذلك خوف الاطالة و
الافضاء الى الملالة وعسى ان ناتي بطرف منها
في خاتمة الكتاب ان شاء الله العزيز ولنشرع في
الفصول مستعينا بالله **الفصل الاول** فيما يتعلق
بما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهو وقت شريف
يدل على شرفه وفضله اقسام الله تعالى به اذ قال
والصبح اذا تنفس وتمدحه به اذ قال فالق الاصباح
وقال قل اعوذ برب الفلق واظهاره القدرة
بقبض الظل فيه اذ قال ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا
وهو وقت قبض الظل وبسط نور الشمس واشار الناس الى
التسبيح فيه بقوله فسبحان الله حين تمسون وحين

تصبحون قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب قوله ومن آناء الليل فسبح واطراف النهار
وقوله واذكر اسم ربك بكرة واصيلاً للإصباح
اللهم اني اشهد لك انه ما اصبح بي من نعمة
او عافية في دين او دنيا فمنك لا شريك لك
لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد
الرضا كلمة نوح حيث كان نوح على نبينا وعليه السلام
يقولها اذا اصبح عشراً واذا امسى عشراً فسمي بذلك
عبداً شكوراً ولقد حث القرآن المجيد على الذكر
في هذين الوقتين بما لا مزيد عليه والاذكار
الواردة فيهما غير ما ذكره كثيرة اجودها الباقيات
الصالحات اعني التسبيحات الاربع وقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير وهما مصطفويان

وعن

وعن الصادق عليه السلام من قال التهليل المذكور
عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها كانت كفارة
لذنوبه ذلك اليوم لسماع اذانها اللهم اني اسئلك
باقبال نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك
واصوات دعائك وتسبيح ملائكتك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تتوب علي انك انت التواب
الرحيم صادقية قال عليه السلام من قالها حين يسمع
اذان الصبح وحين يسمع اذان المغرب ثم مات في يومه
او ليلته ثم مات شهيداً وعد بعضهم ذلك فيما يقال
بين اذان المغرب واقامته وهو قريب لمطلق الاذان مثل
ما يقول المؤذن مصطفوي وروي انه يزيد في الرزق
وليقل عند سماع الشهادتين وانا اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله اكتفي
بهما عن كل من ابى وجحد واعين بهما من اقر
وشهد قال الصادق عليه السلام من قالها كان له

من الاجو عدد من انكر وجحد وعدد من اقر وشهد
وفي بعض الروايات انه يأتي بالحولقه مكان الحيعله
وهو جيد وينبغي ان يحضر في قلبه هول النداء يوم
القيمة وليشمر بظاهره وباطنه للاجابة والمسارعة
ويكون مستبشرا بذلك فرحا تاسيا بالنبي صلى الله
عليه واله حيث كان يقول ارحنا يا بلال للقيام
للصلوة الحمد لله نور السموات والارض ومن فيهن
انت الحق وان امرك الحق وقولك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت الهي لا اله الا انت مصطفوي للبس الحذاء
بسم الله اللهم صل على محمد وال محمد وطئ قدمي
في الدنيا والاخرة وثبتهما على الصراط يوم تزل فيه

الاقدام

الاقدام وان شاء فالكلمة التوحيد الحمد لله الذي
حذاني ولو شاء احفاني فقد قيل انه عليه السلام
سمى عبدا شكورا بهذه الكلمة واربع كلمات اخرى
نائي وليكن لبسه من جلوس مبتديا باليمنى للنظر
الى الماء الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم
يجعله نجسا رضوي لاخذ الوضوء بسم الله وبالله اللهم
اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين باقري
للمضمضة اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق
لساني بذكراك رضوي للاستنشاق اللهم لا
تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها
وروحها وطيبها للاسدال على الوجه بسم الله باقري
قيل لا ينبغي التسمية الاولى عنها لانها شروع في
الواجب وتلك شروع في المستحب لغسله اللهم
بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي
يوم تبيض فيه الوجوه رضوي وفيه اشارة الى

قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود الآيتين وبياض
الوجه وسواده كنايتان عن ظهور بهجة السرور و
كآبة الخوف فيه وقيل يوسم اهل الحق ببياض الوجه
والصحيفة واشراق البشرة وسعي النور بين يديه و
بيمينه واهل الباطل باضداد ذلك كذا في التفسير
لليمنى اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في
الجنان بيساري وحاسبني حسابا يسيرا رضوي
والمراد بالخلد براءة الخلد اي اعطني صحيفة الاعمال
بيميني وبراءة خلودي في الجنان بيساري وفيه
اشارة الى قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله
مسرورا لليسرى اللهم لا تعطني كتابي بشمالي و
لا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات
النيران رضوي والمقطعات الثياب التي يقطع
كالقميص والجبة لا ما لا يقطع كالازار والرداء وفيه

اشارة

اشارة الى قوله تعالى والذين كفروا قطعت لهم ثياب
من نار لمسح الرأس اللهم غشني رحمتك وبركاتك
رضوي والمعنى غطني بها واجعلها شاملة لي
للرجلين اللهم ثبتني على الصراط يوم تزل فيه
الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني رضوي
قال عليه السلام بعد ما توضأ واتى بهذه الادعية
من توضأ مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله له
من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره فيكتب الله
له ثواب ذلك الى يوم القيمة للفراغ الحمد لله رب
العالمين بافراغي وان شاء قال سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك واشهد ان محمدا عبدك و
رسولك واشهد ان عليا وليك وخليفتك
بعد نبيك على خليقتك وان اولاده خلفاؤك
واوصياؤه بنوي قال من قاله في آخر وضوئه او

غسله من الجنابة تحاطت عن ذنوبه كلها كما يتحاط
اوراق الشجر وخلق الله بكل قطرة من قطرات وضوء
او غسله ملكا يسبح الله ويقدسه ويكبره ويصلي على
محمد وآله الطيبين وثواب ذلك لهذا المتوضي الى
آخر ما قال من الثواب والحديث طويل والثواب
جزيل **للتوجه الى المسجد** بسم الله الذي خلقني فهو
يهدين الآيات الى قوله تعالى واغفر لابي كلمات ابرهيم
قال النبي صـ من توضا ثم خرج الى المسجد فقال حين
يخرج من بيته بسم الله الذي خلقني فهو يهدين
هداه الله الى الصواب والايمان واذا قال والذي
هو يطعمني ويسقين اطعمه الله من طعام الجنة وسقاه
من شرابها واذا قال واذا مرضت فهو يشفين جعل الله
ذلك كفارة لذنوبه واذا قال والذي يميتني ثم
يحيين اماته الله ميتة الشهداء واحياه حيوة
السعداء واذا قال والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي

يوم الدين غفر الله له خطاه كله وان كان اكثر من زبد
البحر واذا قال رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
وهب الله له حكما وعلما والحقه بصالح من مضى
وصالح من بقي واذا قال واجعل لي لسان صدق
في الآخرين كتب الله له في ورقة بيضاء ان فلان بن
فلان من الصادقين واذا قال واجعلني من ورثة
جنة النعيم اعطاه الله منازل في جنة النعيم واذا
قال واغفر لابي غفر الله لابويه **لدخوله** بسم الله و
بالله ومن الله والى الله وخير الاسماء كلها لله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم
صل على محمد وآل محمد وافتح لي ابواب رحمتك
وتوبتك واغلق عني ابواب معصيتك واجعلني
من زوارك وعمار مساجدك وممن يناجيك
في الليل والنهار ومن الذين هم في صلوتهم خاشعون
وادحر عني الشيطان الرجيم وليقدم رجله اليمنى

قوله من زوارك اي من القاصدين لك الملتجئين
اليك وفي قوله عمار مساجدك اشارة الى قوله
تعالى انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر
واقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى
اولئك ان يكونوا من المهتدين وللعمارة تفسيران احدهما
بنائها وفرشها وكنسها والاسراج فيها ونحو ذلك
والثاني اكثار التردد اليها وشغلها بالعبادة و
اخلاؤها من الاعمال الدنيوية وما يشبه هذا الروية
ما لا ينبغي فيه فان كان بيعا يقول لا اربح الله
تجارتك وان كان انشاد ضالة يقول لا ردها الله
عليك وان كان انشاد شعر يقول فض الله فاك
والكل مصطفوي والمراد بالشعر كلام شعري
منظوم او غير منظوم فما لا باس به لا باس به لنزع
الحذاء بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما اوقي به رجلي
من الاذى اللهم ثبتهما على صراطك ولا تزلهما

عن

عن صراطك السوي وليكن من يمين مبتديا باليسرى
للقيام الى الصلوة اللهم اني اقدم اليك محمدا
صلى الله عليه وآله بين يدي حاجتي واتوجه
به اليك فاجعلني به وجيها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين واجعل صلوتي به مقبولة وذنبي به
مغفورة ودعائي به مستجابا انك انت الغفور
الرحيم صادقي للفصل بين الاذانين اللهم اجعل قلبي
بارا وعيشي قارا ورزقي دارا واجعل لي عند
قبر رسولك صلى الله عليه وآله مستقرا وقرارا
هذا ان جلس وان سجد فليقل لا اله الا انت ربي
سجدت لك خاشعا خاضعا ذليلا فصل على محمد
وآل محمد واغفر لي وارحمني وتب علي انك انت
التواب الرحيم ثم ليدع بما شاء وليسأل حاجته فعن
النبي ص ان الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد
للتوجه الى القبلة اللهم اليك توجهت ومرضاتك

لطلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك
توكلت اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح مسامع
قلبي لذكرك وثبتني على دينك ودين نبيك و
لا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
انك انت الوهاب **للثالثة من الافتتاحية** اللهم انت الملك
الحق لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر
لي ذنبي انه لا يغفر الذنوب الا انت صادق
للخامسة لبيك وسعديك والخير في يديك و
الشر ليس اليك والمهدي من هديت لا ملجأ
منك الا اليك سبحانك وحنانيك تباركت
وتعاليت سبحانك رب البيت صادق **للسادسة**
يا محسن قد اتاك المسيء وقد امرت المحسن ان يتجاوز
عن المسيء وانت المحسن وانا المسيء فصل على محمد و
آل محمد وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني صادق **للسابعة**
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض عالم

الغيب

الغيب والشهادة حنيفا مسلما وما انا من المشركين
ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
صادق وفي رواية وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض على ملة ابرهيم ودين محمد ومنهاج
علي حنيفا مسلما من دون اضافة عالم الغيب و
الشهادة وهذا الذكر للتكبيرات بعد سواء كانت
احرامية اولا **للقراءة** اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم قال الله تعالى واذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وهو تطهير اللسان
عما جرى من ذكر غير الله ليستعد لذكر الله وكنس لحجرة
القلب من تلوثات الوسوسة لينزل فيها سلطان المعرفة
كذا قيل وينبغي استشعار ذلك حال الاستعاذة
واذا مر باية فيها ذكر الجنة والنار سأل الله الجنة وتعوذ
بالله من النار واذا مر بيا ايها الناس و يا ايها الذين آمنوا

قال لبيك ربنا واذا ختم سورة الشمس قال صدق الله
وصدق رسوله واذا قرء الله خير اما يشركون قال
الله خير الله اكبر واذا قرء ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
قال كذب العادلون بالله واذا قرء الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الاية كبر الله
ثلثا واذا قال ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون قال بل
انت الله الخالق وكذا في اخواتها يقول بل انت الله
الزارع بل انت الله المنزل بل انت الله المنشئ واذا
فرغ من الاخلاص قال كذلك الله ربي كل ذلك
صادق والظاهر استحبابه في كل ما يناسب لكل ركع
سبذ تكبيرة ففي كل ثنائية احدى عشر تكبيرة
سوى الافتتاحية وينبغي حال التكبير استشعار
عظمة الله تعالى وكبريائه جل جلاله وانه اكبر من ان يوصف
او يدركه الاوهام او من كل شيء ورفع اليدين فيه
اشارة الى ان المصلي كانه يقول الهي تبت لا اعو

بذن

تبت لا اعود او يشير برفعهما الى اضطراره كانه يقول
انا الغريق في بحر المعاصي فخذ بيدي وهكذا كل من
غرق في البحر ورفع يديه للركوع اللهم لك ركعت
ولك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت و
انت ربي خشع لك سمعي وبصري وشعري و
بشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي وعظامي و
ما اقلته قدماي غير مستنكف ولا مستكبر ولا
مستحسر ثم يقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثلثا
في ترتيل باقرعه ومن شاء فليزد في التسبيح الى ما لا
يحصل معه السامه كما فعله الصادق عليه السلام
وينبغي ان يخطر بباله حال الركوع امنت بالله ولو
ضربت عنقي وتصويب فيل وفي الركوع اشارة الى
ادعاء العبودية وبرهان الدعوى السجدتان فهما
كالشاهدين له عواه للرفع منه سمع الله لمن حمده
الحمد لله رب العالمين اهل الجبروت والكبرياء

والعظمة لله رب العالمين بافرعي والماموم يكتفي بقوله
الحمد لله رب العالمين ولا يأتي بالدعاء للسجود
اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت
وعليك توكلت وانت ربي سجد وجهي للذي
خلقه وشق سمعه وبصره والحمد لله رب العالمين
تبارك الله احسن الخالقين ثم يقول سبحان ربي
الاعلى وبحمده ثلثا صادقي ومن شاء فليزد في
التسبيح كما في الركوع وينبغي ان يخطر باله في السجدة
الاولى اللهم انك منها خلقتنا اعني الارض
وفي رفعها ومنها اخرجتنا وفي الثانية واليها
تعيدنا وفي رفعها ومنها تخرجنا تارة اخرى تصوي
وفيه اشارة الى قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى وليعلم ان افضل العبادة
الاركانية السجود وانه الموجب للقرب الى الله تعالى
كما في اية السجدة من سورة العلق قال الصادق عليه السلام

اقرب

اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاي شيء
يقول فيه اذا سجد قال الراوي قلت علمني جعلت
فداك ما اقول قال قل يا رب الارباب ويا ملك
الملوك ويا سيد السادات ويا جبار الجبابرة
ويا اله الالهة صل على محمد وال محمد وافعل بي
كذا وكذا ثم قل فاني عبدك ناصيتي في قبضتك
ثم ادع بما شئت وسله فانه جواد ولا يتعاظمه شيء
لما بين السجدتين استغفر الله ربي واتوب اليه وان شاء
فليقل اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وادفع
عني وعافني اني لما انزلت الي من خير فقير
تبارك الله رب العالمين صادقيان للقيام
منهما اللهم ربي بحولك وقوتك اقوم واقعد
صادقي قال عليه السلام وان شئت قلت و
اركع واسجد للقنوت كلمات الفرج وهي مشهورة
وليضف اليها اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا

واعف عنا في الدنيا والآخرة انك على كل
شيء قدير وما شاء من الادعية ومن المخصوصة
بقنوت الصبح اللهم من كان اصبح وله ثقة او
رجاء غيرك فانت ثقتي ورجائي يا اجود من
سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي ومسكنتي
وقلة حيلتي وامنن علي بالجنة وفك رقبتي
من النار وعافني في نفسي وفي جميع اموري
برحمتك يا ارحم الراحمين وينبغي اطالته فعن
النبي صلى الله عليه وآله اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم راحة
يوم القيمة في الموقف وعن اهل البيت عليهم
السلام افضل الصلوة ما طال قنوتها للتشهد
بسم الله وبالله والحمد لله وخير الاسماء لله
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة واشهد

انك

انك نعم الرب وان محمدا نعم الرسول اللهم
صل على محمد وآل محمد وتقبل شفاعته في امته
وارفع درجته ثم يحمد الله مرتين او ثلثا صادقي
ينبغي ان يخطر بباله حين التورك ووضع ظهر قدمه
اليمنى على بطن اليسرى اللهم اقم الحق وامت الباطل
للقيام منه بحولك وقوتك اقوم واقعد او يقول
اقوم واقعد صادقي للتسليم السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام على انبياء الله
ورسله السلام على جبرئيل وميكائيل والملائكة
المقربين السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين
لا نبي بعده والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
ثم يسلم صادقي لاعتذار الخلل فيها الهي هذه
صلوة صليتها لا لحاجة منك اليها ولا رغبة منك فيها
الا تعظيما وطاعة واجابة لك الى ما امرتني به الهي ان
كان فيها خلل او نقص من ركوعها او سجودها او طمانينتها

فلا تؤاخذني وتفضّل عليّ بالقبول والغفران بفضلك
التعقيب بتسبيح الزهراء عليها السلام مصطفوي قال
الباقر عليه السلام ما عُبد الله بشيء من التحميد افضل من
تسبيح الزهراء عليها السلام وقال الصادق عليه السلام
تسبيح فاطمة في كل يوم دبر كل صلوة احبّ اليّ من صلوة
الف ركعة في كل يوم والاخبار الواردة في فضله غير
محصورة ثم الاذكار الواردة لتعقيب الفرائض اليومية
ونوافلها عموما وخصوصا كثيرة جدا وقد جمعها غير
واحد من اصحابنا رحمهم الله ورتّبوها في كتبهم مبسوطة
وغير مبسوطة وخلاصتها ما اورده والدي طاب ثراه
في كتابه الذي صنّفه لبيان عبادات السنة ولكنه كغيره
من كتب الاكثر خال عن بيان اشرف اجزائه الذي هو
التفكر فان التعقيب الكامل هو ان يكون موزّعا على اربعة
انواع ادعية واذكار متكررة في سبحة وقراءة القرآن و
تفكر وهم اقتصروا على الثلاثة الاول بحسب ولعلهم انما
لم

لم يتعرضوا للتفكر مع انه افضلها لعدم ورود الامر
به بخصوص التعقيب بل الامر به عام لجميع الاحوال و
الاوقات كما في الآيات القرآنية والاخبار النبوية
ولكن الاولى ان يجعل من اجزاء التعقيب كما فعله
جماعة من الاكابر ليكون التوفيق والتوظيف باعثا
على الاتيان به وعدم تفويته فان الوقت يطلب
بما وقت به بخلاف ما فيه سعة فانه يؤخر غالبا
بالتسويف حتى يفوت راسا ولنورد هنا نبذة
كل واحد من الانواع الاربعة فنقول اما الاول
فنبذة منه ما روي عن الباقر عليه السلام قال يجزيك
من الدعاء عقيب الفريضة ان تقول اللّهمّ انّي اسألك
من كلّ خير احاط به علمك واعوذ بك من كلّ
سوء احاط به علمك اللّهمّ انّي اسألك عافيتك
في اموري كلّها واعوذ بك من خزي الدنيا و
عذاب الآخرة وما ذكره صاحب نهج البلاغة

في حديث المعراج عن النبي صلى الله عليه وآله انه رأى ملكا في
السماء له الف الف راس في كل راس الف الف وجه
في كل وجه الف الف فم في كل فم الف الف لسان
يسبح الله تعالى كل لسان بالف الف لغة وهو قد سأل الله
تعالى يوما هل في عبادك من له مثل عبادتي فاوحى الله
تعالى اليه ان لي في الارض عبدا اعظم ثوابا منك
واكثر تسبيحا فاستاذن الله تعالى في زيارته فاذن
له فاتاه فكان عنده ثلثة ايام فما وجده يزيد على
فرايضه شيئا غير قوله بعد كل فريضة سبحان الله
كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح وكما هو
اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله و
الحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد
وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله
ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله
ان يهلل وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه

وعز جلاله والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله
ان يكبر وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز
جلاله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر على كل نعمة انعم بها علي وعلى كل احد من
خلقه ممن كان او يكون الى يوم القيمة اللهم
اني اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد واسئلك
خير ما ارجو وخير ما لا ارجو واعوذ بك من شر
ما احذر وما لا احذر واما الثاني فتسبيح الزهراء عليها السلام
فانه افضل الاذكار المتكررة للتعقيب كما مر واما
الثالث فقراءة الفاتحة واية الكرسي وشهد الله
واية الملك فعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما
اراد الله عز وجل ان ينزل فاتحة الكتاب واية الكرسي
وشهد الله وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب
تعلقن بالعرش ليس بينهن وبين الله حجاب فقلن يا رب
تهبطنا الى دار الذنوب والى من يعصيك ونحن

متعلقات بالطهور والقدس فقال سبحانه وعزتي
وجلالي ما من عبد قرأك في دبر كل صلوة الا اسكنته
حظيرة القدس على ما كان فيه والا نظرت اليه بعيني
المكنونة في كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له في
كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعذته
من كل عدو ونصرته عليه ولا يمنعه من دخول الجنة
الا الموت وعنه ص من قرا اية الكرسي في دبر كل صلوة
مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب
عليها الا صديق او عابد واما الرابع فجامعه الى
فين احدهما ان يحاسب نفسه فيما سبق من تقصيره
ويرتب وظايف يومه الذي بين يديه ويدبر في
دفع الصوارف والعوائق الشاغلة له عن الخير و
يتذكر تقصيره وما يتطرق اليه الخلل من اعماله ليصلحه
ويحضر في قلبه النيات الصالحة في اعماله في نفسه
وفي معاملته للمسلمين والثاني ان يتفكر مرة في نعم الله

وتواتر

وتواتر الائه الظاهرة والباطنة ليزيد معرفته بها
ويكثر شكره عليها ومرة في عقوباته ونقماته ليزيد
معرفته بقدرة الله واستغنائه ويزيد خوفه منها و
لكل واحد من هذه الامور شعب كثيرة يتسع الفكر
فيها على بعض الناس دون بعض ومهما تيسر الفكر فهو
اشرف العبادة ففي الخبر تفكر ساعة خير من عبادة
ستين سنة والسر فيه ان في الفكر معنى الذكر و
زيادة امرين احدهما زيادة المعرفة اذ الفكر مفتاح
المعرفة والثاني زيادة المحبة اذ لا يحب القلب الا
من اعتقد تعظيمه ولا ينكشف عظمة الله وجلاله الا
بمعرفة صفاته ومعرفة قدرته وعجايب افعاله فيحصل
من الذكر المعرفة ومن المعرفة التعظيم ومن التعظيم المحبة
والذكر ايضا يورث الانس وهو نوع من المحبة ولكن
المحبة التي سببها المعرفة اقوى واثبت واعظم قال
بعض العرفاء نسبة محبة العارف الى انس الذاكر من

غير تمام الاستبصار لنسبة عشق من شاهد جمال
شخص بالعين واطلع على حسن اخلاقه وافعاله و
فضائله وخصاله الحميدة بالتجربة الى انس من كرد
سمعه وصف شخص غايب عن عينه بالحسن في الخلق
والخلق مطلقا من غير تفصيل وجوه الحسن فيهما فليس
محبته له كمحبة المشاهد وليس الخبر كالمعاينة انتهى
كلامه رحمه الله **لاخذ المصحف للقراءة** اللهم اني اشهدك
ان هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك
محمد بن عبد الله كلامك الناطق على لسان نبيك
جعلته هاديا منك الى خلقك وحبلا متصلا
فيما بينك وبين عبادك اللهم اني نشرت عهدك
وكتابك اللهم فاجعل نظري فيه عبادة وقراءتي
فيه ذكرا وفكري فيه اعتبارا واجعلني ممن اتعظ
ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا
تطبع عند قراءتي على قلبي ولا على سمعي ولا

تجعل

تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل قراءتي
قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني اتدبر اياته واحكامه
اخذا بشرايع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة و
لا قراءتي هذرا انك انت الرؤوف الرحيم صادق
وفيه اشارة الى ان القراءة ينبغي ان تكون مع تدبر و
تفكر واعتبار وانها اذا لم تكن كذلك فانما ذلك
الطبع على القلب والسمع وغشاوة على البصر وعن النبي
صلى الله عليه وآله رب تالي القران والقران يلعنه
اي يطرده ويبعده عن الله تعالى نعوذ بالله من ذلك
وعنه صلى الله عليه وآله اعطوا اعينكم حظها من العبادة
قالوا وما حظها من العبادة يا رسول الله قال النظر في
المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند عجائبه وينبغي
ايضا ان يرتله ترتيلا ولا يحرك به لسانه ليعجل به قال الله
تعالى ورتل القران ترتيلا وهو حفظ الوقوف وبيان
الحروف كما روي عن امير المؤمنين عليه السلام وفسر

الاول بالوقف التام والحسن والثاني بالاتيان بصفاتها
المعتبرة من الهمس والجهر والاطباق والاستعلاء وغيرها
ومن الآداب ان يكون متطهرا ساكنا لا متطرقا مستقبل
القبلة غير متكئ ولا متربع ولا نائم وان يستشعر في
اول قراءته تعظيم الكلام باستشعار تعظيم المتكلم وان
لا يقرأ آية الا ويصير بصفتها فيكون له بحسب كل فهم
حال ووجد فعند ذكر الرحمة ووعد المغفرة يستبشر
كانه يطير من الفرح ويسأل ذلك بلسانه وقلبه وعند
ذكر الغضب وشدة العقاب يتضاءل كانه يموت
من الفزع ويستعيذ من ذلك قلبا ولسانا وعند
ذكر الله واسمائه وعظمته يتطأطأ ويتصاغر كانه يمحق
من مشاهدة الجلال وعند ذكر الكفار ما يستحيل من
ولد وصاحبة ينكسر ويغض الصوت كانه ينطمس من
الحياء وليجتهد ان يظهر آثار ذلك على جوارحه من
بكاء عند الخوف والحزن وعرق جبين عند الحياء

واقشعرار

واقشعرار جلد وارتعاد فرايص عند الهيبة والاجلال
وانبساط في الاعضاء واللسان والصوت عند الاستبشار
وانقباض فيها عند خلافه الى غير ذلك من الآثار
وينبغي ان ينظر في المصحف فان القراءة فيه افضل
من القراءة عن ظهر القلب والنظر فيه عبادة ولا يكن
همه آخر السورة والتكثير التلاوة فان القليل مع التدبر
خير من الكثير بهذر نعم لا ينبغي تلاوة اقل من خمسين
آية كل يوم كما روي عن الصادق عليه السلام لسجود
التلاوة لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله
ايمانا وتصديقا لا اله الا الله عبودية ورقا سجدت
لك يا رب تعبدا ورقا لا مستكبرا ولا مستنكفا
بل انا عبد ضعيف ذليل خائف مستجير للفراغ
منها اللهم اني قد قرأت ما قضيته من كتابك
الذي انزلته على نبيك الصادق صلى الله عليه
وآله فلك الحمد ربنا اللهم اجعلني ممن يحل حلاله

وَبِحَرَامِهِ وَبُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ وَاجْعَلْهُ
انُسًا فِي قَبْرِي وَانُسًا فِي حَشْرِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
تُرَقِّيهِ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ آمِينَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ وفيه اشارة الى ما ورد في الحديث من
ان القران يجئ يوم القيمة في احسن صورة فيشهد
لتاليه باسمها وتاليه والظماء هواجره بقراءته و
توسله على اختلاف مراتب الناس في ذلك فيدخل
معه الجنة فيقال له اقرء وارق فكلما قرا اية صعد
بها درجة **لختم القران** اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعَنْتَنِي عَلَى خَتْمِ
كِتَابِكَ الدعاء بطوله وهو من ادعية الصحيفة السجادية
ولعمري انه بلغ اقصى نهايات الكمال في بابه مع بلاغته
وحسن مضامينه صلوات الله على مصدره ومنشئه
لسجدة الشكر الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا مائة وليقل في كل
عاشرة شكرًا للمجيب وادون منه شكرًا مائة مرة
او عفوًا واقله شكرًا ثلث مرات وليقل عند وضع

خده الايمن على الارض بصوت حزين ثلاث مرات
بُؤْتُ إِلَيْكَ بِذَنْبِي عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ يَا مَوْلَايَ وعند
خده الايسر ثلاث مرات ارْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ
وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ وليبالغ في الدعاء وطلب
الحوائج فيهما بما استطاع **للترفع منه** بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْغَمَّ وَالْحُزْنَ ثلثا وليمسح بيده
اليمنى في كل مرة على موضع سجوده ويمرها على وجهه
من جانب خده الايسر وعلى جبهته الى جانب خده
الايمن فان ذلك يدفع الهم صادقي **للنهوض من
المصلى** سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
مرتضوي قال عليه السلام من اراد ان يكتال بالمكيال
الاوفى فليكن هذا اخر قوله فان له من كل مسلم

حسنة ولينصرف من يمينه للخروج من المسجد اللهم دعوتني
فاجبت دعوتك وصليت مكتوبتك وانتشرت
في ارضك كما امرتني فاسئلك من فضلك العمل
بطاعتك واجتناب معصيتك والكفاف من
رزقك برحمتك مصطفوي وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم
ويقدم رجله اليسرى وقوله كما امرتني اشارة الى
قوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله **الفصل الثاني** فيما يتعلق بما بين
طلوع الشمس الى الزوال ووسط هذا الوقت هو
الضحى المقسم به في قوله والضحى والليل اذا سجى
وهو وقت اشراق الشمس المعني بقوله تعالى يسبحن بالعشي
والاشراق وهو بعد مضي ثلاث ساعات من
النهار اذا فرض النهار اثنى عشر ساعة ومنزلته من
الزوال والطلوع كمنزلة العصر من الزوال والمغرب
للطلوع اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين

اعوذ

واعوذ بك رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم
مروي ماخوذ من قوله تعالى وقل رب اعوذ بك من
همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون
والهمزات الوساوس وعن الباقر عليه السلام ان
ابليس يبث جنوده عند طلوع الشمس وعند غروبها
فاكثروا فيهما ذكر الله وتعوذوا من شر ابليس وجنوده
وعوذوا اصغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا
غفلة وعن الصادق عليه السلام ان هذه الكلمة
تقولها قبل طلوع الشمس وقبل غروبها عشر مرات
قال فان نسيت قضيت كما قضيت الصلوة اذا نسيتها
للتصدق ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
وظني انه مصطفوي وعن الصادق عليه السلام بكروا
بالصدقة وارغبوا فيها فما من مؤمن يتصدق بصدقة
يريد بها ما عند الله ليدفع الله عنه بها شر ما
ينزل من السماء الى الارض في ذلك اليوم وليقبل

الصدقة عند الاعطاء فان الله ياخذ منه ويعطي
السائل وليعطها بلا منّ ولا اذى ولا ريا بل ولا
اعلان فان الصدقة السر تطفي غضب الرب تعالى
لدخول المنزل بسم الله وبالله اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وليسلم على اهله ان كان في البيت اهل
والا فليقل بعد الشهادتين السلام على محمد بن
عبد الله خاتم النبيين السلام على الائمة الهادين
المهديين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
للجلوس بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله
مصطفوي قال ع من قال حين جلس وكّل الله به ملكا
يمنعه من الغيبة ومن قاله حين قام وكّل الله باهله
ملكا يمنعهم من الغيبة رواه الخضر على نبينا وعليه
السلام للتمسح بماء الورد الصلوة على النبي وآله
عليهم السلام ونحا الحديث عنهم عليهم السلام من

من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه في ذلك اليوم بؤس
ولا فقر للنظر في المرآة الحمد لله خلقني فاحسن خلقي
وصوّرني فاحسن صورتي الحمد لله الذي زان مني
ما شان من غيري واكرمني بالاسلام صادقي وفيه
اشارة الى قوله تعالى وصوّركم فاحسن صوركم الاية
وان شاء فليقل اللهم كما حسّنت خلقي فحسّن خلقي
ورزقني مصطفوي مما امر به امير المؤمنين عليه السلام
ولتكن المرآة بيده اليسرى ويمسح باليمنى على وجهه وتقبض
على لحيته لوضعها من اليد اللهم لا تغير ما بنا من نعمتك
واجعلنا لانعمك من الشاكرين للتسريح اللهم سرّح عني
الهموم والغموم ووحشة الصدور ووسوسة
الشيطان صادقي وان شاء فليقل ربّ اشرح لي
صدري ويسّر لي امري وليقرء سورتي الم نشرح و
الاخلاص وليكن جالسا والمشط بيده اليمنى للفراغ منه
سبحان من زيّن الرجال باللحى والنساء بالذوائب

محضورًا اللّهمّ اجعلها نعمة مشكورة تصلها بنعم
الجنّة مصطفوي لذا ليداليها بسم الله والحمد لله ربّ
العالمين صادقي قال عليه السلام من قال غفر الله
له قبل ان تصل اللقمة الى فيه وروى استحباب التسمية
على كلّ لون بل كلّ اناء وان اتحدت الالوان ومن نسي
فليقل بسم الله من اوّله الى اخره قال امير المؤمنين عليه السلام
ضمنت لمن سمّى على طعامه ان لا يشتكي منه وان كان
مع مجذوم اوذي عاهة فليقل بسم الله ثقة بالله
وتوكّلا عليه مصطفوي وليكن جلوسه عند الاكل
على يساره دون التربيع فانّه جلسة مبغوضة ولا متّكئًا
وليبدأ بالملح ويختم بالخلّ وليكن على وضوء ويأكل
بثلث اصابع ويصغّر اللقمة ويجوّد المضغ ويقلّل النظر
الى وجوه الجلساء وليقل ايضا ما روى عن امير المؤمنين
عليه السلام انّه قال لابنه الحسن يا بنيّ لا تطعمنّ لقمة
من حارٍّ ولا باردٍ ولا تشربنّ شربة وجرعة الّا وانت

تقول

تقول قبل ان تأكله وقبل ان تشربه اللّهمّ انّي اسألك
في اكلي وشربي السلامة من وعكه والقوّة به على
طاعتك وذكرك وشكرك فيما بقّيته في بدني
وان تشجّعني بقوّتها على عبادتك وان تلهمني
حسن التحرّز من معصيتك فانّك ان فعلت ذلك
امنت وعكه وغائلته والوعك الحمّى والمها وفيه اشارة
الى انّه ينبغي ان يقصد بالاكل التقوّي على عبادة الله
وطاعته دون حظّ نفسه وشهوتها وينبغي ايضًا ان
يأكل ما تشتهيه اهله دون ما يشتهيه هو فعن النبيّ
المؤمن يأكل بشهوة اهله والمنافق يأكل اهله بشهوته
وليكثر التحميد في اثنائه تأسّيا بالصادق عليه السلام
قيل وافضل الدعاء الحمد لله الذي يُطعِم ولا يُطعَم
للفراغ منه الحمد لله الذي اطعمنا في جائعين وسقانا
في ظمآنين وكسانا في عارين وهدانا في ضالّين
وحملنا في راجلين وآوانا في ضاحين واخدمنا

فى غائبين وفضلنا على كثير من العالمين صادقى
قوله وانا فى ضاحينا اى اسكنتنا فى المساكن بين
جماعة ضاحينا اى ليس بينهم وبين ضحوة الشمس ستر
يحفظهم من حرها واخدمنا فى غائبين اى جعل لنا
من يخدمنا بين جماعة غائبين من العنا وهو التعب و
المشقة وان شاء فالكلمة التوحية الحمد لله الذى اطعمنى
ولو شاء اجاعنى فانها من الكلمات الخمس التى قيل
بها سمى عبدا شكورا وليقل ايضا الحمد لله الذى
اطعمنى فيه ورزقنيه من غير حول منى ولا
قوة مصطفوى قال صلعم اذا قاله العبد بعد الطعام
كان ذلك له كفارة ستين سنة من الذنوب واذا
اكل اللبن فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه
واذا اكل السمك فليقل اللهم بارك لنا فيه وابدل
لنا خيرا منه مصطفوى يان قال جامع الاذكار محمد
بن مرتضى عفا الله عنه انما قال صلعم فى اللبن زدنا منه

وفى السمك خيرا منه لان اللبن لا يضر شيئا قط بخلاف
السمك فانه يورث السل ويذيب الجسد وان كان طريا
كما روى عن الصادق عليه السلام وعلى هذا يجرى
الحكمين فى كل ما يضر وما لا يضر فاحدى الكلمتين لكل
اكل وينبغى التقاط نثار المائدة للاستشفاء والبركة و
الطالة الجلوس عليها ولعق القصعة والاصابع لرفع
المائدة الحمد لله رب العالمين اللهم اجعلها نعمة مشكورة
مصطفوى لغسل اليد الحمد لله الذى هدانا و
اطعمنا وسقانا وكل بلاء صالح اولنا مصطفوى
وكان صلعم يمسح بفضل الماء الذى فى يده وجهه لاهل
الطعام اللهم بارك لهم فيما رزقتهم فاغفر لهم
وارحمهم اللهم اطعم من اطعمنى واسق من سقانى
مصطفوى للشرب الحمد لله منزل الماء من السماء
مصرف الامر كيف يشاء بسم الله خير الاسماء و
ينبغى ان يشرب مصا لا عبا وان يكون من شفته

الوسطى وان لا يشرب من جانب العروة ولا من موضع
الكسر ان كان به وان يكون بثلاثة انفاس بعد كل
نفس تحميد فانه دوى عمن فعل ذلك وجبت له الجنة
واحسن منه ان يسمى في كل نفس قبل ويحمد بعد تاسيا
بالنبي ص وان يكون من جلوس ان شرب ليلا ومن قيام
ان شرب نهارا للفراغ منه الحمد لله الذي سقاني
ماء عذبا ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبي يا قوي
وفي روايته بزيادة قوله الحمد لله الذي سقاني
فارواني واعطاني فارضاني وعافاني وكفاني
اللهم اجعلني ممن تسقيه في المعاد من حوض محمد
صلى الله عليه واله وتسعده بمرافقته برحمتك
يا ارحم الراحمين وان شاء فالكلمة التوجبه الحمد لله
سقاني ولو شاء اظمأني فانها من الحسن كلمات
وليذكر الحسين عليه السلام ويلعن قاتليه فانه
روى ان من فعل ذلك كتب له مائة الف حسنة

وحط

وحط عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة
وكانما اعتق مائة الف نسمة وعن الصادق عليه السلام
من شرب الماء بالليل ويقول ثلاث مرات عليك
السلام من ماء زمزم وماء الفرات لم يضره الماء
بالليل للقيام من المجلوس وقوله سبحانه سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين روى انه كفارة
للغو المجلس قلت وفيه امتثال لقوله تعالى فسبح بحمد
ربك حين تقوم للتعمم والتختم اللهم سومني بسيماء
الايمان وتوجني بتاج الكرامة وقلدني حبل
الاسلام ولا تخلع ربقة الايمان من عنقي قوله
سومني بسيماء الايمان اي اظهر علامة الايمان في
اقوالي وافعالي وساير احوالي وفيه اشارة الى الخشوع
الذي هو من نتايج استيلاء الذكر القلبي وهو
الذي سميناه الذكر الاركاني وتفصيل علامات

الايمان مذكورة فى الخطبة المرتضوية التى وصف
عليه السلام فيها المتقين عند سؤال همام رضى الله
عنه وينبغى التحنك للمتعمم فعن الصادق عليه السلام
من تعمم ولم يتحنك فاصابه داء لا دواء له فلا يلومن
الا نفسه وعنه عليه السلام انى لاعجب ممن ياخذ
فى حاجة وهو معتم تحت حنكه كيف لا تقضى حاجته
وهذه السنة قد اندرست فى زماننا هذا ولعل
السر فيه اختصاصها بمذهب اهل البيت عليهم السلام
ومتروكيتها فى زمان التقية فآل الحال الى استمرار
تركها الى هذا الزمان الذى لا عذر فيه وصارت
غير مستحسنة فى نظر العوام وجهلة الشيعة وانعكست
التقية وسمعت ان بعض اصحابنا كان يدير العمامة
تحت حنكه اول ما يتعمم ليكون اتيا بمستحب السنة ثم يحله
للتقية وهو جيد وفيه عمل بالحديث ولاول **لبس
الثوب** الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى

ونتجمل

ونتجمل به فى الناس مصطفوى وان شاء فالكلمة
التوحيد الحمد لله كسانى ولو شاء اعرانى فانها
من الكلمات الخمس وينبغى ان يبدأ بما سنه **للجديد
منه** اللهم اجعله ثوب يمن وتقوى وبركة اللهم
ارزقنى فيه حسن عبادتك وعملا بطاعتك
واداء شكر نعمتك الحمد لله الذى كسانى ما
اوارى به عورتى واتجمل به فى الناس ما قرع
وينبغى ان يكون متطهرا وليصل ركعتين يقرء فيهما
الحمد واية الكرسى والاخلاص والقدر وليكثر
من الحوقلة فانه اذا فعل ذلك لا يعص الله فى ذلك
الثوب وله بكل سلك منه ملك يقدس له ويستغفر
له ويترحم عليه مرتضوى **للفراغ منه** اللهم بك
استترت واليك توجهت وبك اعتصمت وعليك
توكلت اللهم انت ثقتى وانت رجائى اللهم
اكفنى ما اهمنى وما لا اهمنى وما لم اهتم به وما انت

اعظم به منی عزّ جارك وجلّ ثناؤك ولا اله غيرك
اللهم زوّدني التقوى واغفر لي ذنبي ووجّهني
للخير حيثما توجّهت مصطفوي كان صلى الله عليه
وآله يقوله ثم يندفع لحاجته وكان له ثوبان ثوب
للجمعة خاصة سوى ثيابه في غير الجمعة **للخروج من المنزل**
بسم الله آمنت بالله وتوكّلت على الله سجّادي قال
عليه السلام ان العبد اذا خرج من منزله عرض له
الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا
قال آمنت بالله قالا له هديت فاذا قال توكّلت
على الله قالا له وقيت فيتنحّى الشياطين فيقول بعضهم
لبعض كيف لنا بمن كفي وهدي ووقي **الفصل الثالث**
فيما يتعلق بما بين الزوال الى انتصاف الليل وفي هذا
الوقت ساعات شريفة منها الظهر المشار اليه بقوله
سبحانه وحين تظهرون ومنها العصر ما يقسم به في
قوله تعالى والعصر وهو المراد بالاصال في قوله ولله

يسجد

يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم
بالغدو والاصال في احد التفسيرين وهو العشي
المذكور في قوله سبحانه بالعشي والاشراق ومنها
الاصفرار المشار اليه بقوله وقبل الغروب المراد بقوله
تعالى فسبحان الله حين تمسون وهو الطرف الثاني المراد
بقوله تعالى واطراف النهار قيل كانوا اشد تعظيما
للعشاء منهم لاول النهار وقال بعض السلف كانوا
يجعلون اول النهار للدنيا وآخره للآخرة ومنها غيبوبة
الشفق المقسم به في قوله تعالى فلا اقسم بالشفق قيل
هو ناشئة الليل لانه اول نشو ساعاته وهو آن
من الاناء المذكورة في قوله تعالى ومن اناء الليل فسبح
ومنها وقت استحكام الظلام المقسم به في قوله تعالى
والليل وما وسق **صلوة الليل** سبّوح قدّوس ربّ
الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا
اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءً و

ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا
انت صادقي للاظهار سبحان الله ولا اله الا الله
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
با قرئ عليه لمحمد بن مسلم وقال له حافظ عليه كما
تحافظ على عينيك ومن تلويح الى قوله سبحانه
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الى قوله
وحين تظهرون للفراغ من كل ركعتين من النوافل اللهم
اني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ الى
الخير بناصيتي واجعل الايمان منتهى رضاي
وبارك لي فيما قسمت لي وبلغني برحمتك كل الذي
ارجوا منك واجعل لي ودا وسرورا للمؤمنين
وعهدا عندك للتوجه للفرض اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلوة القائمة بلغ محمدا صلى الله
عليه واله الدرجة والوسيلة والفضل والفضيلة

بالله

بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه و
اله اتوجه اللهم صل على محمد وال محمد واجعلني
بهم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين بقوله
بعد الاقامه والوسيلة منزلة من منازل الجنة وقيل
هي القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيمة
للاصفرار امسى ظلمي مستجيرا بعفوك وامسى ذنوبي
مستجيرا بمغفرتك وامسى خوفي مستجيرا بامانك
وامسى ذلي مستجيرا بعزك وامسى فقري مستجيرا
بغناك وامسى وجهي البالي مستجيرا بوجهك
الدائم الباقي اللهم البسني عافيتك وغشني رحمتك
وجللني كرامتك وقني شر خلقك من الجن
والانس يا الله يا رحمن يا رحيم مصطفوي دوعائه
كان اذا احمرت الشمس على راس قلة الجبل يقول ذلك
وهملت عيناه دموعا وينبغي الاكثار من التسبيح و
الاستغفار قال الله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع

الشمس وقبل الغروب وقال تعالى واستغفر لذنبك
وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار وليكن التسبيح
باسمي الاعظم والاعلى قال الله تعالى وسبح باسم
ربك العظيم وقال سبح اسم ربك الاعلى والاستغفار
باسمي الغفار والتواب قال تعالى واستغفره انه كان
توابا وليكن بالفاظ القرآن كقوله تعالى رب اغفر
وارحم وانت خير الراحمين وقوله فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الغافرين وان كان يوم الخميس فليقل
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم و
اتوب اليه توبة عبد خاضع خاشع مسكين
مستكين لا يستطيع لنفسه صرفا ولا عدلا ولا نفعا
ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا وصلى الله
على محمد وعترته الطاهرين الاخيار الابرار و
سلم تسليما وان كان يوم الجمعة فليدع بدعاء
السمات وهو مشهور وسيجيء شرح للغروب ما

للطلوع

للطلوع وقد مر للامساء اللهم اني اشهد لك انه
ما امسى بي من نعمة او عافية الدعا وقد مر في الاصباح
مع اذكار اخر لسماع اذانه اللهم اني اسئلك باقبال
ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك الدعا
وقد مر في اذان الصبح لسجدة الاخيرة من نافلة المغرب اللهم
اني اسئلك بوجهك الكريم وباسمك العظيم
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنبي
العظيم سبع مرات صادقي قال عليه السلام من قاله
في اخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة وان
قال كل ليلة فهو افضل انصرف وقد غفر له للفراغ
من العشا آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
الى اخر السورة مصطفوي قال ص انزل الله آيتين
من كنوز الجنة كتبهما الرحمن بيده قبل ان يخلق الخلق
بالفي سنة من قراهما بعد العشاء الآخرة اجزاتاه
عن قيام الليل وفي رواية من قرء الآيتين من آخر

سورة البقرة في ليلة كفتاه عن قيام الليل وعنه صلى الله
عليه وآله من قرء الواقعة بعد العشاء قبل نومه امن
من الفاقة لرؤية المصباح اللهم اجعل لنا نورا نمشي
به في الناس ولا تحرمنا نورك يوم نلقاك اللهم
اجعل لنا نورا اليك نورد لا اله الا انت صادق
للمطالعة اللهم اخرجني من ظلمات الوهم واكرمني
بنور الفهم اللهم افتح علينا ابواب رحمتك وانشر
علينا خزائن علومك برحمتك يا ارحم الراحمين
لانطفاء المصباح اللهم اخرجنا من الظلمات الى
النور صادق للمنام بسم الله اللهم اني اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجأت ظهري اليك توكلت عليك
رهبة منك ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ورسولك
الذي ارسلت ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام

يا فرقي وان شاء فليقل الحمد لله الذي علا فقهر
والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك
فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحيا
وهو على كل شيء قدير صادق قال عليه السلام
من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات خرج من الذنوب
كيوم ولدته امه وليقرا اية الكرسي فعن النبي ص من قراها
اذا اخذ مضجعه امنه الله على نفسه وجاره وجار جاره
والابيات حوله واخر الكهف فعنه ص من قرا هذه الاية
عند منامه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما
الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا سطع
له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة
يستغفرون له وعن الزهراء عليها السلام انها قالت
دخل علي ابي رسول الله صلى الله عليه وآله واني
قد افترشت الفراش واردت ان انام فقال يا فاطمة

لا تنام حتى تعمل اربعة اشياء حتى تختم القران و
تجعلني والانبياء شفعاءك وتجعل المؤمنين
راضين عنك وتعمل حجة وعمرة ودخل في الصلوة
وتوقف على فراشي حتى اتم الصلوة فقلت يا رسول الله
امرتني باربعة اشياء لا اقدر في هذه الساعة
ان افعلها فتبسم رسول الله صـ وقال اذا قرأت قل هو الله
احد ثلث مرات فكانك قد ختمت القران واذا
صليت علي وعلى الانبياء من قبلي فقد صرنا لك
شفعاء يوم القيمة واذا استغفرت للمؤمنين فكلهم
راضون عنك واذا قلت سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فقد حججت واعتمرت
وليكن مطهرا البيت وفراشه كمسجد قال بعض
العرفاء اذا امكنك ان تنام الا على الظاهر
والباطن وان تغلبك النوم الا بعد غلبة ذكر الله
على قلبك لتقول بلسانك فان تحرك اللسان

بمجردها

بمجردها ضعيفة الاثر واعلم قطعا انه لا يغلب في
النوم الا ما كان غالبا قبل النوم ولا تبعث عن نومك
الا على ما غلب على قلبك في نومك انتهى كلامه
وليكن اضطجاعه على جنبه الايمن ليكون نومه نوم
المؤمنين للفزع فيه اعوذ بكلمات الله من غضبه
ومن عقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون عشر مرات مصطفوي وليقرأ
المعوذتين وآية الكرسي واذ يغشيكم النعاس امنة
منه وجعلنا نومكم سباتا لخوف اللص قل ادعوا
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين
ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا بقر عند
مناه وليقرأ على الحلق والاقفال لخوف السرق سبحان من الله
ذي الشان دائم السلطان عظيم البرهان كل يوم

هو في شأن يا مشبع البطون الجائعة يا كاسي الجنوب
العارية يا مسكن العروق الضاربة يا منوم العيون
الساهرة سكن عروقي الضاربة واذن لعيني
نوما عاجلا ويقرء عند منامه وليقرأ آية الكرسي
واذ يغشيكم النعاس امنة منه وجعلنا نومكم
سباتا لخوف الهدم ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا رضوي قال عليه السلام
لم يقتله احد اذا اراد ان ينام فسقط عليه البيت
لخوف العقرب والهوام اعوذ بكلمات الله التامات التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ وما برأ
ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على
صراط مستقيم باقري قال عليه السلام من قال هذه
الكلمات حين يمسي فانا ضامن له ان لا يصيبه عقرب
ولا هامة حتى يصبح وان شاء فليقل بسم الله وبالله

وصلى الله على محمد وآله اخذت العقارب والحيات
كلها باذن الله تبارك وتعالى بافواهها واذنابها
واسماعها وابصارها وقواها عني وعمن احببت
الى ضحوة النهار ان شاء الله للرعب ايها الاسود
الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك
بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب
الليل ويؤوب الصبح بما آب يقوله حين ياخذ مضجعه
مصطفوي لخوف الاحلام اللهم اني اعوذ بك من
الاحلام ومن ان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة
والمنام صادقي للرؤيا من يرى اللهم انت الحي الذي
لا يوصف والايمان يعرف منه منك بدت الاشياء
واليك تعود فما اقبل منها ملجاه ومنجاه وما ادبر
منها لم يكن له ملجا ولا منجا منك الا اليك فاسالك
بلا اله الا انت واسالك ببسم الله الرحمن الرحيم وبحق
حبيبك محمد صلى الله عليه وآله سيد النبيين

وَبِحَقِّ عَلِيٍّ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اللَّذَيْنِ جَعَلْتَهُمَا سَيِّدَيْ
شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرِيَنِي مَيِّتِي فِي الْحَالِ الَّتِي
هُوَ فِيهَا قال الكفعمي رحمه الله في كتاب جنة الواقية
رايت بخط الشهيد ره تعالى قال وجدت في كتاب الفرج
بعد الشدة للقاضي التنوخي ما هذه صورته وما
اعجب هذا الخبر فاني وجدته في عدة كتب باسناد
غير اسانيد على اختلاف في الالفاظ والمعنى قريب
وانا اذكر اصحها عندي وجدت في كتاب محمد بن جرير
الطبري الذي سماه كتاب الاداب الحميدة نقلته بحذف
الاسناد عن الحارث بن روح عن ابيه عن جده انه
قال لبنيه اذا دهمكم امر او اهمكم فلا يبيتن احدكم
الا وهو طاهر على فراش ولحاف طاهرين ولا يبيتن
ومعه امراة ثم ليقرا والشمس سبعا والليل سبعا ثم

ليقل

ليقل اللهم اجعل لي من امري هذا فرجا ومخرجا
فانه ياتيه ات في اول ليلة او في الثالثة او في
الخامسة والظنه قال او في السابعة يقول له المخرج
بما هو فيه كذا قال السن فاصابني وجع في راسي
ولم ادر كيف اتي له ففعلت اول ليلة فاتاني اثنان
فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال
احدهما للاخر جسه فلما انتهى الى موضع من راسي
قال احتجم هاهنا ولا تحلق ولكن اطله بغراء ثم التفت
الى احدهما او كلاهما وقال لي كيف ولو ضممت
اليهما التين والزيتون قال فاحتجمت فبرئت وانا
فلست احدث بها احدا الا وحصل له الشفا ورايت
في بعض كتب اصحابنا انه من اراد رؤية احد من الانبياء
والائمة عليهم السلام او الناس او الوالدين في نومه
فليقرا الشمس والليل والقدر والجحد والاخلاص
والمعوذتين ثم يقرا الاخلاص مائة مرة ويصلي على

النبي صلى الله عليه واله مائة مرة وينام على الجانب الايمن على
وضوء فانه يرى من يريد ان شاء الله ويكلمهم عما يريد
من سؤال او جواب قال ورايت في نسخة اخرى هذا
بعينه غير انه يفعل ذلك سبع ليال بعد ان يقرء
هذا الدعاء الذى ذكرناه اولا لارادة الا نبياء قل انما
انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد
فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا و
لا يشرك بعبادة ربه احدا صادق قال عليه السلام
ما من عبد يقرء اخر الكهف قل انما انا بشر مثلكم
حين ينام الا استيقظ في الساعة التي يريد قال
بعض مشايخنا رحمهم الله هذا من الامور المجربة التي
لا اشك فيها قلت وهو كذلك وان شاء فليقل
اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك و
لا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا
مصطفوي قال صلى الله عليه واله من اراد قيام

الليل

الليل واخذ مضجعه فليقل ذلك فانه يوكل الله ملكا
ينبهه تلك الساعة لرؤيا ما يكره انما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله
عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون و
انبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر
ما رايت ومن شر الشيطان الرجيم وليتحول عن شقه
الذي كان عليه نائما صادق وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
الرؤيا الصالحة من الله فاذا راى احدكم ما يحب
فلا يحدث بها الا من يحب واذا راى رؤيا مكروهة
فليتفل عن يساره ثلثا وليتعوذ من شر الشيطان وشرها
ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وه للتقلب على
الفراش لا اله الا الله الحي القيوم وهو على كل
شيء قدير سبحان الله رب النبيين واله المرسلين
وسبحان الله رب السموات وما فيهن ورب العرش
العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

مهضوي وعن الباقر عليه السلام في قوله تعالى
كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون قال كان القوم ينامون
ولكن كلما انقلب احدهم قال الحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر **الفصل الرابع** فيما يتعلق بما بين انتصاف
الليل الى طلوع الفجر واول هذا الوقت هو المقسم
به بقوله تعالى والليل اذا سجى اي اذا سكن وسكونه
هدوه في هذا الوقت فلا تبقى عين الا نائمة سوى
الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم وقيل
اذا اظلم روعان داود ولا تنم اول الليل ولا
آخره فانه من قام اوله نام آخره ومن نام اوله قام
آخره ولكن قم وسط الليل حتى تخلو بي واخلو بك
وارفع الي حوائجك واما آخر هذا الوقت هو السحر
المشار اليه بقوله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون و
بعد طلوع الفجر المراد بقوله سبحانه فسبحه وادبار
النجوم للانتباه الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني

واليه

واليه النشور مصطفوي وفي رواية بعد الحمد
لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده وليسجد
تاسيا به صلى الله عليه وآله فانه ما استيقظ من
نوم الا خر لله ساجدا وان شاء فليقل الحمد لله الذي
جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر
او اراد شكورا الحمد لله الذي جعل الليل
لباسا والنوم سباتا والقمر حسبانا وجعل النهار
نشورا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
الحمد لله الذي لا يخبو منه النجوم ولا يكن منه
النور ولا يخفى عليه ما في الصدور مصطفوي
الجلوس بعده حسبي الرب من العباد حسبي الذي هو
حسبي منذ كنت حسبي الله ونعم الوكيل مصطفوي
للقيام منه اللهم اعني على هول المطلع ووسع
علي المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني
خير ما بعد الموت صادقي كان عليه السلام

يرفع صوته بها حتى يسمع اهل الدار والمطلع بتشديد
الطاء المهملة والبناء للمفعول امر الاخرة الذي يحصل
الاطلاع عليه بعد الموت وفيه اشارة لطيفة الى
ان الموت انتباه من نوم هذه النشاة للنظر الى افاق
السماء اللهم انه لا يواري عنك ليل ساج
ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد و
لا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج
بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور وغارت النجوم ونامت العيون
وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم
سبحان رب العالمين واله المرسلين والحمد لله
رب العالمين ان في خلق السموات واختلاف الليل
والنهار لايات الخمس الى قوله تعالى انك لا تخلف
الميعاد بافرعي قيل في تفسير ليل ساج اي راكد
ظلامه مستقر قد بلغ غايته من سجى بمعنى ركد واستقر

ولا بحر لجي بالتشديد اي عظيم والادلاج السير
بالليل وقد يطلق على العبادة فيه مجازا ومعنى
تدلج بين يدي المدلج ان رحمتك وتوفيقك و
اعانتك لمن توجه اليك وعبدك صادرة عنك
قبل توجهه وعبادته لك اذ لولا رحمتك وتوفيقك
وايقاعك ذلك في قلبه لم يخطر ذلك بباله فكانت
اسرعت اليه قبل ان يسرع هو اليك وغارت النجوم
اي سفلت واخذت في الهبوط والانحطاط
بعد ما كانت في الصعود والارتفاع او بمعنى غابت
وقوله سبحانك فقنا عذاب النار بعد الاية
السابقة اشارة الى ان خلق السموات والارض
انما هو لحكم ومصالح منها ان يكون سببا لمعاش
الانسان ودليلا يدل به على معرفة الصانع و
يحثه على طاعته والقيام بوظايف عبادته لينال
الفوز الابدي والانسان مخل بذلك في الاغلب

لدخول الخلاء بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس
النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم صادق
وليكن ذلك بعد وقوفه على الباب والتفاته
يمينا وشمالا الى ملكيه قايلا اميطا عني فلكما الله
علي ان لا احدث بلساني شيئا حتى اخرج
اليكما اقتداء بامير المؤمنين عليه السلام للكشف
بسم الله مصطفوي قال صلى الله عليه واله ان
الشيطان يغض بصره بذلك وفيه نكتة سيأتي
الاشارة اليه في نزع الثياب للاستلقاء اللهم
كما اطعمتنيه طيبا في عافية فاخرجه مني خبيثا
في عافية مصطفوي للنظر اليه اللهم ارزقني
الحلال وجنبني الحرام صادق قال عليه السلام
ما من عبد الا وبه ملك موكل يلوي عنقه حتى
ينظر الى حدثه ثم يقول له الملك يا ابن آدم هذا
رزقك فانظر من اين اخذته والى ما صار فينبغي

للعبد

للعبد حينئذ ان يقول ذلك للفراغ منه الحمد لله
الذي اماط عني الاذى وهنأني طعامي وشرابي
وعافاني من البلوى وليكن ذلك بعد مسح بطنه
بيده اليمنى قائما للنظر الى الماء الحمد لله الذي جعل
الماء طهورا ولم يجعله نجسا رضوي وليكن
باليد اليسرى للاستنجاء اللهم حصن فرجي واعفه
واستر عورتي وحرمني على النار رضويه
ليكن باليد اليسرى للخروج منه الحمد لله الذي
اخرج عني اذاه وابقى في قوته فيا لها من نعمة
لا يقدر القادرون قدرها رضوي وينبغي
ان يتطهر عقيبه وعقيب كل حدث وان لم يرد
الصلوة ليكون على الطهارة في تمام اوقاته فان
لذلك اثرا قويا في تنوير القلب للفراغ من كل ركعتين
من الليلية اللهم اني اسئلك ولم يسئل مثلك
انت موضع مسئلة السائلين ومنتهى رغبة الراغبين

ادعوك ولم يدع مثلك وارغب اليك ولم يرغب
الى مثلك وانت مجيب دعوة المضطرين وارحم
الراحمين اسئلك بافضل المسائل وانجحها و
اعظمها يا الله يا رحمن يا رحيم وباسمائك الحسنى
وامثالك العليا ونعمك التي لا تحصى وباكرم
اسمائك عليك واحبها اليك واقربها منك
وسيلة واشرفها عندك منزلة واجزلها
لديك ثوابا واسرعها في الامور اجابة وباسمك
المكنون الاكبر الاعز الاجل الاعظم الاكرم
الذي تحبه وتهواه وترضى به عمن دعاك
وبكل اسم هو لك في التورية والانجيل والزبور
والفرقان العظيم وبكل اسم دعاك به حملة
عرشك وملائكتك وانبياؤك ورسلك
واهل طاعتك من خلقك ان تصلي على محمد
وال محمد وان تعجل فرج وليك وتعجل خزي

اعدائه

اعدائه وان تفعل بي كذا وكذا وليسبح تسبيح الزهرا
عليها السلام للفراغ من الثامنة اللهم اني اسئلك
بحرمة من عاذ بك ولجا الى عزك واستظل
بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا
جزيل العطايا يا مطلق الاسارى يا من سمى نفسه
من جوده وهابا ادعوك راغبا وراهبا و
خوفا وطمعا والحاحا والحافا وتضرعا وتملقا
وقائما وقاعدا وراكعا وساجدا وراكبا و
ماشيا وذاهبا وجائيا وفي كل حالاتي اسئلك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي
كذا وكذا ويذكر حاجته للفراغ من الشفع الهي تعرض
لك في هذا الليل المتعرضون وقصدك فيه
القاصدون وامل فضلك ومعروفك الطالبون
ولك في هذا الليل نفحات وجوائز وعطايا و
مواهب تمن بها على من تشاء من عبادك وتمنعها

من لم تسبق له العناية منك وها انا ذا عبدك
الفقير اليك المؤمل فضلك ومعروفك فان كنت
يا مولاي تفضلت في هذه الليلة على احد من
خلقك وعدت عليه بعائدة من عطفك فصل
على محمد وآله الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين
وجد علي بطولك ومعروفك يا رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين
الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا
انك حميد مجيد اللهم اني ادعوك كما امرتني
فاستجب لي كما وعدتني انك لا تخلف الميعاد قنوت
الوتر لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله
العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب
الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش
العظيم اللهم انت الله نور السموات والارض و
انت الله زين السموات والارض وانت الله جمال

السموات

السموات والارض وانت الله عماد السموات و
الارض وانت الله قوام السموات والارض وانت الله
صريخ المستصرخين وانت الله غياث المستغيثين و
انت الله المفرج عن المكروبين وانت الله المروح
عن المغمومين وانت الله مجيب دعوة المضطرين
وانت الله اله العالمين وانت الله الرحمن الرحيم و
انت الله كاشف السوء وانت الله بك تنزل كل
حاجة ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من
عقابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع
اليك فهب لي من لدنك يا الهي رحمة تغنيني بها
عن رحمة من سواك بالقدرة التي بها احييت
جميع ما في البلاد وبها تنشر ميت العباد ولا
تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني
الاجابة في دعائي وارزقني العافية الى
منتهى اجلي واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي

ولا تمكنه من رقبتي اللهم ان رفعتني فمن ذا
الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني
وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بيني وبينك
او يتعرض لك في شيء من امري وقد علمت ان
ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما
يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم
الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا الهي فلا
تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني
ونفسني واقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء على
اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استعيذ
بك الليلة فاعذني واستجير بك من النار فاجرني
واسئلك الجنة فلا تحرمني ثم ليدع بما احب و
يستغفر سبعين مرة ما قرئ او صاد في الشرائع
من عكوه هذا مقام حسناته نعمتك وشكره
ضعيف وذنبه عظيم وليس لذلك الا رفقك

ورحمتك

ورحمتك فانك قلت في كتابك المنزل على
نبيك المرسل صلى الله عليه وآله كانوا قليلا
من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون
طال هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وانا استغفرك
لذنوبي استغفار من لا يجد لنفسه ضرا ولا
نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا كاظمي للفزع
منه اناجيك يا موجودا في كل مكان لعلك
تسمع ندائي فقد عظم جرمي وقل حيائي
مولاي مولاي اي الاهوال اتذكر وايها
انسى ولو لم يكن الا الموت لكفى كيف وما
بعد الموت اعظم وادهى مولاي مولاي حتى
متى والى متى اقول لك العتبى مرة بعد اخرى
ثم لا تجد عندي صدقا ولا وفاء فيا غوثاه
ثم واغوثاه بك يا الله من هوى قد غلبني
ومن عدو قد استكلب علي ومن دنيا قد تزينت

لي وَمِن نفسٍ امّارةٍ بالسّوءِ الأمّا رحم رَبّي مولاي
يا مولاي اِن كنتَ رحمتَ مثلي فارحمني وان كنتَ
قبلتَ مثلي فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني يا من
لم ازل اتعرّف منه الحسنى يا من يغذّيني بالنعم
صباحاً ومساءً ارحمني يوم آتيك فرداً شاخصاً اليك بصري مقلّداً
عملي قد تبرّأ جميع الخلايق منّي نعم ابي وامّي
ومن كان له كدّي فانْ لم ترحمني فمن يرحمني
ومن يؤنس في القبر وحشتي ومن ينطق لساني
اذا خلوتُ بعملي وسألتني عمّا انت اعلم به منّي
فان قلتُ نعم فاين المهرب من عدلك وان
قلتُ لم افعل قلتَ الم اكن الشاهد عليك
فعفوك عفوك قبل سرابيل القطران عفوك
عفوك يا مولاي قبل ان تُغَلّ الايدي الى الا
عناق يا ارحم الراحمين ويا خير الغافرين سجادي
ويلقّب بدعاء الحزين وفي قوله فلا استكلب علي

اي وثب علي تشبيه للشيطان بالكلب قيل وفيه
اشارة الى ان عداوته على الامور الدنيوية فان
الدنيا جيفة وطالبها كلاب قيل وفي قوله سرابيل
جمع سربال هو القميص والقطران عصارة شديد
النتن والحدة يطلي بها الجمل الاجرب فيحرق حرّ
حدتها ومن شانها ان تشعل النار فيما يطلي بها
بسرعة وروي انه يطلي بها جلود اهل النار الى
ان تصير لهم بمنزلة القميصان فيجتمع عليهم لذعها
وحدتها مع احراق النار نعوذ بالله من ذلك المنجية
الفجريه الحمد ايات من اخر عمران الى انك لا تخلف
الميعاد ثم ليقل استمسكت بعروة الوثقى التي لا
انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ
بالله من شر فسقة العرب والعجم آمنت بالله وتوكلت
على الله على الله الجات ظهري الى الله وفوّضت
امري الى الله ومن يتوكّل على الله فهو حسبه ان الله

بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم
من اصبح حاجته الى مخلوق فان حاجتي ورغبتي
اليك الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح
ثلثا صادقي للفراغ منها اللهم يا ذا الملك
المتابد بالخلود والسلطان الدعاء بطوله وهو
من ادعية الصحيفة السجادية الفصل الخامس فيما يتعلق
بالجمعة وساير الحيثيات لليلة الجمعة يا دائم
الفضل على البرية يا ذا المواهب السنية يا باسط
اليدين بالعطية صل على محمد وال محمد خير الورى
سجية واغفر لنا يا ذا العلى في هذه العشية عشر
مرات روى انه من قال ذلك كتب له الف الف
حسنة ومحى عنه من السيئات ورفع له من الدرجات
كذلك فاذا كان يوم القيمة زاحم ابرهيم عليه السلم
في مجلسه قال جامع الاذكار محمد بن مرتضى ان
فضايل هذه الليلة ويومها على ساير الليالي و

الايام

والايام معلومة من الدين ضرورة ولهما اذكار و
اوراد زيادة على غيرهما ينبغي ان يحافظ عليهما ولما
كانت توجد مجتمعة في المصباح وغيره لم نحتج الى
ذكرها ولنقتصر على حديث واحد في فضيلة هذه
الليلة روى عن الباقر عليه السلام ان الله تعالى
لينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه من اول الليل
الى اخره الا عبد مؤمن يدعوني لدينه او دنياه قبل
طلوع الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب الي من ذنوبه
قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبد مؤمن قد قترت
عليه رزقه فيسالني الزيادة في رزقه قبل طلوع
الفجر فازيده واوسع عليه الا عبد مؤمن سقيم يسالني
ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه الا عبد مؤمن
محبوس مغموم يسالني ان اطلقه من سجنه واخلي سربه
الا عبد مؤمن مظلوم يسالني ان اخذ له بظلامته قبل
طلوع الفجر فانتصر له واخذ له بظلامته قال عليه السلام

فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر ليومها اللهم
اني تعمدت اليك بحاجتي وانزلت اليك اليوم
فقري وفاقتي ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى مني
بعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فتولّ
قضاء كل حاجة لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك
عليك ولفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط
احدا الا منك ولم يصرف عني سوء قط احد
سواك وليس ارجو لآخرتي ودنياي ولا ليوم
فقري ويوم تفردني الناس في حفرتي وافضي
اليك بذنبي سواك لاخذ الشارب والاظفار بسم الله
وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد باقر قال عليه
السلام من اخذ اظفاره وشاربه كل جمعة وقال
حين يأخذه ذلك لم يسقط منه قلامة ولا جزازة
الا كتب الله له بها عتق رقبة ولم يمرض الا مرضه
التي يموت فيها وينبغي ان يكون متطهرا قال بعض

العلماء

العلماء من ازال عن بدنه شعرا ونحوه فليكن متطهرا
وقال فلا يكن جنبا فانه يشهد له يوم القيمة فليبدأ
باليد وباليمنى منها وبالمسبحة ثم الوسطى وهكذا
على الترتيب ثم في اليسرى بالخنصر الى ان يختم بابهام
اليمنى كذا روي من فعل النبي ص وقد ذكر لبعض
العلماء نكتة لطيفة جدا تأبى نفسي الا ذكرها قال
رحمه الله لابد من قلم اظفاره الرجل واليد واليد
اشرف من الرجل فيبدأ بها ثم اليمنى اشرف من اليسرى
فيبدأ بها ثم على اليمنى خمسة اصابع والمسبحة اشرفها
وهي للشهادة في كلمتي الشهادة من جملة الاصابع
ثم بعدها ينبغي ان يبتدئ بما على يمينها اذ الشرع
يستحب ادارة الطهور وغيره على اليمين وان وضعت
ظهر اليد على الارض فالابهام هو اليمنى فان وضعت
الكف فالوسطى هي اليمنى واليد اذا تركت بطبعها
كان الكف مائلا الى جهة الارض اذ جهة حركة اليمنى

الى اليسار واستتمام الحركة الى اليسار يجعل ظهر الكف
غالبا فيما تقتضيه الطبع اولى ثم اذا وضعت الكف
على الكف صارت الاصابع في حكم حلقة دائرة فيقتضي
ترتيب الدور والذهاب من يمين المسبحة الى ان يعود
الى المسبحة فيقع البداية بخنصر اليسرى والختم بابهامها
ويبقى ابهام اليمنى وانما قدرت الكف موضوعا
على الكف حتى يصير الاصابع كاشخاص في حلقة
ليظهر ترتيبها وتقديره ذلك اولى من وضع الكف
على ظهر الكف او وضع ظهر الكف على ظهر الكف
فان ذلك لا يقتضيه الطبع قال واما اصابع
الرجل فالاولى عندي وان لم يثبت عنه نقل
ان يبدأ بخنصر اليمنى ويختم بخنصر اليسرى كما في
التخليل فان المعاني التي ذكرها لا يتجه ههنا
اذ لا مسبحة في الرجل وهذه الاصابع في حكم صف
واحد ثابت على الارض فيبدأ من جانب اليمنى فان

تقديرها

تقديرها حلقة بوضع الاخمص على الاخمص يأباه
الطبع بخلاف اليدين انتهى كلامه طاب ثراه و
قد يروى ترتيبا اخر في تقليم اليدين كالابتداء
بخنصر اليمنى والختم بخنصر اليسرى عكس ذلك
وغيرهما لكن الاولى ما ذكرناه اولا **الدهن** اللهم
اني اسئلك الزين والزينة واعوذ بك من الشين
والشنآن في الدنيا والاخرة صادقي **للدخول
الحمام** بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من الرجس
النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم وليقدم
رجله اليسرى وينبغي ان لا يكون بين العشائين
وقريبا من وقت الغروب فان ذلك وقت انتشار
الشياطين ولا على الريق ولو فعل فليأكل بعد
الخروج فورا **لنزع الثياب** اللهم انزع عني ربقة
النفاق وثبتني على الايمان صادقي وعن
النبي ص قال استر ما بين اعين الجن وعورات بني

ادم اذا نزعوا ثيابهم ان يقولوا بسم الله الرحمن الرحيم
قيل الاشارة فيه اذا صار هذا الاسم حجابا بينك
وبين اعدائك من الجن في الدنيا فلا يصير حجابا
بينك وبين الزبانية في العقبى البيت الاول اللهم
اني اعوذ بك من شر نفسي واستعيذ بك من
اذاه صادقي للثاني اللهم اذهب عني الرجس
النجس وطهر جسدي وقلبي وليلبث فيه ساعة
صادقي للثالث نعوذ بالله من النار ونسأله
يرددوها حتى يخرج منه صادقي قال بعض
العلماء ينبغي ان يتذكر النار بحرارة الحمام و
يعد نفسه محبوسا في البيت الحار ساعة ويقيسه
الى جهنم فانه اشبه بيت بجهنم النار من تحت و
الظلام من فوق نعوذ بالله بل العاقل لا يغفل
عن ذكر الاخرة في لحظة فانها مصيره ومستقره
فيكون له في كل ما يراه من ماء او نار او غيرهما

عبرة

عبرة وموعظة فان المرء ينظر بحسب همته فاذا
دخل بزاز ونجار وبناء وحائك دارا معمورا
مفروشة فاذا تفقدتهم رأيت البزاز ينظر الى
الفرش يتأمل قيمتها والحائك الى الثياب ينظر
نسجها والنجار الى السقف ينظر يتأمل كيفية تركيبها
والبناء الى الحيطان يتأمل كيفية احكامها واستقامتها
وكذلك سالك طريق الاخرة لا يرى شيئا من
الاشياء الا ما يكون له موعظة من الاخرة بل لا ينظر
الى شيء الا يفتح الله له فيه طريق فان نظر الى
سواد يذكر به ظلمة اللحد وان نظر الى حية يذكر
به افاعي جهنم وان نظر الى صورة قبيحة يذكر منكرا
ونكيرا والزبانية وان سمع صوتا هائلا يذكر
نفخة الصور وان رأى شيئا حسنا يذكر نعيم
الجنة وان سمع كلمة رد او قبول في سوق او دار
يذكر ما ينكشف من اخره بعد الحساب من الرد

او القبول وما اجد دان يكون هذا هو الغالب
على قلب الغافل اذ لا يصرفه عنه الا مهمات الدنيا
فاذا قاس مدة المقام في الدنيا الى مدة المقام
في الاخرة استحقرها ان لم يكن ممن اقفل قلبه و
اعميت بصيرته قال جامع الاذكار هذا كلام
متين وفي اكثر الاذكار المعصومية التي اوردناها
في هذا الكتاب اشارات الى هذا المعنى لا يذهب
على الفطن المستبصر للحلق بسم الله وبالله وعلى
ملة رسول الله اللهم اعطني بكل شعرة
نورا يوم القيمة وليبدا من الناصية الى العظمين
وليكن متطهرا كما مر وليدفنه للفراغ منه اللهم
زيني بالتقوى وجنبني الردى للنورة اللهم
ارحم سليمان بن داود كما امر بالنورة صادق
قال عليه السلام من قال بعد ان ياخذ من النورة
فيجعله على طرف انفه لم يحرقه النورة انشاء الله
وليقل

وليقل ايضا اللهم طيب ما طهر مني وطهر ما
طاب مني وابدلني شعرا طاهرا لا يعصيك اللهم
اني تطهرت ابتغاء سنة المرسلين وابتغاء رضوانك
ومغفرتك فحرم شعري وبشري على النار وطهر
خلقي وطيب خلقي وزك عملي واجعلني ممن
يلقاك على الحنيفية السمحة ملة ابرهيم خليلك
ودين محمد حبيبك ورسولك عاملا بشرايعك
تابعا لسنة نبيك اخذا به متادبا بحسن تاديبك
وتاديب اوليائك الذين غذوتهم بادبك
وزرعت الحكمة في صدورهم وجعلتهم معادن
لعلمك صلواتك عليهم سجادي قال عليه السلام
من قال ذلك اذا اطلى النورة طهره الله عز وجل من
الادناس في الدنيا ومن الذنوب وابدله شعرا لا
يعصي وخلق الله بكل شعرة من جسده ملكا يسبح
له الى ان تقوم الساعة وان تسبيحة من تسبيحهم تعدل

الف تسبيحة من تسبيح اهل الارض وينبغي ان يكون
متطهرا كاملا وان يدفنه لغسل الجمعة اللهم طهر
قلبي من كل آفة تمحق ديني وتبطل به عملي اللهم
اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين صادقي
للخروج شكرا لله تعالى على هذه النعمة هذه قيل
الماء الحار في الشتاء من النعيم الذي يسأل عنه
للبس الثوب اللهم البسني التقوى وجنبني
الردى صادقي للسراويل اللهم استر عورتي
وآمن روعتي واعفف فرجي ولا تجعل للشيطان
في ذلك نصيبا ولا له الى ذلك وصولا
فيصنع بي المكائد ويهيجني لارتكاب محارمك
وينبغي ان لا يكون مستقبل القبلة ولا قائما ولا
مواجها لانسان وان يكون لبس القميص مقدما
عليه لتهنية المتنعم طاب ما طهر منك وطهر
ما طاب منك بحبوحة فانه عليه السلام خرج

من الحمام فقال له رجل طاب استحمامك فقال يا
لكع ما تصنع بالاست ههنا قال فطاب حمامك
قال اذا طاب الحمام فما راحة البدن قال فطاب
حميمك فقال ويحك اما علمنا ان الحميم العرق قال
فكيف اقول قال قل وذكر ذلك لوقتها انعم الله
بالك صادقي للتطيب الصلوة على محمد وآل
محمد للتهيؤ للصلوة اللهم من تهيأ وتعبأ واعد
واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده و
طلب نائله وجوائزه وفواضله ونوافله فاليك
يا سيدي وفادتي وتهيئتي وتعبئتي واعدادي
واستعدادي رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك
فلا تخيب اليوم رجائي يا من لا يخيب عليه سائل
ولا ينقصه نائل فاني لم آتك اليوم بعمل صالح
قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته ولكن
اتيتك مقرا بالظلم والاساءة لا حجة لي و

لاحد فاسئلك يا رب ان تعطيني مسئلتي و
تقلبني برغبتي ولا تردني محجوبا ولا خائبا
يا عظيم يا عظيم يا عظيم لا اله الا انت اللهم صل
على محمد وال محمد وارزقني خير هذا اليوم
الذي شرفته وعظمته وتغسلني فيه من جميع
ذنوبي وخطاياي وزدني من فضلك انك
انت الوهاب يا قريب للخطبة الحمد لله الولي الحميد
الخطبتان بطولهما مرضوتي ولتطلب من كتاب
من لا يحضره الفقيه لقنوت الاول كلمات الفرج
ثم تقول اللهم صل على محمد وال محمد كما هديتنا
به اللهم صل على محمد كما اكرمتنا به اللهم
اجعلنا ممن اخترته لدينك وخلقته لجنتك
اللهم لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب صادقي
للثاني اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد

ربنا

ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا
وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وجهك
اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك
افضل العطيات واهنا ها تطاع ربنا فتشكر و
تعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف
الضر وتشفي السقيم وتنجي من الكرب العظيم لا تجزى
بالائك ولا تحصى نعماؤك قول قائل اللهم اليك
شخصت الابصار ونقلت الاقدام ومدت الاعناق
ورفعت الايدي ودعيت الالسن واليك تحاكمهم
في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا و
بين خلقك بالحق وانت خير الفاتحين اللهم
نشكوا اليك غيبة نبينا وكثرة عدونا وقلة
عددنا وتظاهر الاعداء علينا ووقوع الفتن
بنا ففرج ذلك يا رب بفتح منك تعجله ونصر
منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق رب

العالمين للفراغ من الصلوة يا من يرحم من لا يرحمه العباد
الدعاء بطوله وهو من ادعية الصحيفة السجادية
للفراغ من عصر دعاء العشرات وهو مما يدعى به
في الصباح والمساء وافضله بعد العصر من يوم
الجمعة وقد اغنانا عن ذكره وفضله اشتهاره و
انتشاره في كتب الادعية لاخر ساعة منه دعاء السمات
بكسر السين والعلامات كان عليه علامة الاجابة
قال محمد بن علي الراشكي ما دعوت في مهمة ولا
مهم الا رايت سرعة الاجابة وهو مروي عن عثمان
بن سعيد العمري وكيل العسكري عليه السلم وعن
الباقر عليه السلام ان هذا الدعاء من عميق مكنون
العلم ومخزونه فادعوا به للحاجة عند الله تعالى ولا
تبذلوه للسفهاء والصبيان والظالمين والمنافقين
وعنه عليه السلام لو حلفت ان في هذا الدعاء
الاسم الاعظم لبررت فادعوا به على ظالمنا ومضطهدنا

والمتعززين

والمتعززين علينا وليقل عقيبه اللهم اني اسئلك
بحرمة هذا الدعاء وبما فات منه من الاسماء
وبما يشتمل عليه من التفسير والتدبير الذي لا يحيط
به الا انت ان تفعل بي كذا وكذا الفصل السادس
فيما يتعلق بالتزويج للهم به اللهم اني اريد ان
اتزوج اللهم فقدر لي من النساء احسنهن خلقا
وخلقا واعفهن فرجا واحفظهن لي في نفسها
ومالي واوسعهن رزقا واعظمهن بركة وقيض لي
منها ولدا طيبا تجعله لي خلفا في حيوتي وبعد
موتي بقوله بعد صلوة ركعتين والتحميد صادق في
للخطبة الحمد لله الذي تحمد في الكتاب نفسه
وافتتح بالحمد كتابه وجعل الحمد اول جزاء محل
نعمته واخر دعوى اهل جنته اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اخلصها
له وادخرها عنده وصلى الله على محمد خاتم النبوة

وخيرة البرية وعلى آله آل الرحمة وشجرة النعمة
ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة والحمد لله
الذي كان في علمه السابق وكتابه الناطق
وبيانه الصادق ان احق الاسباب بالصلة و
الأثرة واولى الامور بالرغبة فيه والتقدم
سبب اوجب نسباً وامر اعقب غنى فقال جل
وعز وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً
وصهراً وكان ربك قديراً وقال وانكحوا الأيامى
منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم
ولو لم يكن في المصاهرة والمناكحة آية محكمة
ولا سنة متبعة ولا اثر مستفيض لكان فيما
جعل الله من بر القريب وتقريب البعيد وتألف
القلوب وتشبيك الحقوق وتكثير العدد و
توفير الولد لنوائب الدهور وحوادث الامور

ما يرغب في دونه العاقل اللبيب ويسارع
اليه الموفق المصيب ويحرص عليه الاديب
فأولى الناس بالله من اتبع امره وانفذ حكمه
وامضى قضاءه ورجى جزاءه وفلان بن فلان
من قد عرفتم حاله وجلاله دعاه رضا نفسه
واتاكم ايثاراً لكم واختياراً لخطبة فلانة بنت
فلان كريمتكم وبذل لها من الصداق كذا
وكذا فتلقوه بالاجابة واجيبوه بالرغبة و
استخيروا الله في امركم يعزم لكم رشدكم
ان شاء الله نسأل الله ان يلحم ما بينكم بالبر
والتقوى ويؤلفه بالمحبة والهوى ويختمه بالموافقة
والرضا انه سميع الدعاء لطيف لما يشاء ونحو
وان شاء ان يسمي الائمة عليهم السلام باسمائهم
فليسمهم ثم يقولها عليه اللهم على كتابك تزوجتها
وفي امانتك اخذتها وبكلماتك استحللت فرجها

فَاِنْ قَضَيْتَ لِيْ مِنْهَا وَلَدًا فَاجْعَلْهُ مُبَارَكًا
سَوِيًّا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيْهِ شِرْكًا وَلَا نَصِيْبًا
يقوله بعد ان ياخذ بناصيتها ويستقبل بها
القبلة صادقي قال الراوي قلت وكيف يكون
شرك شيطان فقال لي ان الرجل اذا دنى من المرءة
وجلس مجلسه حضره الشيطان فان ذكر اسم الله
تنحى الشيطان عنه وان فعل ولم يسم ادخل الشيطان
ذكره فكان العمل منهما جميعا والنطفة واحدة
قلت فبأي شيء يعرف هذا قال بحبنا وبغضنا
انتهى وينبغي ان يصلي ركعتين ويامرها ايضا
بذلك ويحمد الله ويصلي على النبي ص ويقول
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ اِلْفَهَا وَوُدَّهَا وَرِضَاهَا بِيْ وَ
اَجْمَعْ بَيْنَنَا بِاَحْسَنِ اجْتِمَاعٍ وَاَيْسَرِ ائْتِلَافٍ فَاِنَّكَ
تُحِبُّ الْحَلَالَ وَتَكْرَهُ الْحَرَامَ وليخلع خفها
حين تجلس ويغسل رجليها ويصب الماء من باب

داره

داره الى اقصاها للمباشرة اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ وَلَدًا وَ
اجْعَلْهُ تَقِيًّا زَكِيًّا لَيْسَ فِيْ خَلْقِهِ زِيَادَةٌ وَلَا
نُقْصَانٌ وَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ اِلٰى خَيْرٍ باقري و
يسم الله لئلا يكون شرك شيطان كما مر ويجتنب
الاوقات المكروهة لذلك وقد ذكرناها في كتاب
غنية الانام في معرفة الساعات والايام للانزال
اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيْمَا رَزَقْتَنِيْ نَصِيْبًا
مصطفوي ع غسل الجنابة اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِيْ وَطَهِّرْ قَلْبِيْ
وَاشْرَحْ لِيْ صَدْرِيْ وَاَجْرِ عَلٰى لِسَانِيْ مِدْحَتَكَ
وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِيْ طَهُوْرًا وَشِفَاءً
وَنُوْرًا اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وان شاء فليقل
اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِيْ وَتَقَبَّلْ سَعْيِيْ وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ
خَيْرًا لِيْ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِنَ التَّوَّابِيْنَ وَاجْعَلْنِيْ
مِنَ الْمُتَطَهِّرِيْنَ صادقي وينبغي ان يكون ترتيبا
وان لا يكون بالماء المستعمل منه وان كان كثيرا

للفراغ منه ما مر في الفراغ من الوضوء **لتهنية النكاح**
بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما
في خير مصطفوي **لطلب الولد** اللهم لا تذرني
فردا وانت خير الوارثين وحيدا وحشيا
فيقصر شكري عن تفكري بل هب لي عاقبة
صدق ذكورا واناثا آنس بهم الوحشة واسكن
اليهم من الوحدة واشكرك عند تمام النعمة يا
وهاب يا عظيم يا معظم ثم اعطني في كل عافية
شكرا حتى تبلغني منها رضوانك في صدق
الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد صادقي
وفي رواية اخرى عنه عليه السلام قال ادع و
انت ساجد رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
انك سميع الدعاء رب لا تذرني فردا وانت
خير الوارثين قاله الحارث النصري قال ففعلت
فولد علي والحسين قال جامع الاذكار عفي الله

عنه الكلمات ذكريا فان قال الله تعالى فوهبنا له يحيى و
اصلحنا له زوجه وان شاء فليقل اذا اصبح وامسى
سبحان الله سبعين مرة وليستغفر سبع مرات ويسبح
تسع مرات ويختم العاشرة بالاستغفار بل قرئي قال
عليه السلام يقول الله استغفروا ربكم انه كان غفارا
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال و
بنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا قال
الراوي وقد جربت ذلك غير مرة وعلمتها غير واحد
من الهاشميين ممن لم يكن يولد لهم فولد لهم ولد كثير
والحمد لله **للذكورية** ان ينوي ان يسميه محمدا او عليا
مصطفوي وعن الصادق عليه السلام اذا كان بامرأة
احدكم حبل واتى عليها اربعة اشهر فليستقبل القبلة
وليقرأ اية الكرسي وليضرب على جنبها وليقل اللهم
اني قد سميته محمدا فانه يجعله غلاما فان وفى
بالاسم بارك الله له فيه وان رجع عن الاسم كان الله

فيه الخيار ان شاء اخذ وان شاء ترك الولادة ان
يؤذن في اذنه اليمنى باذان الصلوة ويقيم في اليسرى
مصطفوي قال عليه السلام انها عصمة من الشيطان
الرجيم وينبغي تحنيكه بالتمر وعن السجاد عليه السلام
اذا اراد البشر بالولد لم يسال اذكر هو ام انثى حتى يقول
اسوي فان كان سويا قال الحمد لله الذي لم يخلق مني
شيئا مشوها لتهنية رزقك الله شكرا لواهب
وبارك لك في الموهوب وبلغ اشده ورزقك الله
بره صادقي لذبح عقيقة بسم الله وبالله والحمد لله
والله اكبر ايمانا بالله وثناء على رسول الله صلى الله
عليه واله والعصمة لامره والشكر لرزقه والمعرفة
بفضله علينا اهل البيت اللهم لحمها بلحمه ودمها
بدمه وعظمها بعظمه وشعرها بشعره وجلدها
بجلده اللهم اجعلها وقاء لفلان بن فلان وان كان
ذكرا فليقل اللهم انك وهبت لنا ذكرا وانت

اعلم

اعلم بما وهبت ومنك ما اعطيت وكل ما صنعنا فتقبله
منا على سنتك وسنة نبيك ورسولك صلى الله
عليه واله واخسا عنا الشيطان الرجيم لك سفكت
الدماء لا شريك لك والحمد لله رب العالمين
صادقي وان شاء فليقتصر على قول بسم الله وبالله
اللهم عقيقة عن فلان لحمها بلحمه ودمها بدمه
وعظمها بعظمه اللهم اجعلها وقاء لآل محمد
عليه واله السلام صادقي وان شاء فليقل يا
قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من
المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله
اكبر اللهم صل على محمد وال محمد وتقبل من فلان
بن فلان ويسمى المولود باسمه ثم يذبح صادقي

للاختتان اللهم هذه سنتك وسنة نبيك محمد
صلى الله عليه وآله واتباع رسلك وكتبك
بمشيتك وارادتك وقضائك لأمر اردته وقضاء
حتمته وأمر انفذته فاذقته حر الحديد في
ختانه وحجامته لأمر انت اعرف به اللهم طهره
من الذنوب وزد في عمره وادفع الآفات عن بدنه
والاوجاع في جسمه وزده في الغنى وادفع عنه
الفقر فانك تعلم ولا نعلم صادق يقوله وليه
عند الاختتان قال عليه السلام اي الرجل لم يقلها
عن ختان ولده فليقلها عليه من قبل ان يحتلم فان
قالها كفى حر الحديد من قتل وغيره وافضل تعليمه
التهليل وقوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
الآية مصطفويات وعن الباقر والصادق عليهما السلام
اذا بلغ الغلام ثلاث سنين قل له سبع مرات لا
اله الا الله ثم يترك حتى يتم له ثلاث سنين وسبعة

الاشهر

الاشهر وعشرين يوما ثم يقال له قل محمد رسول الله
سبع مرات ويترك حتى يتم له اربع سنين ثم يقال
له سبع مرات قل صلى الله على محمد وآل محمد ثم يترك
حتى يتم له خمس سنين ثم يقال ايهما يمينك وايهما
شمالك فاذا عرف ذلك حول وجهه الى القبلة و
يقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين فاذا
تم ست سنين علم الركوع والسجود حتى يتم له
سبع سنين فاذا تم سبع سنين قل له اغسل
وجهك وكفيك فاذا غسلهما قل له صل ثم يترك
حتى يتم له تسع سنين فاذا تمت له علم الوضوء و
ضرب عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا
تعلم الوضوء والصلوة غفر الله له ولوالديه ان شاء الله
تعالى الفصل الرابع فيما يتعلق بالعادات وآداب
للقاء الاخوان السلام عليكم معرفا ومنكرا واختلفوا
في الافضل منهما ولكل وجه والثاني اوجه لقوله

هو الاصل وفيه سبعون حسنة تسعة وستون للمبتدئ
وواحدة للراد وافشاؤه مرغب فيه غاية الترغيب
قال الصادق عليه السلام من التواضع ان تسلم
على من لقيت يعني كائنا من كان وقال البخيل من بخل
بالسلام ويسقط في الحمام وعند قضاء الحاجة
قيل وقراءة القران ومذاكرة العلم ونحوها دون
المعاملة والمساومة لان اغلب احوال الناس ذلك
وينبغي لكماله فيضيف اليه ورحمة الله وبركاته و
ان يقصد معه الملكين ان كان واحدا لانه اذا
سلم عليهما رد السلام ومن سلم عليه الملك فقد
سلم من عذاب الله كذا قال بعض العلماء واستحبابه
على الكفاية فلو سلم واحد من جماعة كفى ذلك
لاقامة السنة للراد وعليكم السلام قال الله تعالى
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
والاحسن ان يزيد عليه ورحمة الله فان قال المسلم

زاد

زاد وبركاته وهي النهاية لاستجماعه اقسام المطالب
السلامة عن المضار وحصول المنافع وثباتها
وروي ان رجلا قال لرسول الله صلعم السلام عليك
فقال وعليك السلام ورحمة الله وقال اخر السلام
عليك ورحمة الله فقال وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته وقال اخر السلام عليك ورحمة الله و
بركاته فقال وعليك فقال الرجل نقصتني
واين ما قال الله وتلا الاية فقال عليه السلام
انك لم تترك لي فضلا فرددت عليك مثله
قيل وكان النكتة في ترتيب الابتداء والرد ان
المبتدئ اذا قال السلام عليكم كان الابتداء واقعا
بذكر الله فاذا قال المجيب وعليكم السلام كان
الاختتام بذكر الله وهذا يطابق قوله هو الاول
والاخر وايضا لما وقع الابتداء والاختتام بذكر الله
فانه يرجى ان يكون ما وقع بينهما يصير مقبولا ببركته

كما في قوله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات انتهى ولو
كان المسلم ذميا اقتصر على قوله وعليك كذا جوا
السنة ووجوب الرد على الكفاية فلو رد واحد من جماعة
سقط عن الباقين لبلوغ سلامه اليه وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته او وعليك وعليه السلام
مصطفوي والظاهر عدم وجوب الدعاء للاجنبي غفر الله
لك ولولده لك ولرؤيته ضاحكا اضحك الله
سنك ولقوله كيف اصبحت احمد الله اليك ولمعروفه
جزاك الله خيرا من قاله فقد ابلغ في الثناء ولندائه
لبيك ولثوبه الجديد ابل سلي ويخلف الله ولو فاته
دينه او فتنتي او في الله بك كل ذلك مصطفوي
لرؤيته ما اعجبه منه بارك الله عليك في كذا
صادقي قال عليه السلام من اعجبه من اخيه شيء
فليبارك عليه فان العين حق وعن النبي صم من رأى

شيئا

شيئا فاعجبه فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله لم
يضره محسن خلق الله تبارك الله احسن الخالقين تعظيمه
لتناول الرحمن الصلوة على النبي صم والائمة عليهم السلم
بعد تقبيلها ووضعها على العينين زكوي قال
عليه السلام من فعل ذلك كتب الله له من الحسنات مثل
رمل عالج ومحى عنه من السيئات مثل ذلك لباكورة
الثمار اللهم اريتنا اولها فارنا آخرها وليقل
اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا مصطفوي
وينبغي ان يدفعه لاصغر ولد حاضر فيعطيه ذلك
لاكله اللهم كما اطعمتني اولها فاطعمني آخرها
وبارك لي فيها للبشارة بما يسر الحمد لله مصطفوي
وفي رواية التكبير ايضا لرؤية ما يحب الحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات مصطفوي قال صم
ما يمنع احدكم اذا عرف من نفسه الاجابة فتمنى من مرض

او قدم من سفر ان يقول ذلك **لكل نعمة** مثل ذلك
لفحوى الحديث وعنه ص ما انعم الله على عبد من
نعمة فقال الحمد لله الا وقد ادى شكرها فان
قال الثانية جدد الله له ثوابها فان قال الثالثة
غفر الله له ذنوبه وفي رواية ما انعم الله على
عبد نعمة فقال له الحمد لله رب العالمين الا كان
قد اعطى خيرا مما اخذ وافضل من ذلك السجود
لله شكرا تأسيا بهم عليهم السلام وعن الصادق
عليه السلام من سجد سجدة الشكر وهو متوضئ
كتب الله له بها عشر صلوات ومحى عنه عشر خطايا
عظام **لوقوع ما يكره** الحمد لله على كل حال او بقدر الله
وما شاء فعل ولا يقل لو اني فعلت كذا او الكل
مصطفوي وفي الاخير اشارة الى قوله تعالى
لكيلا تأسوا على ما فاتكم **للغضب** الاستعاذة
من الشيطان والصلوة على النبي وليقل ويذهب

غيظ قلوبهم اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ
قلبي واجرني من الشيطان الرجيم ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم واحسن من ذلك ان
يقول اللهم اذهب عني غيظ قلبي واغفر لي
ذنبي واجرني من مضلات الفتن اسئلك رضاك
واعوذ بك من سخطك اسئلك جنتك واعوذ
بك من نارك واسئلك الخير كله واعوذ بك
من الشر كله اللهم ثبتني على الهدى والصواب
واجعلني راضيا مرضيا غير ضال ولا مضل
صادقي وقال عليه السلام قال الله تعالى يا ابن ادم
اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا
امحقك فيمن امحق وقال عليه السلام ايما رجل غضب
وهو قائم فليجلس فانه يذهب عنه رجز الشيطان
ومن غضب على رحم ماسه فليمسه ليسكن عنه
الغضب **للقهقهة** اللهم لا تمقتني بافرحي قال

عليه السلام اذا قهقهت فقل حين تفرغ وذكر
الدعاء للعطاس الحمد لله رب العالمين كلمة ادمية
قالها لما عطس حين بلغ الروح الى سرته قيل بعد
فقل هذا واخر دعوى اهل الجنة الحمد لله رب
العالمين ففاتحة العلم مبنية عن الحمد وخاتمته
مبنية عن الحمد فاجتهد ان يكون اول اعمالك و
اخرها مقرونا بكلمة الحمد وعن الصادق عليه السلم
اذا عطس الانسان فقال الحمد لله قال الملكان
الموكلان به رب العالمين كثيرا لا شريك له فان
قالها العبد قال الملكان صلى الله على محمد فان قال
العبد فلا وعلى ال محمد فان قالها العبد قال
الملكان رحمك الله وينبغي ان يغض صوته وان
يستره باليد لشامته الحمد لله على كل حال ما
كان من امر الدنيا والاخرة وصلى الله على محمد
وال محمد صادقين قال عليه السلام من قال لم يو

في فمه شوصة وقال من سمع عطسة فحمد الله واثنى
عليه وصلى على محمد وال محمد لم يشتك ضرسه
ولا عينه ابدا ثم قال وان سمعها وبينها وبينه
البحر فلا يدع ان يقول للتسمية يرحمك الله مرة او
مرتين او ثلثا فان زاد فليقل شفاك الله و
عنهم عليه السلام اذا اراد تسمية المومن فليقل
رحمك الله وللمراة عافاك الله وللصبي زرعك الله
وللمريض شفاك الله وللذمي هداك الله و
للنبي والامام صلى الله عليك للرد يغفر الله
لكم ويرحمكم الله ترضوي قال عليه السلام
اذا عطس احدكم فسمتوا فان قال يرحمكم الله فقولوا
يغفر الله لكم ويرحمكم الله فان الله تعالى قال واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
للنسيان سبحي ذكره ودواءه في الحوادث انشاء الله
تعالى للطنين الاذن اللهم صل على محمد وال محمد

ذكر الله من ذكرني مصطفوي وفيه دلالة على
ما اشتهر بين الناس من ان الطنين الاذن امارة
انه يذكر عند قوم لصوت الديك السؤال من فضل الله
ولنهيق الحمار ونباح الكلب التعوذ به من الشيطان
مصطفوي بان للنظر الى السماء ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وتبارك الذي
جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا
منيرا قلة الكلام في الاية الاولى فليذكر لاكمال
اربعين سنة رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا
ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك و
اني من المسلمين كلمة تعليمية قال الله تعالى ووصينا
الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها و
وضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى
اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني

الاية ثم قال اولئك الذين يتقبل عنهم احسن ما
عملوا ويتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد
الصدق الذي كانوا يوعدون لخوف العين ما
شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم ثلثا صادقي
قال عليه السلام العين حق ولبس تامنها منك
على نفسك ولا منك على غيرك فاذا خفت شيئا
من ذلك فقل وذكر ذلك وقال اذا نهيتا احدكم
لهيئة تعجبه فليقرا حين يخرج من منزله المعوذتين
فانه لا يضره باذن الله وسند ذكره دواء هلك في
فصل الحوادث ان شاء الله للرضا حسبنا الله
سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله
وانا اليه راغبون كلمة تعليمية لسماع تزكيته انا
اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم به مني بنفسي
اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني افضل
مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون مرضوية

قال عليه السلام في صفة المتقين عند سؤالهم
رضي لخوف العواقب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
من كلمات الراسخين في العلم للزلة بالمعصية ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين كلمة آدمية وهي التي تلقاها من
ربه فتاب عليه على الاشهر قال تعالى ومن
يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما لصرفها وما ابرئ نفسي ان النفس
لامارة بالسوء الا ما رحم ربي كلمة يوسفية
لرؤية اهلها ان تعذبهم فانهم عبادك وان
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم كلمة عيسوية
للخطيئة هذا من عمل الشيطان انه عدو
مضل مبين كلمة موسوية قالها حين قتل
القبطي لسؤال ما ليس له رب اني اعوذ بك ان

اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني
اكن من الخاسرين كلمة نوحية قالها بعد ما تنبه
ان ابنه ليس من اهله وانه عمل غير صالح وان
سؤاله وقع في غير موضعه لسماع وصفه بما لا يليق
به سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا الهية
تعليمية لسماع اسم النبي الصلوة عليه وآله عليهم السلام
الهية مصطفوية قال الله تعالى لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وعنه صلعم
من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار
فابعده الله وسئل صلعم من قول الله تعالى ان الله و
ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما فقال هذا من العلم
المكنون ولولا انكم سالتموني عنه ما اخبرتكم
به ان الله وكل بي ملكين فلا اذكر عند مسلم
فيصلي علي الا قال له ذلك الملكان غفر الله

لك وقال الله وملائكته آمين ولا اذكر عند مسلم
فلا يصلي علي الا قال له ذلك الملكان لا غفر الله
لك وقال الله تعالى وملائكته آمين وعن الباقر
عليه السلام صل على النبي وآله كلما ذكرته او ذكره ذاكر
عندك في اذان وغيره وذهب جماعة من اصحابنا
رحمهم الله الى وجوبها كلما ذكر وبعض العامة
الى وجوبها في العمر مرة وبعضهم الى وجوبها
في كل مجلس مرة والاكثر على الاستحباب المؤكد
والاحتياط هنا مما لا ينبغي تركه ولا فرق بين
الاسم واللقب والكنية بل الضمير على الاظهر
والظاهر تاديتها بقوله اللهم صل على محمد و
آل محمد ولكن الافضل ان يأتي بالماثور فقد
روي انه لما نزلت تلك الآية قيل يا رسول الله
هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة
عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل
محمد

محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم وبارك
على محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد
وفي هذا التشبيه ابحاث كثيرة لعلماء الدين
قدس الله اسرارهم ذكرها يؤدي الى الاطناب
فليطلب من مواضعها الفصل الثامن فيما يتعلق
بالحوادث المحزن عسى ربنا ان يبدلنا خيرا
منها انا الى ربنا راغبون من كلمة اصحاب البستان
الذين ابتلاهم الله باتلاف بستانهم وقد روي
انهم بدلوا خيرا منه لشماتة الاعداء لن يصيبنا الا
ما كتب الله لنا هو مولنا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون تعليمية وان شاء فليقل اني توكلت
على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم كلمة هودية
للزيغ عن الطريق عسى ربي ان يهديني سواء
السبيل موسوية قالها حين توجه تلقاء مدين

فهدى الى شعيب وشرف بالنبوة التسبيات
صلى الله على محمد وآل محمد اللهم انى اسئلك
يا مذكر الخير والآمر به ذكرني ما انسانيه
الشيطان صادقي قال عليه السلام اذا اردت
ان تحدث عنا بحديث فانساكه الشيطان فضع
يدك على جبهتك وقل هذا فانه تذكره ان شاء الله
لدواته سبحان من لا يعتدي على اهل مملكته
سبحان من لا ياخذ اهل الارض بالوان
العذاب سبحان الرؤف الرحيم اللهم اجعل لي
في قلبي نورا وبصرا وفهما وعلما انك على كل
شيء قدير في دبر كل صلوة مصطفوي علمه امير
المؤمنين عليه السلام وان شاء فليقل كل يوم بعد
صلوة الفجر قبل ان يتكلم يا حي يا قيوم فلا يفوت
شيئا علمه ولا يؤده وان شاء فليواظب على
قراءة ربنا لا تؤاخذنا الى اخر البقرة في سنته

الفجر

الفجر ثم ليقل اللهم لا تنسني ما اقرا في يومي هذا
فانك قلت سنقرئك فلا تنسى وليجتنب ما تجمعه
هذه الابيات ⁂ توق خصالا اخوف نسيان
ما مضى ⁂ قراءة الواح القبور وقديمها ⁂ و
اكلك التفاح ما دام حامضا ⁂ وكزبرة خضراء
فيها سمومها ⁂ كذا المشي ما بين القطار وحجمه
قفاه ومنها الهم وهو عظيمها ⁂ ومن ذاك
بول المرء في الماء راكدا ⁂ واكلك سور الفار
وهو تميمها للضالة يا عالم الغيوب والسرائر
يا مطاع يا عزيز يا عليم يا الله يا الله يا الله يا
هادم الاحزاب لمحمد صلى الله عليه وآله يا كائد
فرعون لموسى يا منجي عيسى من ايدي الظلمة
يا مخلص قوم نوح من الغرق يا راحم عبرة يعقوب
يا كاشف ضر ايوب يا منجي ذا النون من الظلمات
الثلاث يا فاعل كل خير يا خالق الخير ويا اهل

كل خبر انت الله فرغت اليك مما قد علمته
وانت علام الغيوب اسئلك ان تصلي على محمد
وآل محمد وان ترد علي ضالتي يقوله رافعا
يديه بعد صلوة ركعتين مصطفوية وان شاء
فليقرء وعنده مفاتح الغيب الى قوله الا في
كتاب مبين ثم ليقل اللهم انك تهدي من
الضلالة وتنجي من العمى وترد الضالة صل
على محمد وآله وترد ضالتي وصل على محمد وآله
وسلم رضوية وان شاء فليقل يا من لا يخفى
عليه مكتوم ولا يشتد عنه معلوم
ولا يغالبه منيع ولا يطاوله رفيع اردد بقدرتك
على ما في قبضتك انك اهل الخيرات وان شاء
فليقل يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله
لا يخلف الميعاد اجمع بيني وبين كذا وان شاء
فليقرء سورة عبس وان شاء والعاديات و

ان شاء يكرر هذين البيتين ناد عليا مظهر
العجائب تجده عونا لك في النوائب كل هم
وغم سينجلي بولايتك يا علي يا علي يا علي
لكربة وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد
كلمة مؤمنية قال الصادق عليه السلام عجبت
لمن به كرب كيف لا يفزع اليها لان الله تعالى
يقول عقيبها فوقيه الله سيئات ما مكروا
وان شاء فليقل ان الحكم الا لله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المتوكلون يعقوبية وان شاء
فليقل ربنا عليك واليك انبنا واليك المصير
ابراهيمية وان شاء فليقل حسبي الله وعليه يتوكل
المتوكلون تعليمية للغم والهم والحزن لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين كلمة يونسية
قال الصادق عليه السلام عجبت لمن اغتم كيف
لا يفزع اليها فانه تعالى يقول عقيبها فاستجبنا له

ونجّيناه من الغمّ وكذلك ننجي المؤمنين وان
شاء فليقل انّما اشكوا بثّي وحزني الى الله
يعقوبيّة وان شاء فليقل اللّهمّ انّي عبدك
وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماضٍ
فيّ حكمك عدلٌ فيّ قضاؤك اسئلك بكلّ اسمٍ
هو لك سمّيت به نفسك او انزلته في كتابك
او علّمته احدًا من خلقك او استأثرت به في
علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي
ونور بصري وشفاء صدري وجلاء حزني
وذهاب همّي وغمّي مصطفويّة قال صلّى الله
عليه وآله من دعا بهذا الدّعا اذهب الله همّه
وابدله مكان حزنه فرجًا وان شاء فليقل يا من
يكفي من كلّ شيءٍ ولا يكفي منه شيء اكفني ما
اهمّني جواديّة امر عليه السّلام بلزومه محبوسًا
قال الرّاوي فما اتى عليه الّا قليل حتّى خرج

ي

من الحبس وان شاء فليكثر من قوله الله الله
ربّي لا اشرك به شيئًا صادقيّة وان شاء
فليردّد هذه الابيات ⁘ وكم لله من لطفٍ
خفيٍّ ⁘ يدقّ خفاه عن فهم الذكيّ ⁘ وكم
يسرٍ اتى من بعد عسرٍ ⁘ وفرّج كربة القلب
الشجيّ ⁘ وكم امرٍ تساء به صباحًا ⁘ وتأتيك
المسرّة في العشيّ ⁘ اذا ضاقت بك الاحوال
يومًا ⁘ فثق بالواحد الفرد العليّ ⁘ مرتضويّة قال
جامع هذه الاذكار وهذا من المجرّبات عندي
وقد حكي ان واحدًا من الملوك اودع عند بعض
وزرائه درّة كثيرة القيمة فكسره صبيّ من صبيانه
فاغتمّ لذلك غمًّا شديدًا فاخذ يردّد هذه
الابيات فاتّفق ان عرض للملك علّة فبعث الى
الاطبّاء فاشاروا الى دواء يكون احد اجزائه
تلك الدرّة فبعث الملك الى الوزير ان دقّ تلك

الدرة دقا جيدا وان بها سريعا في بعض الروايات
يضيف الى هذه الاربعة ابيات بيتان آخران
وهما ؛ توسل بالنبي في كل خطب ؛ يهون اذا
توسل بالنبي ؛ ولا تجزع اذا ما ناب خطب ؛
تكن لله من لطف خفي للتفريجها الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
لنزغ الشيطان اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم تعليمية قال الله تعالى واما ينزغنك من
الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع
العليم للوسوسة وحديث النفس توكلت على الحي
الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا مصطفوي امر بتكريره
رجلا اشتكى اليه شدة من وسوسة الصدر و
انه رجل مدين معيل محوج قال الراوي فلم يلبث

ان جاءه فقال قد اذهب الله عني وسوسة صدري
وقضى عني ديني ووسع علي رزقي وان شاء
فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك الدعاء
كاملا بزيادة قوله ان تصلي على محمد وال محمد
قبل قوله وان تجعل القرآن وفي آخره الله
الله ربي لا اشرك به شيئا صادقي لذرب
اللسان مداومة الاستغفار ففي الحديث شكى
الى رسول الله صلى الله عليه وآله ذرب اللسان
فقال اين انت من الاستغفار اني لاستغفر الله
كل يوم مائة مرة للهم والفقر لا حول ولا قوة
الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد
لله الذي الاية مصطفوي علمه صلى الله عليه
وآله رجلا قال الراوي فما لبث ان عاد الرجل الى
النبي ص فقال يا رسول الله قد اذهب الله عني
الهم والفقر للضر رب اني مسني الضر وانت

ارحم الراحمين كلمة ايوبية قال الله تعالى عقيبها
فكشفنا ما به من ضر للمريض اللهم اشفني بشفائك
وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني
عبدك وابن عبدك صادق وعنه عليه السلام
ما اشتكى احد من المؤمنين شيئا قط فقال
باخلاص وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ومسح على العلة كذلك الا شفاه الله
وعنه عليه السلام انه كتب الى بعض اصحابه وقد
مرض بالمدينة مرضا شديدا انه قد بلغني علتك
فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره
على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسألك
باسمك الذي اذا سألك به المضطر كشفت
ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته
خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد و
آل محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا

واجمع

واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك قال ففعلت
ذلك فكانما نشطت عن عقال وقد فعلت غير
واحد فانتفع به وليكثر المريض من قول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت سبحان الله رب
العباد والبلاد والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه على كل حال والله اكبر كبيرا كبرياء ربنا
وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت
امرضتني لقبض روحي في مرضي فاجعل روحي
في ارواح من سبقت له منك الحسنى وباعدني
من النار كما باعدت اولياءك الذين سبقت
منك الحسنى للحمى اللهم ارحم جلدي الرقيق
وعظمي الدقيق واعوذ بك من فورة الحريق
يا ام ملدم ان كنت آمنت بالله فلا تاكلي اللحم
ولا تشربي الدم ولا تفوري من الفم وانتقلي

الى من يزعم ان مع الله الها آخر فانى اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله مصطفوي علمه عليا عليه السلام
فقال له تعوذ من ساعتي وعن الصادق عليه السلام
ما فرغت اليه قط الا وجدته للشفا الحمد لله الذي
خلقني فهداني واطعمني وسقاني وصحح جسمي و
شفاني ولك الحمد والشكر للجراحة بسم الله مصطفوي
للوجع بسم الله ثم تمسح يدك عليه ولتقل اعوذ
بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله
واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله
واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر
ما اخاف على نفسي سبع مرات صادقي امر به
رجلا قال ففعلت فاذهب الله تعالى عني الوجع
للصداع اعوذ بالله الذي سكن له ما في السموات
وما في الارض وهو السميع العليم سبع مرات

بعد وضع اليد عليه يا فرعي لوجع الاذن مثله
يا فرعي للشقيقة يا ظاهرا موجودا ويا باطنا
غير مفقود اردد على عبدك الضعيف اياديك
الجميلة واذهب عنه ما به من اذى انك رحيم
قدير ثلاث مرات بعد وضع اليد على الشق
الذي يعتريه اليه يا فرعي لوجع العين اية الكرسي
رضوي قال عليه السلام اذا اشتكى احدكم
عينه فليقرأ عليها اية الكرسي وفي قلبه انه يبرى
ويعافي فانه يعافى ان شاء الله وان شاء فليقل قبل
قراءتها اعيذ نور بصري بنور الله الذي لا
يطفى ويمسح بيده على عينيه فقد حكى ان بعض
الصالحين ضعف بصره فراى في منامه قايلا
يقول قل ذلك وامسح بيدك على عينيك فاتبعها
باية الكرسي قال ففتح بصره وجوب ذلك فصح
في التجربة للصمم لو انزلنا هذا القران الى اخر السورة

بعد وضع اليد عليه بافرقي لوجع الفم بسم الله الرحمن
الرحيم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء اعوذ
بكلمات الله التي لا يضر معها شيء قدوس قدوس
قدوس اسئلك يا رب باسمك الطاهر المقدس
المبارك الذي من سئلك به اعطيته ومن دعاك
به اجبته اسئلك يا الله يا الله يا الله ان تصلي
على محمد النبي واهل بيته وان تعافيني مما
اجد في فمي وفي راسي وفي سمعي وفي بصري
وفي بطني وفي ظهري وفي يدي وفي رجلي
وفي جميع جوارحي كلها يقوله بعد وضع اليد
عليه يشفى انشاء الله صادقي لوجع الضرس الحمد والتوحيد
والقدر وقوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل
شيء انه خبير بما تفعلون بعد وضع اليد صادقي
وان شاء فليضع سبابته عليه وليقل بسم الله
بالله

بالله اسئلك بعزتك وجلالك وقدرتك على
كل شيء ان مريم لم تلد غير عيسى روحك وكلمتك
ان تكشف ما يلقى فلان بن فلانة من الضرس كله
مصطفوي للرعاف منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى يومئذ يتبعون
الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن
فلا تسمع الا همسا لانقطاع الدم بسم الله الرحمن
الرحيم ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين يقراها و
ينفث على الموضع فيقطع انشاء الله ما كان
سواء الرعاف وغيره لوجع البطن يا الله يا الله يا
الله يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب يا اله الالهة
يا ملك الملوك يا سيد السادة اشفني بشفائك
من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك
اتقلب في قبضتك يقوله بعد شرب ماء حار

رضوي لوجع الخاصرة أعوذ بعزة الله وقدرته
على ما يشاء من شر ما أجد يقوله ثلاث مرات
بعد مسح يده عليها مصطفوي وإن شاء فليقل
بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه
وآله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
اللهم امسح عني ما أجد في خاصرتي ثلاث
مرات بعد إمرار اليد صادقي لوجع الظهر وما
كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب
الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ثم يقرأ
القدر سبعا بعد وضع اليد عليه صادقي
لوجع السرة وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد ثلثا بعد وضع اليد عليه صادقي لوجع
الفخذين أولم ير الذين كفروا أن السموات و

الأرض

والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من
الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون بعد وضع اليد
وجلوسه في الماء المسخن في الطشت صادقي
لوجع الفرج بسم الله وبالله بلى من أسلم وجهه
لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون اللهم إني أسلمت وجهي
إليك وفوضت أمري إليك لا ملجأ ولا منجا
منك إلا إليك ثلثا بعد وضع يده اليسرى
صادقي لوجع المثانة ألم تعلم أن الله له ملك
السموات والأرض وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير يقوله إذا نام ثلثا وإذا انتبه واحدة
صادقي لنفخ البطن بسم الله الذي اتخذ إبراهيم
خليلا وكلم موسى تكليما وبعث محمدا بالحق
نبيا ثم يقول يا ريح اخرجي بإذن الله ثلاث
مرات للزحير اللهم ما كان من خير فمنك لا

خيراً لي فيه وما كان من سوء فقد حذّرتنيه
لا عذر لي فيه اللهم إني أعوذ بك أن أتّكل
على ما لا أجر لي فيه وآمن بما لا عذر لي فيه و
صلّ على محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلّم
تسليماً يقوله بعد صلوة الليل كالحجي للبواسير
يا جواد يا ماجد يا رحيم يا قريب يا مجيب يا
بارئ يا راحم صلّ على محمد وآله واردد عليّ
نعمتك واكفني أمر وجعي مرتضوي للحصاة
اللهم إني أدعوك دعاء الذليل الفقير العليل
أدعوك دعاء من اشتدّت فاقته وقلّت
حيلته وضعف عمله وألحّ عليه البلاء يقوله
حين يصلّي صلوة الليل وهو ساجد صادقي
لعسر البول ربّنا الله الذي في السماء تقدّس
اللهم اسمك في السماء والأرض اللهم كما
جعلت رحمتك في السماء اجعل رحمتك

في الأرض

في الأرض اغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت ربّ
العالمين أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من
شفائك على هذا الوجع فليبرأ لعسر الولادة بسم الله
الذي لا إله إلا هو الحليم الكريم سبحان الله ربّ
السموات وربّ العرش العظيم الحمد لله ربّ العالمين
كأنّهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشيّة أو ضحيها
كأنّهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة
من نهار يقرء في كوز مملوّ ماء ثلاث وتشرب
المرأة وتصبّ بين كتفيها وثدييها فتضع الولد
بإذن الله لوجع الركبة يا أجود من أعطى ويا خير
من سئل ويا أرحم من استرحم ارحم ضعفي و
قلّة حيلتي واعفني من وجعي يقوله بعد الصلوة
باقري علّمه أبا حمزة الثمالي قال ففعلت فعوفيت
لوجع الساقين اتل ما أوحي إليك من كتاب
ربّك لا مبدّل لكلماته ولن تجد من دونه

ملتحدًا يقرء عليهما سبعًا صادقي لوجع الرجعيا أول
سورة الفتح الى قوله عزيزًا حكيمًا يقرء عليهما صادقي
لوجع العراقيب والمنافذ بسم الله وبالله وما قدروا الله
حق قدره والأرض جميعًا قبضته يوم القيمة و
السموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
بعد وضع اليد والاحساس بالالم حسيني للورم
اخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القران الى هذا القران
الى اخر السورة يقرءها على كل ورم في الجسد وهو
طاهر قد اعد وضوئه لصلوة الفريضة ويعوذ به
قبل الصلوة وبعدها صادقي لعرق النسا بسم الله
وبالله اعوذ باسم الله الكبير واعوذ باسم الله
العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار
بعد وضع اليد مرتضوي للسل يا الله يا رب
الارباب يا سيد السادات يا اله الالهة يا ملك
الملوك يا جبار السموات والارض اشفني وعافني

من داني هذا فاني عبدك وابن عبدك انقلب
من قبضتك وناصيتي بيدك صادقي للخنازير
يا رؤف يا رحيم يا رب يا سبتك يقوله عليهما
رضوي للبرص يا الله يا رحمن يا رحيم يا سامع
الاصوات يا معطي الخيرات اعطني خير الدنيا
والاخرة وقني شر الدنيا والاخرة واذهب عني
ما اجد فقد غاظني واحزنني يقوله بعد ان يتطهر
ويصلي ركعتين صادقي للثآليل والقروح اعوذ
بوجه الله العظيم وكلماته التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر كل ذي شر يقوله اذا اوى
الى فراشه صادقي للبثر لا اله الا الله الحليم
الكريم سبعًا بعد وضع السبابة عليه وتدويرها
حوله فاذا كان في السابعة ضمه وشدده بالسبابة
صادقي للصرع وما لنا الا نتوكل على الله وقد
هدينا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله

فليتوكل المتوكلون لسائر العلل اللهم انك عيرت
اقواما في كتابك فقلت قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه ولا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد
غيره صل على محمد وآل محمد واكشف ضري و
حوله الى من يدعو معك الها آخر فاني اشهد
ان لا اله غيرك بقوله وهو بارز تحت السماء
رافع يديه صادقي للاستشفاء بتربة الحسين ع اللهم
اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل
داء انك على كل شيء قدير اللهم رب التربة
المباركة ورب الوصي الذي وارته صل على محمد
وآل محمد واجعل هذا الطين شفاء من كل داء
وامانا من كل خوف صادقي يقوله عند الاكل و
لا يتجاوز قدر الحمصة فانه حرام لقبضها وتناولها
اللهم اني اسئلك بحق الملك الذي تناول و

الرسول

الرسول الذي نزل والوصي الذي ضمن فيه ان
تجعله شفاء من كل داء ويسمى الداء صادقي
وليقرء سورة القدر ايضا وكلما قرب من ضريحه
عليه السلام كان افضل ولو جمع بتربته ثم وضع
على الضريح كان حسنا لفزع الصبيان سورة الزلزلة
وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله
بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا المرضعة توضع
اثر السطح وتكشف عن قناعها وتبرز شعرها
نحو السماء وتقول اللهم رب اعطيتنيه وانت
وهبته لي اللهم فاجعل هبتك اليوم جديدا
انك قادر مقتدر فلا ترفع راسها حتى يبرء
ولدها ان شاء الله للمريض اسأل الله العظيم رب
العرش العظيم ان يشفيك مصطفوي قال صلى الله
عليه وآله ما دعا عبد بهذه الكلمات لمريض
الا شفاه الله ما لم يقض انه يموت منه وان شاء

فليقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم
من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار سبع
مرات بافرعيا وصادقي والاذكار للمريض كثيرة
تطلب من مواضعها وينبغي ان يهدي اليه هدية
من تفاح او سفرجلة او اترج او لعقة من طيب
او قطعة من عود او نحو ذلك فانه يستريح بذلك
الى العايد كذا عن الصادق ع للقيام من عنده كشف الله
ضرك وغفر ذنبك وحفظك في دينك و
بدنك الى منتهى اجلك مصطفوي قال صلى الله
عليه واله وسلم حين قام من عيادة سلمان رض
عنه لرؤية المحتضر لقنوه بالتكبير وارقوه بقول
اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا
شافي الا انت مصطفوي للدغ ارقوه بالفاتحة
سبع مرات مصطفوي وروي انه ص لدغته عقرب
وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع

مصليا

مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح فجعل يمسح عليها
ويقرء قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس لرؤية المبتلى الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى
كثير ممن خلق ولا يسمعه بافرعي للعين وان يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا
الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر
للعالمين مجتبوي للمصيبة انا لله وانا اليه راجعون
كلمة تعليمية تلقب بالاسترجاع قال الله تعالى
وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وعن
النبي صلى الله عليه واله ما من مسلم تصيبه مصيبة
فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون
اللهم اجرني على مصيبتي واخلف لي خيرا منها

الّا اخلفه الله له خيرًا منها وعن الباقر عليه السّلم
ما من مؤمن يصاب بمصيبة في الدّنيا فليسترجع
عند المصيبة حتّى يفجاه المصيبة الّا غفر الله له ما مضى
من ذنوبه الّا الكبائر التي اوجب الله له عليها النّار
وكلّما ذكر مصيبة فيما يستقبل من عمره فاسترجع
عندها وحمد الله عزّ وجلّ الّا غفر الله له كلّ ذنب
اكتسبه فيما بين الاسترجاع الاولى الى الاسترجاع
الاخير الّا الكبائر من الذّنوب قال جامع الاوراق
محمّد بن مرتضى انّا لله اقرار بالملك وانّا اليه راجعون
اقرار بالهلك كذا روي عن امير المؤمنين عليه السّلم
والمصيبة تعمّ كلّ ما يصيب الانسان من مكروه
لما روي عن النّبيّ صه كلّ شيء يؤذي المؤمن فهو له
مصيبة الّا انّ اجر الصّبر بالاسترجاع عليها متفاوت
حسب تفاوتها قلّة وكثرة وعن النّبيّ صه اذا مات
ولد العبد قال الله تعالى للملائكة اقبضتم ولد عبدي

فيقولون

فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم
فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع
فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتًا في الجنّة وسمّوها
بيت الحمد والاحزان يأتي بتحميد الصّادق ع
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِي لَوْ شَاءَ اَنْ يَكُونَ مُصِيبَتِي اَعْظَمَ مِمَّا كَانَتْ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى الْاَمْرِ الَّذِي شَاءَ اَنْ يَكُونَ فَكَانَ
وينبغي ان يذكر مصيبته بالنّبيّ صه حتّى يهون عليه
مصيبته بغيره فعنه صلّى الله عليه وآله انّه قال
في مرض موته ايّها النّاس ايّما عبد من امّتي اصيب
بمصيبة من بعدي فليتعزّ بمصيبته لي عن المصيبة
التي تصيبه بغيره وسيجيء ذكر تعزية الاخوان في
مباحث الموتى ان شاء الله تعالى لنذكرها الاسترجاع
والتحميد بافريقي وقد مرّ وفي بعض الروايات
لم يستثن منه الكبائر وعن الصّادق ع من ذكر مصيبة

ولو بعد حين فقال انا لله وانا اليه راجعون الحمد
لله رب العالمين اللهم اجرني على مصيبتي واخلف
علي افضل منها كان له من الاجر مثل اول صدمة
للوحشة بسم الله وبالله توكلت على الله انه من
يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في
كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي
منعك صادقي قال ع بلغنا ان رجلا قال لها ثلثة
سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب وانشاء فلبرد
سبحان ربي الملك القدوس رب الملائكة
والروح خالق السموات والارض ذي العزة و
الجبروت مصطفوي لنغول الغيلان دفع الصوت
بالاذان وقراءة اية الكرسي مصطفوي لخوف
المفازة يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من
شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك ومن شر

ما يحاذر عليك اعوذ بالله من كل اسد واسود
وحية وعقرب من ساكن البلد ومن شر والد
وما ولد افغير دين الله يبغون وله اسلم من في
السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون
الحمد لله بنعمته وحسن بلائه علينا فانه لا حول
ولا قوة الا بالله ثم يقرء الهيكم التكاثر حتى زرتم
المقابر الى اخرها فانه لا يؤذيه شيء من السباع
والهوام والحيات والعقارب اذا قرء ذلك
ولو بات على الحية باذن الله وعن الصادق عليه السلام
اذا كنت في سفر او مفازة فخفت جنيا او شيطانا
فضع يمينك على ام راسك واقرا برفع صوتك
افغير دين الله الاية لخوف الكلاب والسباع قل للذين امنوا
يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما
بما كانوا يكسبون واذا قرات القران جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا

مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها
حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا
ان هذا الا اساطير الاولين للقاء السبع اعوذ
برب دانيال والجب من شر كل اسد مستأسد
مرضوي قال جامع الاذكار عفى الله عنه قوله
برب دانيال والجب اشارة الى ما يؤثر من ان دانيال
كان في زمن ملك جبار فاخذه فطرحه في
جب وطرح معه السباع فلم تدن منه ولم تجرحه
فاوحى الله عز وجل الى نبي من انبيائه ان ائت دانيال
بطعام قال يا رب واين دانيال قال تخرج من
القرية فيستقبلك ضبع فاتبعه فانه يدلك اليه
فاتت به الضبع الى ذلك الجب فادلى اليه الطعام
فلما دعا الله دانيال الطعام بين يديه قال الحمد لله
الذي لا ينسى من ذكره الحمد لله الذي لا يخيب

من دعاه

من دعاه والحمد لله الذي من توكل عليه كفاه
والحمد لله الذي من وثق به لم يكله الى غيره و
الحمد لله الذي يجزي بالاحسان احسانا وبالسيئات
غفرانا وبالصبر نجاة وعن الصادق عليه السلام
اذا لقيت السبع فاقرا في وجهه اية الكرسي وقل له
عزمت لك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه
واله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير
المؤمنين علي بن ابيطالب والائمة الطاهرين
من بعده عليهم السلام فانه ينصرف عنك ان شاء الله
قال الراوي فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعرضت
عليه وقلت الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال
فنظرت اليه قد طأطأ راسه وادخل ذنبه بين رجليه
وانصرف ولم يؤذنا للوقوع في ورطة بسم الله الرحمن
الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم اياك نعبد واياك نستعين مصطفوي

علمه امير المؤمنين عليه السلام وقال الله سبحانه تعالى
يدفع به البلاء لمجهر العدو اللهم استر عوراتنا
وآمن روعاتنا مصطفوي للرعد والصواعق سبحان
من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويقول
اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك و
عافنا قبل ذلك مصطفوي ان للمطر صيبا هنيئا
مصطفوي للرياح اللهم اني اسئلك خير ما
هاجت الرياح وخير ما فيها واعوذ بك من شرها
وشر ما فيها اللهم اجعلها علينا رحمة وعلى
الكافرين عذابا وصلى الله على محمد واله ويكبر
من التكبير صادقيان للظلمة منها التعوذ بالمعوذتين
مصطفوي وان كانت مخوفة فالصلوة واجبة كصلوة
الكسوف وينبغي ان يقرء فيها بالسور الطوال كالكهف
والانبياء وان يقنت على كل زوج من القراءة
وان يطول الركوع والسجود والقنوت حتى يساوي
كل

كل منها وان يكبر في كل رفع من الركوع الا في
الخامس والعاشر فانه يقول سمع الله لمن حمده و
ان يبرز تحت السماء وان يعيد الصلوة او يكرر ذكر الله
لو فرغ قبل الانجلاء الفصل التاسع فيما يتعلق بالطالب
لابتداء الامور بسم الله الرحمن الرحيم كلمة الهيبة مقولة
على السنة العباد ليعلموا كيفية التبرك باسمه سبحانه
والحديث المصطفوي في ذلك مشهور ويتعلق الباء ب
الفعل الخاص كاقرأ مثلا وهو اولى من ابدأ لعدم
ما يدل عليه ويطابقه وابتدائي لزيادة اضمار
فيه ولو اكتفى بقوله بسم الله اجزاه وان كان دون
ذلك في الفضل للعظام ربنا آتنا من لدنك
رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا كلمة كهفية قالها
الفتية اذا آووا اليها فنجوا من الكفار وان شاء فليقل
رب اشرح لي صدري ويسر لي امري كلمة موسوية
قالها على نبينا وعليه السلام حين اريد دعوة فرعون

فاوفي سؤله لتعذرها لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم كلمة عرشية فالها حملة لما ثقل عليهم
حمله فخفف عليهم للارشاد فيها بسم الله الذي
خلقني فهو يهدين الايات الى قوله تعالى الا من
اتى الله بقلب سليم كلمات ابرهيمية لتوفيقها
ان شاء الله كلمة تعليمية علمها الله تعالى نبينا صلى الله
عليه وآله تاديبا بقوله ولا تقولن لشيء اني فاعل
ذلك غدا الا ان يشاء الله ذلك حين سئل
عن مسئلة فقال ائتوني غدا اخبركم ولم يقلها فابطا
عليه الوحي بضعة عشر يوما حتى شق عليه وكذبوه
وتلقب بكلمة الاستثنائية قال الله تعالى ولا يستثنون
في حكاية حال ماضية ثم اخبر انهم لو ما قالوا
وعن النبي صلعم في بقرة بني اسرائيل في قولهم وانا
ان شاء الله لمهتدون انهم لو لم يستثنوا لما بينت
لهم اخر الابد وعن ابن عباس في قوله تعالى حكاية عن

موسى

موسى عليه السلام فلن اكون ظهيرا للمجرمين انه لم
يستثن فابتلى به مرة اخرى وروي عن سليمان
بن داود انه قال لاطوفن على سبعين امرأة تاتي
كل واحدة بفارس يجاهد في سبيل الله فلم يقل
ان شاء الله فطاف عليهن فلم تحمل الا امرأة جاءت
بشق رجل قال نبينا صلعم فوالذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا فرسانا للدخول
والخروج منه رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا تعليمية علمها الله نبينا صلى الله عليه و
ادخالا امرضيا محمد عاقبته في الدنيا والدين
واخراجا كذلك لطلب المغفرة ربنا اننا امنا فاغفر
لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار من كلمات المتقين
الذين لهم عند ربهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان

من الله وان شاء فليقل ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الراحمين من كلمات فريق من عباده تعالى
وهم المؤمنون والصحابة واهل الصفة قال تعالى
عقبيها اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم
الفائزون وان شاء فالكلمة تعليمية حين قال تعالى
وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين وان شاء
فليقل اللهم ان تعذبني فاهل لذلك انا وان
تغفر لي فاهل لذلك انت يا قريبي قال عليه السلام
لقد غفر الله بها رجلا من اهل البادية وان شاء
فليقل استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه مصطفوي قال صم من قال غفر له
وان كان قد فر من الزحف وينبغي ان يكون على
وجه كما روي عن امير المؤمنين ع انه قال لقائل قال
بحضرته استغفر الله ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار
ان الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع

على

على ستة معان اولها الندم على ما مضى والثاني
العزم على ترك العود عليه ابدا والثالث ان تودي
الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله املس ليس عليك
تبعة والرابع ان تعمد الى كل فريضة عليك ضيعتها
فتودي حقها والخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت
على السحت فتذيبه بالاحزان حتى تلصق الجلد
بالعظم وينشا بينهما لحم جديد والسادس ان
تذيق الجسم الم الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية
فعند ذلك تقول استغفر الله وسيجيء لهذا المعنى
زيادة توضيح في الخاتمة ان شاء الله للعفو والبر
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا الى آخر
السورة من كلمات نبينا وانصاره عليهم السلام
للمغفرة والتوفيق ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار من كلمات الذين لهم
نصيب مما كسبوا للتوفيق الشكر رب اوزعني

أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في
عبادك الصالحين كلمة سليمانية للثبات على
الجهاد ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين كلمة طالوتية هزموهم
بها جالوت وجنوده بإذن الله وقتل داود جالوت
وان شاء فليقل ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا
في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
من كلمات الربيين الذين ما وهنوا لما أصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا فآتاهم الله
ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة وان شاء فليقل
على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين من كلمات نجو
موسى على نبينا وعليه السلام للصبر على الأذى ربنا
أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين من كلمة سحرة آل

فرعون حين أراد قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف
للتخلص من المضايق ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق
وأنت خير الفاتحين كلمة شعيبية قالها حين قصد
إلى هلكتهم فنجاه الله منهم وان شاء فليقل ربنا أخرجنا
من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك
وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا من كلمات
المستضعفين من أهل مكة المأسورين في أيدي
الظلمة الذين استجاب الله دعاءهم بذلك للشكر
عليه الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين كلمة
نوحية أمره الله تعالى أن يقولها حين استوائه على
الفلك للقاء السلطان خيرك بين عينيك وشرك
تحت قدميك وبالله أستعين عليك اللهم
اكفنيه بما شئت فإنه لا قوة إلا بك سبع مرات
لخوف غضبه أطفأت غضبك يا فلان بلا إله
إلا الله حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت و

هو رب العرش العظيم للبراءة من الظلمة اننى برىء مما
تعبدون الا الذى فطرنى فانه سيهدين
كلمة ابرهيمية وهو الكلمة الباقية فى عقبه عليه السلام
وان شاء فليقل ربنا لا تجعلنا مع القوم
الظالمين اعرافية قالها اصحابه حين صرفت
ابصارهم تلقاء اصحاب النار للدعاء عليهم ربنا اطمس
على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى
يروا العذاب الاليم موسوية دعا بها على فرعون
وملائه فاجيبت دعوته للشكر على استجابة الدعاء الحمد
لله رب العالمين كلمة الهية اشير بها الى قوله
تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
العالمين للاستغفار للمؤمنين ربنا وسعت كل شىء
رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك
وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن
التى وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم

وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات
ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم من كلمات الكروبيين الذين يحملون
العرش ومن حوله قيل فى استغفارهم هذا تنبيه على
ان المشاركة فى الايمان توجب النصح والشفقة
وان تخالفت الاجناس لانها اقوى المناسبات
كما قال تعالى انما المؤمنون اخوة للدعاء للابوين رب
ارحمهما كما ربيانى صغيرا تعليمية للعلم او المال
الكثير استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى
القيوم بديع السموات والارض ذو الجلال و
الاكرام من جميع جرمى وظلمى واسرافى على
نفسى واتوب اليه شهرين متتابعين كل يوم
اربعمائة مرة معصومية وان شاء فليواظبه للاول
على قوله رب زدنى علما تعليمية لتوفيق الحج
لا حول ولا قوة الا بالله الفترة فى مجلس واحد

للشكر على الأمور الدينية الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقبول
العبادة ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
كلمة ابرهيمية واسمعيلية قالها حين بناء البيت
للشهادة بالايمان ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين كلمات الحواريين الذين
كانوا انصار الله للاعتراف بالقصور سبحانك لا علم لنا
الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم كلمة ملكية
قالها الملائكة حين تبين لهم فضيلة ادم على
نبينا وعليه السلام لتعميم الدعاء ربنا انك تعلم
ما نخفي وما نعلن ابرهيمية قالها على نبينا وعليه
السلام بعد ان دعا لذريته والمعنى انك اعلم باحوالنا
ومصالحنا وارحم بنا منا بانفسنا فلا حاجة بنا
الى الطلب لكنا ندعوك اظهارا للعبودية و
افتقارا الى رحمتك واستعجالا لنيل ما عندك

لكفارة

لكفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد
ان لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي
فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت مصطفوي
وقدم قراءة سبحان ربك رب العزة عما يصفون
الآيات الثلاث لدخول السوق لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
مصطفوي قال صـ من قالها كتب الله له الف الف
حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف
درجة وليقل لا اله الا الله وحده لا شريك له و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه
وآله اللهم اني اعوذ بك من صفقة خاسرة
ويمين فاجرة واعوذ بك من بوار الايم
لسماع المنبه الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اللهم اني اشتريته التمس فيه رزقك فاجعل لي

فيه رزقا وليكتب عليه بركة لنا فانه ينفع
بذلك انشاء الله لشراء الرقيق والدواب اللهم اني اسألك
خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها
وشر ما جبلتها عليه يقوله بعد ان ياخذ بناصيتها
او ذروة سنام البعير واذا كان مملوكا يقول اللهم
بارك فيه واجعله طويل العمر كثير الرزق مصطفوي
للحجامة بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في
حجامتي هذه من العين في الدم ومن كل سوء يقوله
عند خروج الدم قبل ان يفرغ صادقي لبناء
البيت اللهم ادحر عني وعن اهلي وولدي مردة
الجن والشياطين وبارك في بيتي لي مصطفوي
قال ص من بنى بيتا فليذبح كبشا وليطعم لحمه المساكين
وليقل ذلك فانه يعطى ما سئل انشاء الله تعالى
للزرع ياخذ قبضة من البذر بيده ثم يستقبل القبلة
فيقول افرأيتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن

الزارعون ثلاث مرات ثم يقول لا بل الله الزارع
لا فلان ويسمي باسم صاحبه ثم يقول اللهم صل
على محمد وآل محمد واجعله حبا مباركا وارزقنا
فيه السلامة والعافية والسرور والغبطة والنماء
واجعله حبا متراكبا ولا تحرمني خير ما ابتغي ولا
تفتني بما منعتني بحق محمد وآله الطيبين ثم
يبذر القبضة التي في يده انشاء الله باقري لجمع
المال اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
مصطفوي لحصول الدنيا ما شاء الله لا قوة الا
بالله صادقي قال عليه السلام عجبت لمن اراد الدنيا
كيف لا يفزع اليها لان الله يقول عقيبها ان ترن
انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين
خيرا من جنتك لقضاء الدين اللهم اغنني بحلالك
عن حرامك وبفضلك عمن سواك مصطفوي

علمه امير المؤمنين علي ع فلو كان عليك مثل صبر
دينا قضاه الله عنك وصبر جبل باليمن ليس باليمن
جبل اعظم منه وان شاء فليقرء قل اللهم مالك
الملك الى قوله بغير حساب ثم ليقل يا رحمن الدنيا
والآخرة ورحيمهما تعطي منهما ما تشاء وتمنع
منهما ما تشاء اقض عني ديني مصطفوي علمه
لمعاذ بن جبل وقال لو كان عليك ملؤ الارض
ذهبا لاداه الله عنك لاقتضاء الدين اللهم هب لي
حظا من لحظاتك تيسر لي بها الاقتضاء انك
على كل شيء قدير صادقي وليدع للقاضي كما
مر وليقل بارك الله لك في اهلك ومالك
مصطفوي للرزق اللهم ارزقني من فضلك
الواسع الحلال رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا
للدنيا والآخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير
كد ولا من من احد من خلقك الا سعة من فضلك

الواسع فانك قلت واسئلوا الله من فضله فمن
فضلك اسئل ومن عطيتك اسئل ومن يدك
الملاء اسئل صادقي قال الراوي ما رايت اجلب
الرزق منه وان شاء فليقل اللهم صن وجهي
باليسار ولا تبذل جاهي بالاقتار فاسترزق
طالبي رزقك واستعطف شرار خلقك وانت
على كل شيء قدير رضوي وان شاء فليقل
اللهم ان كان رزقي في السماء فانزله وان كان
في الارض فاظهره وان كان بعيدا فقربه وان
كان قريبا فاعطنيه وان كان قد اعطيتنيه فبارك
لي فيه وجنبني عليه المعاصي والردى صادقي
وليكثر من الحوقلة مصطفوي للاستخارة الحمد
عشر مرات واقل منه ثلث مرات والادون مرة
والقدر عشر مرات ثم يقول ثلث مرات اللهم
اني استخيرك لعلمك بعاقبة الامور واستشيرك

بحسن ظني بك في المأمول والمحذور كذا اللهم ان
كان الامر الفلاني مما قد نيطت بالبركة اعجازه
وبواديه وحفت بالكرامة ايامه ولياليه فخر
لي فيه خيرة ترد شموسه ذلولا وتقعض ايامه
سرورا اللهم اما امر فأتمر واما نهي فانتهي
اللهم اني استخيرك برحمتك خيرة في عافية ثم
يقبض على قطعة من السبحة ويضمر حاجته فان كان
عدد تلك القطعة فردا فليفعل وان كان زوجا
فلا يفعل او بالعكس مهذ وعن قوله عليه السلام
شموسا اي صعوبته والذلول ضده وتقعض
اي ترد وتعطف ومن قراه بالضاد المهملة فقد
صحفه وان كان الاستخارة بالمصحف فليقرء بعد
الحمد واية الكرسي وعنده مفاتح الغيب الاية و
ليصل على النبي ص عشر مرات ثم ليقل اللهم اني
توكلت عليك وتفألت بكتابك فارني ما هو

المكنون

المكنون في سرك المخزون في غيبك اللهم ارني
الحق حقا حتى اتبعه وارني الباطل باطلا حتى
اجتنبه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تفتح المصحف
وتعد الجلالات من الصفحة اليمنى وبعددها الاوراق
من اليسرى وبعددها الاسطر من اليسرى وتنظر
في الاية وروي عنه ما استخار الله عبد بهذا الدعا
سبعين مرة الا اخير له وهو يا ابصر الناظرين
ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا
ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد
واهل بيته وخر لي في كذا وكذا للقرعة اللهم
رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب
العرش العظيم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
ايّ الامرين اولى بي فاسئلك ان تقرع وتخرج
سهمه علوي قال الكاظم عليه السلام كل مجهول
ففيه القرعة قيل ان القرعة تخطي وتصيب فقال

كل ما حكم الله به فليس بمخطي وطريقها ان يعلم كل
من السهمين بعلامة ويدس ثم يخرج احدهما ويعمل
عليه للحاجة اللهم اللهم اني حللت بساحتك لمعرفتي
بوحدانيتك وصمدانيتك وانه لا قادر على
حاجتي غيرك وقد علمت يا رب انه كلما تظاهرت
نعمتك علي اشتدت فاقتي اليك وقد طرقني
هم كذا وانت بكشفه عالم غير معلم واسع
غير متكلف فاسئلك باسمك الذي وضعته
على الجبال فنسفت ووضعته على السماء فانشقت
وعلى النجوم فانتثرت وعلى الارض فسطحت و
اسئلك بالحق الذي جعلته عند محمد و
الائمة وتسميهم الى اخرهم ان تصلي على محمد و
اهل بيته وان تقضي حاجتي وان تيسر لي عسيرها
وتكفيني مهمها فان فعلت فلك الحمد وان
لم تفعل فلك الحمد غير جاير في حكمك ولا متهم

في قضائك ولا حايف في عدلك يقوله بعد
ان يصوم ثلثة ايام متوالية الاربعاء والخميس
والجمعة ويغتسل يوم الجمعة ويلبس ثوبا جديدا
ويصعد الى اعلى بيت في داره ويصلي فيه
ركعتين ويرفع يديه ثم ليلصق خده بالارض
وليقل اللهم ان يونس بن متى عبدك دعاك
في بطن الحوت وهو عبدك فاستجبت له وانا
عبدك ادعوك فاستجب لي صادق قال عليه السلام
اذا كانت لي الحاجة فادعو بهذا الدعا فارجع
وقد قضيت لي واذا كان الحاجة كثيرة جدا من
ارادها بطلب من مواضعها للاستسقاء ان تصلي
ركعتين في جماعة بالتكبيرات التسع كما يصلي في
العيد بلا اذان ولا اقامة ثم يصعد الامام المنبر
فيقلب رداءه فيجعل الذي على يمينه على يساره
وبالعكس ثم يستقبل القبلة فيكبر الله مائة تكبيرة

ذا فعًا بها صوته ثم يلتفت الى الناس عن يمينه
فيسبّح الله مائة تسبيحة رافعا بها صوته ثم يلتفت
اليهم عن يساره فيهلّل الله مائة تهليلة كذلك
ثم يستقبل الناس فيحمد الله مائة تحميدة ثم يرفع
يديه فيدعوا ويدعون وليكن ذلك بعد
صيامهم ثلثة ايام يكون ثالثها الاثنين او الجمعة
والغسل والخروج الى الصحراء حفاة على سكينة
ووقار معهم الشيوخ والاطفال والعجائز والبهائم
مفرّقين بين الاطفال وامهاتهم والاداب صيانة
واصله ضر هدينا الدين **لقنوته** استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحيّ القيّوم الرحمن الرحيم
ذو الجلال والاكرام واسئله ان يتوب عليّ
توبة عبد ذليل خاضع فقير بائس مسكين
مستكين لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرّا ولا
موتا ولا حيوة ولا نشورا اللهم معتق الرقاب

وربا

وربّ الارباب ومنشئ السحاب ومنزل القطر
من السماء الى الارض بعد موتها فالق الحبّ
والنوى ومخرج النبات وجامع الشتات صلّ
على محمّد وآل محمّد واسقنا غيثا مغيثا مغدقا
هنيئا مريئا تنبت به الزرع وتدرّ به الضرع
وتحيي به مما خلقت انعاما واناسي كثيرا اللهم
اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي
بلادك الميتة مصطفوي **لخطبة** الحمد لله
سابغ النعم ومفرّج الهمّ الخطبة بطولها تضو
تطلب من كتاب من لا يحضره الفقيه **الفصل**
العاشر فيما يتعلّق بالشهور والسنين **لرؤية الهلال**
اللهم عرّفنا قدر هذا الشهر المبارك واكرمنا
باغتنام اوقاته ووفّقنا للجدّ والاجتهاد في
طاعاته وارزقنا صيامه وقيامه صبرا واحتسابا
رجاء لادراك مثوباته واعذنا من السامة و

الكسل خوفا لفوات درجاته واسعدنا لمباين
ساعاته وافض علينا من عوائد بركاته وزيّنا
بجميع حسناته وخيراته يا ارحم الراحمين وان
شاء فليدع بدعاء الصحيفة السجادية لاول
المحرم قراءة اية الكرسي وهذا الدعاء اللهم
هذه سنة جديدة وانت ملك قديم اسألك
خيرها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر
ما فيها واستكفيك مؤنتها وشغلها يا ذا الجلال
والاكرام كلا منهما بعدد ايام السنة لتعزية
عاشورا اعظم الله اجورنا بمصابنا بالحسين عليه
السلام وجعلنا واياكم من الطالبين بثاره
مع وليه الامام المهدي من ال محمد عليهم
السلام بافرعي ويستحب زيارة الحسين عليه
السلام في هذا اليوم ويوم الاربعين بالماثور
لايام صفر يا شديد القوى يا شديد المحال

يا عزيز

يا عزيز يا عزيز يا عزيز ذلت بعزتك جميع خلقك
فاكفني شر خلقك يا مجمل يا منعم يا مفضل يا
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين كل
يوم عشر مرات للحفظ من البلايا النازلة والمحال
بالكسر الاخذ بالعقوبة لاول ليلة من رجب اللهم
اني اسئلك بانك ملك وانك على كل شيء
مقتدر وانك ما تشاء من امر يكون اللهم
اني اتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة صلى الله
عليه واله يا محمد يا رسول الله اني اتوجه
الى الله ربك وربي لينجح لي بك طلبتي اللهم
بنبيك محمد والائمة من اهل بيته صلى الله
عليه وعليهم انجح طلبتي ثم يسأل حاجته تقوى
ويستحب زيارة الحسين ع في هذه الليلة ويومها

واجابتها وفي كل ليلة منه صلوة خاصة ينبغي
ان يحافظ عليها سيّما ليلة الرغايب وليلة المبعث
ويومها **لايامه** يا من يملك حوائج السائلين و
يعلم ضمير الصامتين لكل مسئلة منك سمع
حاضر وجواب عتيد اللهم ومواعيدك الصادقة
وايا ديك الفاضلة ورحمتك الواسعة فاسألك
ان تصلّي على محمد وال محمد وان تقضي حوائجي
للدنيا والاخرة وليسبح كل يوم منه ايضا بهذا
التسبيح مائة مرة سبحان الاله الجليل سبحان
من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم
سبحان من لبس العز وهو له اهل وفي الحديث
القدسي من قال في رجب الف مرة استغفر الله
ذا الجلال والاكرام من جميع الذنوب والاثام
فان لم اغفر فلست بربكم فلست بربكم فلست بربكم
لايام شعبان استغفر الله الذي لا اله الا هو

الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب اليه كل يوم سبعين
مرة ولكل ليلة منه صلوة خاصة وليدع عند كل
زوال من ايامه وفي ليلة النصف منه بدعاء السجاد
عليه السلام اللهم صل على محمد وال محمد شجرة
النبوة وموضع الرسالة الدعا وفي يوم الثالث منه
بدعاء مولد الحسين عليه السلام وفي ليلة النصف
منه بدعاء العهد الصادقي وليصل فيها اربع
ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و
سورة الاخلاص مائة مرة فاذا فرغ منها بسط
يديه للدعاء ويقول اللهم اني اليك فقير
ومن عذابك خائف مستجير اللهم لا تبدل
اسمي ولا تغير جسمي ولا تجهد بلائي ولا
تشمت بي اعدائي اعوذ بعفوك من عقابك
واعوذ برحمتك من عذابك واعوذ برضاك
من سخطك واعوذ بك منك جل ثناؤك

انت كما اثنيت على نفسك وفوق ما يقول
القائلون صادقي وينبغي احياء هذه الليلة
ولزيارة الحسين ع فيها فضل كثير جدا لهلال
رمضان اللهم اهله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام والعافية المجللة والرزق
الواسع ودفع الاسقام اللهم ارزقنا صيامه
وقيامه وتلاوة القرآن فيه اللهم سلمه لنا و
تسلمه منا وسلمنا فيه مصطفوي وليقل مستقبل
لدخوله دعاء الصحيفة السجادية للسحور قراءة سورة
القدر صادقي عنه ع من قرأها في وقت الافطار
والسحور كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله
لايامه سبحان الضار النافع سبحان القاضي
بالحق سبحان العلي الاعلى سبحانه وبحمده سبحانه
وتعالى مائة مرة ودعوات ليالي هذا الشهر
المبارك واسحاره وايامه مشهورة والاذكار

الواردة

الواردة لبعض لياليه سيما عشر الاخير في كتب
اصحابنا مذكورة ولكل ليلة من لياليه صلوة ماثورة
وينبغي احياء ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين
منه فقد ترجح ان يكون احدهما ليلة القدر و
ليكثر فيها ساجدا وقائما وقاعدا وعلى كل حال
بل في الشهر كله بل متى حضره من دهره بعد التحميد
والصلوة على النبي ص اللهم كن لوليك محمد بن
الحسن المهدي صاحب الزمان في هذه الليلة
وفي كل ليلة وفي هذه الساعة وفي كل ساعة
وليا وحافظا وقائدا وناصرا ودليلا وعينا
حتى تسكنه ارضك طوعا وتمتعه فيها طويلا
للافطار الحمد لله الذي اعاننا فصمنا ورزقنا
فافطرنا اللهم تقبل منا واعنا عليه وسلمنا فيه
وتسلمه منا في يسر منك وعافية الحمد لله الذي
قضا عنا يوما من شهر رمضان صادقي وان شا

فليقل اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا
فتقبله منا ذهب الظما وابتلت العروق وبقي الاجر
مصطفوي وهو لمطلق الافطار وقد مر قراءة
القدر ايضا لوداعه دعاء الصحيفة السجادية لليلة
الفطر يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الطول يا مصطفيا
محمدا وناصره صل على محمد وآل محمد واغفر لي
كل ذنب اذنبته ونسيته انا وهو عندك في
كتاب مبين ثم يقول اتوب الى الله مائة مرة وهو
ساجد ويسأل حاجته يقضي ان شاء الله صادقي
وليقل ايضا يا دائم الفضل على البرية الدعا
عشر مرات وقد مر في ليلة الجمعة وينبغي احياء
هذه الليلة ولها صلوات تطلب من مظانها
لتكبير الفطر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله و
الله اكبر ولله الحمد الله اكبر الحمد لله على ما
هدانا وله الشكر على ما اولانا يقولها عقيب

اربع صلوات اولها المغرب ليلة الفطر واخرها
العيد ولا ينبغي ترك ذلك فان السيد المرتضى ذهب
الى وجوبه للتوجه الى المصلى اللهم من تهيأ وتعبأ
الدعا وقد مر في تهيئة الجمعة للخطبة الحمد لله الذي
خلق السموات والارض الخطبتان بطولهما رضوي
وليطلب في كتاب من لا يحضره الفقيه للقنوت
اللهم اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود و
الجبروت واهل العفو والرحمة واهل التقوى
والمغفرة اسألك بحق هذا اليوم الذي جعلته
للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله عليه وآله
ذخرا ومزيدا ان تصلي على محمد وآل محمد و
ان تدخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل
محمد وان تخرجني من كل سوء اخرجت منه
محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم اللهم
اني اسألك خير ما سألك عبادك الصالحون

وأعوذ بك مما استعاذ منه عبادك الصالحون
يقول ذلك بعد كل تكبيرة من التكبيرات التسع رافعاً
يديه حيال وجهه وينبغي ان يقرأ في الركعة الاولى
بعد الحمد الاعلى وفي الثانية الشمس للفراغ من الصلوة
يا من يرحم من لا يرحمه العباد الدعاء بطوله وهو
من ادعية الصحيفة السجادية لدحو الارض وهو الخامس
والعشرين من ذي القعدة صلوة ركعتين بالحمد
مرة والشمس خمسا فاذا سلم فليهلل وليقل يا مقيل
العثرات اقلني عثرتي يا مجيب الدعوات اجب
دعوتي يا سامع الاصوات اسمع صوتي وارحمني
وتجاوز عن سيئاتي يا ذا الجلال والاكرام
يا ارحم الراحمين وليدع بالدعاء المأثور اللهم
داحي الكعبة وفالق الحبة الدعاء المأثور
لاول ذي الحجة صلوة فاطمة عليها السلام ويسبح
عقيبها بتسبيحها عليها السلام وليقل سبحان

ذي

ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال
الباذخ العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم
سبحان من يرى اثر النملة في الصفا سبحان من
يرى وقع الطير في الهواء سبحان من هو هكذا
ولا هكذا غيره للعشر جميعا لا اله الا الله
عدد الليالي والدهور لا اله الا الله عدد
امواج البحور لا اله الا الله ورحمته خير مما
يجمعون لا اله الا الله عدد الشوك والشجر لا
اله الا الله عدد الشعر والوبر لا اله الا الله
عدد الحجر والمدر لا اله الا الله عدد لمح
العيون لا اله الا الله في الليل اذا عسعس و
الصبح اذا تنفس لا اله الا الله عدد الرياح في
البراري والصخور لا اله الا الله من اليوم الى يوم
ينفخ في الصور من ضوعف وذكر الثواب الذي
يترتب عليه فلذا واكثر على ما نقل عنه عليه السلم

مؤدّ الى التطويل فمن اراده فليطلبه من العدّة وينبغي
ان يدعو من اول العشر الى عشيّة عرفة في دبر الصبح
وقبل المغرب بما كان الصادق عليه السلام يدعو
به اللّهمّ هذه الايّام التي فضّلتها على الايّام
الدعا لليلة الاضحى يا دائم الفضل على البريّة
الدعا وقد مرّ في ليلة الجمعة ويستحبّ احياؤها
الصلوة صلوة الفطر توجّها وقراءة وقنوتا
وتعقيبا وخطبتها مرّ وتضمّن بيانه تطلب ثمّ اطلب
خطبة ذلك للاضحية وجّهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من
المشركين انّ صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله ربّ العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين اللّهمّ منك ولك بسم الله والله
اكبر اللّهمّ تقبّل منّي وليقل ايضا اللّهمّ
لك سفكت الدماء لا شريك لك الحمد لله

ربّ العالمين اللّهمّ ادحر عنّي الشيطان الرجيم
والحمد لله ربّ العالمين وان اشرك فيها احدا
يقول اللّهمّ هذا منّي وعن فلان التكبير الاضحى
الله اكبر الله اكبر لا اله الّا الله والله اكبر و
لله الحمد الله اكبر على ما هدانا الله اكبر
على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على
ما اولانا صادقي يقوله عقيب خمس عشرة صلوة
اولها الظهر يوم العيد لمن كان بمنى وعقيب عشر
لغيره ولا ينبغي تركه لذهاب السيّد المرتضى الى
وجوبه ليوم الغدير صلوة قبل الزوال بنصف ساعة
يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة وقل هو الله احد عشر
مرّات واية الكرسي الى قوله تعالى هم فيها خالدون
عشر مرّات والقدر عشر مرّات صادقي قال ع
من اغتسل وصلّى فيه ركعتين كذلك عدلت
عند الله عزّ وجلّ مائة الف حجّة ومائة الف عمرة

وماسأل الله عز وجل حاجة من حوائج الدنيا
والآخرة الا قضيت كائنة ما كانت الحاجة و
ينبغي صيامه وتفطير الصائم فيه والتصدق و
يستحب ان يصلي صلوة جماعة على الاصح في الصحرا
بعد ان يخطب الامام بهم ويعرفهم فضل ذلك
اليوم فاذا انقضت الخطبة تصافحوا وتهانوا
بتهنيته الحمد لله الذي اكرمنا بهذا اليوم
وجعلنا من الموفين بعهده الينا وميثاقه الذي
واثقنا به من ولاية ولاة امره والقوام
بقسطه ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين
بيوم الدين للفراغ من صلوته ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي للايمان الدعاء بطوله لعقد الاخوة فيه
واخيتك وصافيتك في الله وصافحتك في الله
وعاهدت الله وملائكته وانبيائه ورسله
والائمة المعصومين صلوات الله عليهم على اني

ان

ان كنت من اهل الجنة والشفاعة لا ادخلها الا
وانت معي وليقل القابل بما يدل على القبول ه
لنفسه ولموكله ثم يسقطا فيهما جميع حقوق
الاخوة ما خلا الدعا والزيارة خوفا من عدم
التمكين من الاتيان بهما ليوم الخاتم وهو الرابع
والعشرون من ذي الحجة ما ليوم الغد بكيفيته و
ثوابا وهو يوم المباهلة ايضا على الاشهر ويأتي
فيه بعمله من الغسل والاستغفار والدعاء الحمد
لله رب العالمين الحمد لله فاطر السموات والارض
الدعا بطوله وقيل يوم المباهلة يوم الخامس
العشرين ليوم النيروز وهو يوم حلول الشمس الحمل
على الاصح وقيل عاشر اياره وقيل اول من شهر
فروردين القديم صلوة اربع ركعات يقرء في
الاولى بعد الحمد القدر وفي الثانية الحمد و
في الثالثة الاخلاص وفي الرابعة المعوذتين كل

واحدة عشر مرات ويسجد بعد الفراغ سجود الشكر
ويدعو بهذا الدعاء اللهم صل على محمد
وال محمد الاوصياء المرضيين وعلى جميع انبيائك
ورسلك بافضل صلواتك وبارك عليهم
بافضل بركاتك وصل على ارواحهم واجسادهم
اللهم بارك على محمد وال محمد وبارك لنا في
يومنا هذا الذي فضلته وكرمته وشرفته
وعظمت قدره اللهم بارك لي فيما انعمت
به علي حتى لا اشكر احدا غيرك ووسع
علي في رزقي يا ذا الجلال والاكرام اللهم
ما غاب عني فلا يغيبن عني عونك وحفظك
وما فقدت من شيء فلا يفقدني عونك
عليه حتى لا اتكلف ما لا احتاج اليه يا ذا
الجلال والاكرام وليكثر من قوله يا ذا الجلال
والاكرام وصلى الله على محمد واله الطيبين

والحمد

والحمد لله رب العالمين صادقي كان عليه السلام
اذا كان يوم النيروز فاغتسل والبس انظف ثيابك
وتطيب باطيب طيبك وتكون ذلك اليوم صائما
فاذا صليت الظهر والعصر فصل بعد ذلك اربع
ركعات وساق الكلام كما ذكرناه الى ان قال
يغفر لك ذنوب خمسين سنة وقد يروى لهذا
اليوم ايضا ما ذكرناه لاول المحرم من قراءة اية الكرسي
والدعاء بعد دايام سنة لتحويل الحول يا محول
الحول والاحوال حول حالنا الى احسن الحال
بقوله بعد دايام السنة مشهوري الفصل الحادي
عشر فيما يتعلق بالسفر للتوجه به اللهم خل
سبيلنا واحسن مسيرنا واعظم عافيتنا ضادي في
للتوجه اليه صلوة ركعتين ثم يقول اللهم اني
استودعك اليوم ديني ونفسي ومالي واهلي
وولدي وجيراني واهل حزانتي الشاهد منا

والغايب وجميع ما انعمت به علي اللهم
اجعلنا في كنفك ومنعك وعيا ذك و
عزك عز جارك وجل ثناؤك وامتنع مانك
ولا اله غيرك توكلت على الحي الذي لا يموت
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا مصطفوي ويجتنب
الاوقات المكروهة للسفر وقد ذكرناها في
كتاب المسمى بغنية الانام لمعرفة الساعات و
الايام للخروج من منزله بسم الله آمنت بالله توكلت
على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
رضوي وان شاء فليقل الله اكبر ثلثا بسم الله
دخلت وبسم الله خرجت وعلى الله توكلت
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم و

صلى الله على محمد وآله اجمعين اللهم افتح لي في
وجهي هذا بخير اللهم اني اعوذ بك من شر
نفسي ومن شر غيري ومن شر كل دابة انت
اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم صا
قال ع من قاله كان في ضمان الله حتى يرجع الى منزله
وعن ابيه ع لو شيء لسبق القدر لقلت ان قارئ
انا انزلناه حين يسافر او يخرج من منزله سيرجع
اليه ان شاء الله وينبغي ان يكون متطهرا متختما بخاتم
عقيق وان يدير العمامة تحت حنكه ويتحى بعصى
لوز مر ويقرء حين ياخذه ولما توجه تلقاء
مدين الى قوله تعالى والله على ما نقول وكيل و
ان تصدق بصدقة ويقول حين ذا انها اللهم
اني اريد سفر كذا وكذا واني اشتريت سلامتي
في سفري هذا بهذا ويضعها حيث يصلح و
ان ياخذ معه السلاح والسواك والمشط والمراة

والمكحلة والمقراض للوقوف على باب داره قراءة الفاتحة
واية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله سورتين
تلقاء الوجه الذي يتوجه اليه ثم يقول اللهم
احفظني واحفظ ما معي وبلغني وبلغ ما معي و
سلمني وسلم ما معي ببلاغك الحسن الجميل و
ليضف اليه بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد
صلى الله عليه واله اتوجه اللهم سهل لي كل
حزونة وذلل لي كل صعوبة واعطني من الخير كله
اكثر مما ارجوا واصرف عني من الشر اكثر مما
احذر في عافية يا ارحم الراحمين صادق وان
شاء فليقل اسئل الله الذي بيده ما دق و
جل وبيده اقوات الملائكة ان يهب لي في
سفري غنيمة وامانا وسلامة واسلاما وفقها
وتوفيقا وبركة وهدى وشكرا وعافية و
مغفرة عزما لا تغادر ذنبا وان شاء فليقل

اللهم

اللهم اني اسئلك خير ما خرجت له واعوذ
بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من
فضلك واتمم علي من نعمك واجعل رغبتي
فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك و
ملة رسولك صادقا ايضا قال ع ثم اقرا
اية الكرسي والمعوذتين ثم اقرا سورة الاخلاص
من بين يديك ثلاث مرات وعن يمينك ثلاث
مرات وعن شمالك ثلث مرات وتوكل على الله
لتوديع المسافر زودكم الله التقوى ووجهكم
الى كل خير وقضى لكم كل حاجة وسلم لكم
دينكم ودنياكم وردكم سالمين وان شاء
فليقل احسن الله لك الصحابة واكمل لك المعونة
وسهل لك الحزونة وقرب لك البعيد و
كفاك المهم وحفظ لك دينك وامانتك و
خواتيم عملك ووجهك لكل خير عليك بتقوى

استودع الله نفسك سر على بركة الله عز وجل
مصطفويان ثم ليقرء فاتحة الكتاب والبيتين
المرتضويين ❊ وحيث اتجهتم ساعدتكم سلامة
ويرعاكم الرحمن من كل جانب ❊ مفيضا عليكم
ما قصدتم من المنى ❊ بنهج سلكتم في فنون الاماني
وقد ينسب البيتان الى خضر على نبينا وعليه السلام
بصيغة التكلم وان يقولهما المسافر فيرجع سالما
لاستحفاظهما ان تقرء خلفه اية الكرسي الى هم فيها
خالدون ويؤذن ويقيم وان شاء فليقل الله
خير حافظا وهو ارحم الراحمين كلمة يعقوبية
وليزودوه هذه الكلمات اللهم الطف به في
تيسير كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير
اسئلك اليسر والعافية والمعافاة الدائمة في
الدنيا والاخرة مصطفوية وليشيعه وليعاونه
في امور سفره للفراق من الصحب اللهم اعني على

اهاويل

اهاويل الدنيا والاخرة ومصيبات الليالي و
الايام واكفني شر ما يعمل الظالمون في الارض
مصطفوية وينبغي ان يتخذ رفقاء فان الوحدة
في السفر مكروهة جدا وليكونوا اربعة فانها احب
الصحابة الى الله وليحسن بالصحابة معهم وليتخذ سفرة
وليطيب الزاد فيها الا الى احد المشاهد المشرفة
للدعاء لنفسه اللهم انتشرت واليك توجهت
وبك اعتصمت انت ثقتي ورجائي اللهم اكفني
ما اهمني وما اهتم له وما انت اعلم به مني
اللهم زودني التقوى واغفر لي وارحمني مصطفوية
وان شاء فليقل اللهم اني خرجت من وجهي
هذا بلا ثقة بغيرك ولا رجاء ماوي بي الا
اليك ولا قوة اتكل عليها ولا حيلة الجا
اليها الا طلب رضاك وابتغاء رحمتك تعرضا
لرزقك وسكونا الى حسن عائدتك وانت

اعلم بما سبق لي في علمك في وجهي هذا مما
احب واكره اللهم فاصرف عني مقادير
كل بلاء ومقضي كل لأواء وابسط علي كنفا
من رحمتك ولطفا من عفوك وحرزا من حفظك
وسعة من رزقك وتماما من نعمتك وجماعا
من معافاتك واوقع لي فيه يا رب جميع قضائك
على موافقة هواي وحقيقة املي وادفع عني
ما احذره وما لا احذره على نفسي مما انت اعلم
به مني واجعل ذلك خير الآخرة والدنيا مع
ما اسئلك ان تخلفني فيمن خلفت وراي من و
لدي واهلي ومالي واخواني وجميع حزانتي
بافضل ما تخلفت لي غائبا من المؤمنين في تحصين
كل عورة وحفظ كل مضيعة وتمام كل نعمة و
دفاع كل سيئة وكفاية كل محذور وصرف
كل مكروه وكمال ما يجمع لي به الرضا والسرور

في الدنيا والآخرة ثم ارزقني شكرك وذكرك
وطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا
اللهم اني استودعك اليوم ديني ونفسي ومالي
واهلي وولدي وذريتي وجميع اخواني اللهم
احفظ الشاهد منا والغائب عنا اللهم احفظنا
واحفظ ما معنا اللهم اجعلنا في جوارك ولا تسلبنا
ولا تغير ما بنا من نعمة وعافية وفضل وليقل
ايضا بسم الله مخرجي وباذنه خرجت وقد علم
قبل ان اخرج خروجي وقد احصى بعلمه في مخرجي
رجعي توكلت على الاله الاكبر توكلت توكل
مفوض اليه امره مستعين على شؤونه مستزيد
من فضله مبرئ نفسه من كل قوة الا به خروج
ضرير خرج بضره الى من يكشفه وخروج فقير
خرج بفقره الى من يسده وخروج عائل بعيلته
الى من يغنيها وخروج من ربه اكبر ثقته و

اعظم رجائه وافضل امنيته الله ثقتي في جميع
اموري كلها به فيها جميعا استعين ولا شيء
الا ما شاء الله في علمه اسئل الله خير المخرج
وكذا المدخل لا اله الا هو واليه المصير وان شاء
فليقل اللهم اسعدنا بهذه الحركة وامددنا
باليمن والبركة وقنا سوء القدر واكفنا مهمات
السفر وقرب لنا البعد والنوى وسهل لنا
البر والسرى ووفقنا لطي المراحل وانزلنا
خير المنازل واحفظ مخلفينا واجمع بيننا و
بينهم باحسن امالنا وامانينا سالمين غانمين
تائبين ايبين برحمتك يا ارحم الراحمين مرضوي
ولياخذ من الطريق سبع حصيات يقرء على كل
منها عشر مرات قل من يكلؤكم بالليل والنهار
من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون وسورة
الاخلاص وليحفظها معه ليامن من الآفات لايجا

الدابة

الدابة التسمية رضوتير لوضع الرجل في الركاب بسم الله
ولا قوة الا بالله والحمد لله الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين رضوي وليسبح سبعا ويحمد
سبعا ويهلل صادقي للركوب الحمد لله الذي
هدانا للاسلام وعلمنا القران ومن علينا بمحمد
صلى الله عليه واله وسلم سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون والحمد لله رب العالمين اللهم انت
الحامل على الظهر والمستعان على الامر وانت
الصاحب في الاهل والمال والولد اللهم
انت عضدي وناصري مروي والايد بتعليمه
وليقرا اية السخرة ثم ليقل استغفر الله الذي لا
اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم
اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت
مصطفوي قال صلى الله عليه وآله انه ليس من احد يركب ما انعم الله

عليه ثم يقرء آية السخرة انّ ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم يقول ربّ لك
الّا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه
لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا اني قد غفرت
له ذنوبه للاستقرار عليه بسم الله ولا قوة الا بالله
الحمد لله الذي بلغنا بلاغا يبلغ الى رحمتك
ورضوانك ومغفرتك اللهم لا طير الا طيرك
ولا خير الا خيرك ولا حافظ غيرك ليمضي داخلته
خرجت بحول الله وقوته بغير حول مني وقوة
ولكن بحول الله وقوته برئت اليك يا رب من
الحول والقوة اللهم اني اسئلك بركة سفري
هذا وبركة اهلي اللهم اني اسئلك من فضلك
الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه الي وانا خافض
في عافية بقوتك وقدرتك اللهم اني سرت
في سفري هذا بلا ثقة ولا رجاء لسواك

فارزقني

فارزقني في ذلك شكرك وعافيتك ووفقني
لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا
للانقطاع من البلد اللهم اني استودعك ديني
ونفسي ومالي ودنياي وآخرتي وخاتمة
عملي واحفظني من كل آفة وعاهة واعصمني
من كل زلل وخطاء يا سميع يا قريب يا حفيظ
يا مجيب اجب دعائي يا كريم يا كريم يا كريم
لرؤية الطيرة اعتصمت بك يا رب من شر ما
اجد من نفسي واعصمني من ذلك كاظمه وان
شاء فليقل اللهم انت منشئ الخيرات وميسرها
ومسببها والمعين عليها والمرشد اليها اسألك
ان تيسر لي خيرا في كل وقت وزمان للوحدة
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم
آنس وحشتي واعني على وحدتي وادفع
غيبتي وهذا للفريدة والاشد من كراهة

الوحدة للمسير اللهم اجعل مسيري عبرا وصمتي
تفكرا وكلامي ذكرا يا فردي او صادقي
وليكبر عند صعوده وليسبح عند هبوطه مصطفوي
ولا يخفى وجه المناسبة وعنه صم والذي نفس
ابي القاسم بيده ما هلل مهلل ولا كبر مكبر على
شرف من الاشراف الا هلل ما خلفه وكبر ما
بين يديه بتهليله وتكبيره حتى يبلغ مقطع
التراب وليقل عند الاشراف بعد التهليل
والتكبير والحمد لله رب العالمين لك الشرف
على كل شرف وفي وصايا لقمن لابنه في اداب
السفر وعليك بقراءة كتاب الله ما دمت راكبا
وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا عملا وعليك
بالدعاء ما دمت جالسا واياك والسير في اول
الليل واياك ورفع الصوت في مسيرك وفي مجلسك
عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل للعثرة

للدابة بسم الله مصطفوي ولا تقل تعس فانها تقول
تعس اعصانا للرب وينبغي ان لا يحملها فوق طاقتها
وان لا يضرب وجهها وان لا يتورك عليها ولا يكلفها
المشي الا ما يطيق ولا يضربها على النفار لانفلاتها
يا عباد الله احبسوا يا عباد الله احبسوا اكرر ذلك
فانها سيجيء ان شاء الله مصطفوي وحكي عن بعض
الشيوخ انه انفلت بغلة له وكان يعرف هذا الحديث
فحبسها الله اليه لحرونتها أفغير دين الله يبغون و
له اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها
واليه يرجعون يقرؤه في اذنها ويقول اللهم سخرها
وبارك فيها بحق محمد واله ويقرء وانا انزلناه
للاستغاثة اغيثوني يا عباد الله اغيثوني يا عباد الله
رحمكم الله مصطفوي للضلال يا صالح او يا ابا
صالح ارشدونا الى الطريق يرحمكم الله
وان كان في البحر فليقل يا حمزة صادقي وان شاء

فليتم بعد ترديد هذه الكلمات بحمد الله بسم الله
ذي الشان عظيم البرهان شديد السلطان
كل يوم هو في شان ما شاء الله كان وما لم
يشا لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله لخوف
السباع اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل
شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من شر كل سبع
مصطفوي قال م من نزل منزلا لا يتخوف منه السبع
فقال ذلك الا امن من شر كل السبع حتى يرحل
من ذلك المنزل ان شاء الله وليقرا ايضا لقد
جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة وما مر
في الحوادث من الايات لخوف المفازة ما مر في الحوادث
لبلوغ الجيش بسم الله اللهم ادحر عني الشيطان
الرجيم فيه اشارة الى ما روي من انه على ذروة
كل جسر شيطان لركوب السفينة بسم الله الرحمن الرحيم

وما

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي
لغفور رحيم روي انه امان من الغرق والكلمة
الاخرى نوحية لتلاطم الامواج يا حي لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين وليقرا اية
الكرسي لسواد قرية او مدينة اللهم اني اسألك
خيرها واعوذ بك من شرها اللهم حببني الى
اهلها وحبب صالحي اهلها الي مصطفوي للدخول
منها اللهم رب السماء وما اظلت ورب
الارض وما اقلت ورب الرياح وما ذرت
ورب الانهار وما جرت عرفنا خير هذه القرية
وخير اهلها واعذنا من شرها وشر اهلها
انك على كل شيء قدير اللهم يسر لي ما كان
فيها من خير ووفق لي ما كان فيها من بر و

اعني على حاجتي يا قاضي الحاجات ويا مجيب
الدعوات رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا للنزول رب انزلني منزلا مباركا و
انت خير المنزلين كلمة نوحية قالها ع حين استوى
على السفينة وعلمها النبي ص عليا ع وفي اخرها
وايدني بما ايدت به الصالحين وهب لي
السلامة والعافية في كل وقت وحين اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرا
وبرا وينبغي ان يرتاد من المنازل احسنها لونا
والينها تربة واكثرها عشبا وان يبتدي بعلف
الدابة قبل نفسها وان يتعاهد الرفقاء للاستقرار
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض
ولا في السماء وليصل ركعتين تحية للمنزل قبل
الجلوس ثم ليقل اللهم ارزقنا خير هذه البقعة

واعذنا

واعذنا من شرها اللهم اطعمنا من جناها واعذنا
من وبائها وحببنا الى اهلها وحبب صالحي
اهلها الينا لحفظ المتاع تسبيح الزهراء عليها السلام
وقراءة اية الكرسي مصطفوي وله قصة مروية
عن الصادق ع وليقرا اية الكرسي في كل ليلة و
ليقل اللهم اجعل مسيري عبرا وصمتي تفكرا
وكلامي ذكرا وليجعل في متاعه شيئا من تربة
الحسين ع لخوف اللص يا ودود يا ودود يا ودود
يا ذا العرش المجيد يا فعالا لما يريد وبملكك
الذي لا يضام وبنورك الذي ملا اركان
عرشك ان تكفيني شر اللصوص يا مغيث اغثني
يا مغيث اغثني للمرتحل صلوة ركعتين والدعاء
بالحفظ والكلاءة ووداع الموضع فان لكل موضع
اهلا من الملائكة وليقل السلام على ملائكة الله
الحافظين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

للحفظ والوصول يا جامعا بين اهل الجنة على
تآلف من القلوب وشدة تواصل لهم في المحبة
ويا جامعا بين طاعته وبين خلقه لها يا مفرج
حزن كل محزون ويا مسهل كل عسير يا ارحم
الراحمين ارحمني في غربتي بحسن الحفظ والكلاءة
والمعونة وفرج ما بي من الضيق والحزن بالجمع
بيني وبين احبائي يا مؤلفا بين الاحبة صل
على محمد وآل محمد ولا تفجعني بانقطاع ذويي اهلي
ولا تفجع اهلي بانقطاع ذويي بكل مسئلة
اسئلك وادعوك فاستجب لي وذلك دعائي
اياك فارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين يقوله
كل يوم ما دام في السفر للرجوع من السفر آئبون تائبون
ان شاء الله عابدون راكعون ساجدون لربنا
حامدون اللهم لك الحمد على حفظك اياي
في سفري وحضري اللهم اجعل اوبتي هذه

بملا

مباركة ميمونة مقرونة بتوبة نصوح توجب
لي بها السعادة يا ارحم الراحمين مصطفوي
وينبغي ان يهدي الى اخوانه بالتحف وان لا
يحدث ما رآه في سفره من خير او شر لتهنية الحاج
قبل الله منك واخلف عليك نفقتك وغفر
ذنبك مصطفوي وليعانقه بغباره قال الجامع
الاذكار محمد بن مرتضى عفى الله عنه وكنا قد اردنا
ان نورد في هذا المختصر الاذكار المتعلقة بالحج
ايضا في فصل على حدة ليكون جامعا لفنون الذكر
ولكن منعنا من ذلك خوف التطويل وضيق المجال
على انه ليس مزيد حاجة اليها لاجتماعها غالبا
في الرسائل المعمولة لبيان الحج وبالله التوفيق الفصل
الثاني عشر فيما يتعلق بالموتى للوصية اللهم
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم اني اعهد اليك اني اشهد ان لا

إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً
صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك وأن الساعة
آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من في القبور وأن
الحساب حق وأن الجنة حق وما وعدت فيها من
النعيم من المأكل والمشرب والنكاح حق وأن النار
حق وأن الإيمان حق وأن الدين كما وصفت و
أن الإسلام كما شرعت وأن القول كما قلت و
أن القرآن كما أنزلت وأنك أنت الله الحق المبين
وأني أعهد إليك في دار الدنيا أني قد رضيت
بك رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه
وآله نبياً وبعلي ولياً وبالقرآن كتاباً وأن
أهل بيت نبيك عليه وعليهم السلام أئمتي
اللهم أنت ثقتي عند شدتي ورجائي عند
كربتي وعدتي عند الأمور التي تنزل بي وأنت
وليي في نعمتي وإلهي وإله آبائي صل على محمد

وآله

وآله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً وآنس
في قبري وحشتي واجعل لي عندك عهداً يوم
ألقاك منشوراً مصطفوي قال ص من لم يحسن
الوصية عند موته كان ذلك نقصاً في عقله
ومروته قالوا يا رسول الله وكيف الوصية قال
إذا حضرته الوفاة واجتمع الناس إليه قال وذكر
ذلك وروي أنه لا ينبغي أن لا يبيت الإنسان
إلا ووصيته تحت رأسه وينبغي أن يخلص نفسه
فيما بينه وبين الله من حقوقه ومظالم العباد التلقين
الأول وهو عند الاحتضار الشهادتين والإقرار
بالأئمة عليهم السلام وكلمات الفرج ما قرئ وعن
أبي بكر الحضرمي قال مرض من أهل بيتي فأتيته
عائداً فقلت له يا ابن أخي إن لك عندي نصيحة أتقبلها
فقال نعم فقلت قل أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له فشهد بذلك فقلت قل

وَاَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ فشهد بذلك فقلت
انّ هذا لا تنتفع به الّا ان يكون منك على يقين
فذكر انه منه على يقين فقلت اشهد انّ عليّاً
وَصِيُّه وهو الخليفة من بعده والامام المفترض
الطاعة من بعده فشهد بذلك فقلت له انك
لا تنتفع بذلك حتّى يكون منك على يقين فذكر
انه منه على يقين ثم سمّيت له الائمة عليهم السلام
رجلاً رجلاً فاقرّ بذلك وذكر انه على يقين فلم
يلبث الرجل ان توفي فجزع اهله عليه جزعاً شديداً
قال فغبت عنهم ثم اتيتهم بعد ذلك فرايت عزاءً
حسناً فقلت كيف تجدونكم كيف عزاؤك ايتها
المرأة قالت والله لقد اصبنا بمصيبة عظيمة بوفاة
فلان ره وكان ممّا سخا بنفسي لرؤيا رايتها الليلة
فقلت وما تلك الرؤيا قالت رايت فلاناً تعني
الميت حيّاً سليماً فقلت فلاناً فقال نعم فقلت

له اما كنت متّ فقال بلى ولكن نجوت بكلمات
لقّنيهنّ ابو بكر ولولا ذلك لكنت اهلك و
ينبغي توجيهه الى القبلة بان يلقى على ظهره و
يجعل وجهه وباطن قدميه اليها وان لا يحضره
جنب ولا حايض وان يقرء عنده سورتي يس
والصّافّات وان يغمض عيناه ويطبق فوه و تمد
يداه الى جنبيه وينقل الى مصلاه ان اشتد
عليه النزع وان يعجل تجهيزه الّا من اشتبه موته
للمحتضر اللّهمّ اغفر لي الكثير من معاصيك
واقبل منّي اليسير من طاعتك صادق قال عليه السلام
اذا حضرتم ميّتاً فقولوا له هذا الكلام ليقوله
وعن النبي ص من كان آخر كلامه لا اله الّا الله دخل
الجنة وينبغي له متابعة الملقّن في كل ما يقوله
كاملة وعن الصادق ع انّ رسول الله ص دخل على
رجل من بني هاشم وهو يقضي فقال له رسول الله

قل و ذكر كلمات الفرج فقالها فقال رسول الله
الحمد لله الذي استنقذه من النار لتغميضه اللهم
اغفر لفلان وارفع درجته في المهديين و
اخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا
رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه و
ليقل اهله اللهم اغفر لي وله واعقبني منه
عقبى حسنة مصطفوي لرؤية الجنازة الحمد لله
الذي لم يجعلني من السواد المخترم سجادي
والسواد الشخص والمخترم المستاصل والهالك قال
جامع الاذكار عفى الله عنه ان ههنا سؤالا و
هو ان هذا القول ينافي حب لقاء الله فان اللقاء
لا يحصل الا بالموت فكيف ينكر على عدم حصوله
وجوابه ما ورد في الحديث عن النبي ص انه قال
من احب لقاء الله احب الله لقائه ومن كره لقاء الله
كره الله لقائه فقيل له ص انا لنكره فقال ليس ذلك

ذلك

ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله تعالى
وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله
فاحب الله لقائه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله
فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله ويمكن
ان يجاب ايضا بان كراهة الموت للمؤمن انما هي
لخوفه من الله تعالى واشفاقه على نفسه الحرمان من
جوار الله تعالى او لانه ينقطع بالموت عمله الذي به
يحصل الاستعداد للقائه تعالى فان بقية عمر المؤمن
نفيسة لا ثمن لها كما ورد في الخبر عن امير المؤمنين ع
لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه
اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره
الا خيرا وهذا لا ينافي حبه للقاء الله واشتياقه
اليه بل يؤكده فان المؤمن ينبغي ان يخاف الله
خوفا لو جاء ببر الثقلين لخشي ان يعذبه الله و
يرجى منه رجاء لو جاء بذنوب الثقلين لرجى

ان يغفر الله له كما ورد في الخبر والى هذا اشار
النبي ص في الحديث الذي يصف فيه اولياء الله حيث
قال ولولا الآجال التي كتبت عليهم لم يستقر ارواحهم
في اجسادهم خوفا من العقاب وشوقا الى الثواب
ولذلك لو تيقن احد مثلا انه من اهل النجاة و
انه مستعد للقاء الله اشتاق الى الموت لا محاله
كما اشير اليه في قوله تعالى ان زعمتم انكم اولياء لله من
دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ومن هذا
ما روي عن امير المؤمنين ع انه كان يتمنى الموت
في بعض الاحوال وقد قال ع حين قتل عمار بن ياسر
رض بصفين ٭ الا يا ايها الموت الذي ليس تاركي
٭ ارحني فقد افنيت كل خليل ٭ البيتين وقال
حين ضربه ابن ملجم عليه اللعنة فزت ورب الكعبة
الى غير ذلك فلا تنافي بين الاخبار بحمد الله و
ليقل ايضا عند رؤية الجنازة الله اكبر هذا ما

وعدنا

ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله اللهم
زدنا ايمانا وتسليما الحمد لله الذي تعزز بالقدرة
وقهر العباد بالموت مصطفوي قال ص من قال
ذلك لم يبق في السماء ملك الا بكى رحمة لصوته
وينبغي تشييع الجنازة بالمشي معها يمينا وشمالا و
خلفا ويوجر بقدر المشي وتربيعها بحملها من
جوانبها الاربع باربعة رجال والاتعاظ بالموت
وترك الضحك واللهو وان لا يجلس حتى يوضع
في لحده للتربيع بسم الله مصطفوي لتغسيله اللهم
هذا بدن عبدك المؤمن وقد اخرجت روحه
منه وفرقت بينهما فعفوك عفوك عفوك
صادقي قال ع ايما مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا
قلبه ذلك الا غفر الله له ذنوب سنة الا الكبائر
وان اقتصر على قوله رب عفوك عفوك اجزاه كما
في رواية اخرى عنه ع وفيها الا اعفى الله وان شاء

نعفوا عفوا بقوله كلما غسل منه شيئا وينبغي
توجيهه الى القبلة كما في حال الاحتضار الصلوة
عليه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له اللهم صل على محمد وال محمد اللهم ان هذا
المسجى قدامنا عبدك ابن عبدك وقد قبضت
روحه اليك وقد احتاج الى رحمتك وانت
غني عن عذابه اللهم ولا نعلم من ظاهره الا
خيرا وانت اعلم بسريرته اللهم ان كان محسنا
فضاعف احسانه وان كان مسيئا فتجاوز
عن اسائته يقول ذلك بين كل تكبيرتين من الخمس
وان شاء فليقل بعد التشهد انا لله وانا اليه
راجعون الحمد لله رب العالمين رب الموت و
الحيوة صل على محمد واهل بيته جزى الله
عنا محمدا خير الجزاء بما صنع بامته وبما
بلغ من رسالات ربه اللهم عبدك ابن عبدك

ابن امتك ناصيته بيدك خلا من الدنيا و
احتاج الى رحمتك وانت غني عن عذابه اللهم
انا لا نعلم الا خيرا وانت تعلم اللهم ان كان محسنا
فزد في احسانه وتقبل منه وان كان مسيئا
فاغفر له ذنبه وارحمه وتجاوز عنه برحمتك
اللهم الحقه بنبيك وثبته بالقول الثابت في
الحيوة الدنيا وفي الاخرة اللهم اسلك بنا وبه
سبيل الهدى واهدنا واياه الى صراطك المستقيم
عفوك عفوك صادقيان واوجب جماعة
من متاخري اصحابنا العمل بما روي عنه ع قال
كان رسول الله ص اذا صلى على ميت كبر وتشهد
ثم كبر وصلى على الانبياء ودعا ثم كبر ودعا للمؤمنين
ثم كبر الرابعة ودعا للميت ثم كبر خامسة وانصرف
وبعضهم جعله افضل ما يقال والاصح عندي
عدم تعيين لفظ فيه كما يستفاد من الروايات

المعتبرة وهذه الرواية ضعيفة السند والاولى
ان يعمل بالروايتين الاوليين فان احدهما صحيحة
والاخرى حسنة وينبغي ان يقف الامام عند
وسط الرجل وصدر المرأة وان يكون المصلي متطهرا
وان يرفع يديه في كل تكبيرة سيما الاولى وان يقف
حتى ترفع الجنازة وان يصلي في المواضع المعتادة
ليكثر المصلون ففي الصحيح عن الصادق ع اذا
مات الميت فحضر جنازته اربعون رجلا من المؤمنين
فقالوا اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم
به منا قال الله تبارك وتعالى قد اجزت شهادتكم
وغفرت له ما اعلم مما لا تعلمون للمستضعف بعد
الصلوة على النبي ص والدعاء للمؤمنين تقول اللهم
اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم ما مر في للمجهول اللهم هذه النفوس انت
احييتها وانت امتها اللهم ولها ما تولت و

احشرها مع من احبت ما مر في وان شاء فليقل
اللهم ان كان يحب الخير واهله فاغفر له وارحمه
وتجاوز عنه ما مر في والظاهر ان معرفة بلد
الميت الذي يعلم الايمان اهلها كان في الحاقه
بهم فلا يلحق بالمجهول للطفل اللهم اجعله لابويه
ولنا سلفا وفرطا واجرا مرتضوي والفرط بفتح
الراء في اصل الوضع المتقدم على القوم ليصلح
لهم ما يحتاجون اليه قال النبي ص انا فرطكم على
الحوض للجاحد للحق اللهم املأ جوفه نارا وقبره
نارا وسلط عليه الحيات والعقارب ما مر في
او صادقي وعن الصادق ع انه قال مات رجل
من المنافقين فخرج الحسين بن علي عليهما السلام
يمشي فلقي مولى له فقال له الى اين تذهب فقال
افر من جنازة هذا المنافق ان اصلي عليه فقال
له ع قم الى جنبي فما سمعتني اقول فقل مثله قال فرفع

يديه فقال اللهم اصله اشتد نارك اللهم
اذقه حر عذابك فانه كان يوالي اعداءك و
يعادي اولياءك ويبغض اهل بيت نبيك قال
جامع الاذكار يجب الاقتصار على اربع تكبيرات
هكذا جرت السنة لانزال القبر آية الكرسي ثم يقول
بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم افسح له
في قبره والحقه بنبيه صلى الله عليه وآله اللهم
ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا
فاغفر له وارحمه وتجاوز عنه ويستغفر له ما
استطاع صادق وان شاء فليقل اللهم جاف
الارض عن جنبيه وصاعد عمله ولقه منك
رضوانا سجاد وان شاء فليقل اللهم الى رحمتك
لا الى عذابك وليقرأ الحمد والمعوذتين والاخلاص
صادق وليقل ايضا اللهم اجعلها روضة من

من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر النيران
وينبغي ان يكون القبر الى الترقوة وان يجعل له لحد
وان يكون النازل اليه حافيا مكشوف الراس محلول
الازرار غير اب ولا من ليس بمحرم وان يصعد من
القبر هنيئة حتى اخذ هيئته ثم يدفنه وان يسله
من قبل الرجلين باديا براسه والمرأة عرضا ثم
يضطجعه على جانبه الايمن ويستقبل له القبلة
وهذا واجب وليحل عقد كفنه من قبل راسه
ورجليه ويكشف عن خده الايمن ويضع على
الارض ويجعل معه شيئا من تربة الحسين عليه السلام
التلقين تلقينا وهو عند الالحاد يضرب بيده
على منكبه الايمن ويقول يا فلان بن فلان قل
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا وبعلي اماما وبالحسن والحسين وليسمي
الائمة عليهم السلام الى اخرهم باقر ع وان شاء

فليقل يا فلان بن فلان اذكر العهد الذي خرجت
عليه من دار الدنيا شهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله و
ان عليا امير المؤمنين والحسن والحسين ويسمي
الائمة الهدى الابرار للشرح المتن اللهم صل
وحدته وآنس وحشته واسكن اليه من رحمتك
رحمة تغنيه عن رحمة من سواك ما قرعا وصادق
وروي ان النبي ص لحد رجلا فرأى فرجة فسواها
بيده ثم قال اذا عمل احدكم عملا فليتقن المخرج
من القبر انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله
رب العالمين اللهم ارفع درجته في اعلى عليين
واخلف على عقبه في الغابرين يا رب العالمين
ما قرعا وصادقي وينبغي ان يخرج من قبل رجلي
القبر احتراما للميت وفي الحديث ان لكل بيت
بابا وان باب القبر من قبل الرجلين لاهالة التراب

ايمانا

ايمانا بك وتصديقا ببعثتك هذا ما وعدنا الله
ورسوله وصدق الله ورسوله صلى الله عليه
وآله مصطفوي قال ع من حثى على ميت وقال
هذا القول اعطاه الله بكل ذرة حسنة وينبغي ان
يمسك التراب في يده حتى يقول ذلك ويضيف
اليه اللهم زدنا ايمانا وتسليما ثم يطرحه فعل ذلك
ثلاث مرات صادقي قال عليه السلام هكذا كان
يفعل رسول الله ص وبه جرت السنة وينبغي ان
لا يهيل ذوو الرحم على رحمه وان لا يزاد على القبر
تراب لم يخرج منه وان يربع القبر ويرفع مقدار
اربع اصابع مفرجات لا ازيد ويرش عليه الماء
بان يستقبل القبلة ويبدأ من عند الراس الى عند
الرجل ثم يدور على القبر من الجانب الآخر ثم يرش
على وسط القبر فانه السنة وفي الحديث يتجافى
عنه العذاب ما دام الندى في التراب لوضع

اليد على القبر اللهم جاف الارض عن جنبيه و
اصعد اليك روحه ولقه منك رضوانا و
اسكن قبره من رحمتك ما تغنيه به عن رحمة
من سواك بافري وان شاء فليقل اللهم
آنس وحشته وارحم غربته وآمن روعته و
صل وحدته واسكن اليه من رحمتك رحمة
يستغني بها عن رحمة من سواك واحشره مع
من كان يتولاه ينبغي تفريج الاصابع وتغميزها
فيه التلقين الثالث وهو بعد انصراف الناس و
افراد الميت يتخلف عنه اولى الناس به وينادي
باعلى صوته يا فلان بن فلان او يا فلانة بنت
فلان هل انت على العهد الذي فارقتنا عليه
من شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمداً عبده ورسوله سيد النبيين
وان علياً امير المؤمنين وسيد الوصيين وان

ما جاء

ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق وان
الموت حق وان البعث حق وان الله يبعث
من في القبور صادقي قال ع بعد ان قال ما
على اهل الميت منكم ان يدرؤا عن ميتهم لقاء
منكر ونكير ثم قال فيقول منكر لنكير انصرف بنا
على هذا فقد لقن حجته التعزية آجركم الله ورحمكم
مصطفوي وان شاء فليقل جبر الله وهنكم
واحسن عزاكم ورحم متوفاكم وعن الجواد عليه السلام
انه كتب الى رجل ذكرت مصيبتك بعلي ابنك و
ذكرت انه احب ولدك اليك الله تعالى انما يأخذ
من الولد وغيره ازكاه عند اهله ليعظم به اجر المصاب
بالمصيبة فاعظم الله اجرك واحسن عزاك
وربط على قلبك انه قدير وعجل الله عليك
بالخلف وارجو ان يكون قد فعل ان شاء الله
ولكن بعد الدفن ويجوز قبله واقل التعزية ان

يراه صاحب المصيبة وينبغي التصافح فانه سكن
للمؤمن وقد مر بعض ما يتعلق بالمصيبة لبلوغ
وفاة اليه انا لله وانا اليه راجعون اللهم اكتبه
في المحسنين واجعل كتبه في العليين واخلفه
على عقبه في الغابرين اللهم لا تحرمنا اجره و
لا تفتنا بعده واغفر لنا وله مصطفوي لهدية
الميت ان يصلي ليلة الدفن ركعتان يقرء في
الاولى الحمد وآية الكرسي وفي الثانية الحمد
والقدر عشر مرات فاذا سلم قال اللهم صل
على محمد وآل محمد وابعث ثوابها الى قبر فلان
وفي رواية اخرى بعد الحمد التوحيد مرتين في
الاولى وفي الثانية بعد الحمد التكاثر عشرا وفي
رواية ثالثة باضافة آية الكرسي الى التوحيد
مرتين مصطفوي قال ع لا ياتي على الميت
اشد من اول ليلة فارحموا موتاكم بالصدقة

فان

فان لم يجد فليصل احدكم ركعتين ووصفهما
بما ذكرناه اولا ثم قال فانه تعالى يبعث من ساعته
الف ملك الى قبره مع كل ملك ثوب وحلة ويوسع الله
في قبره من الضيق الى يوم ينفخ في الصور ويعطي المصلي
بعدد ما طلعت عليه الشمس وترفع له اربعين درجة
وينبغي اهداء ثواب الاعمال والقربات وخصوصا
القراءة للاموات من المؤمنين وخصوصا العلماء
وذوي الاحترام وسيما الوالدين عن الصادق ع
من عمل من المسلمين عن ميت عملا صالحا اضعف له
اجره ونفع الله به الميت لزيارة القبور السلام على
اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم لنا فرط
ونحن ان شاء الله بكم لاحقون وليقل اللهم رب
هذه الارواح الفانية والاجساد البالية والعظام
النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة
ادخل عليهم روحا منك وسلاما مني حسبنه قال

عليه السلام من دخل المقابر فقال ذلك كتب الله
له بعدد من كان من لدن آدم الى ان تقوم الساعة
حسنات وعن محمد بن مسلم قال قلت للصادق ع
الموتى نزورهم قال نعم قلنا فيعلمون بنا اذا
اتيناهم قال اي والله انه ليعلمون بكم ويفرحون بكم
ويستانسون اليكم قال قلت فاي شيء نقول اذا
اتيناهم قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم
وصاعد اليك ارواحهم ولقهم منك رضوانا
واسكن اليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم
وتونس به وحشتهم انك على كل شيء قدير
وعن النبي ص من قرا انا انزلناه عند قبر سبع مرات
بعث الله ملكا يعبد الله عند قبره ويكتب للميت
ثواب ما يعمل ذلك الملك فاذا بعثه من قبره لم
يمر على هول الا صرف الله عنه بذلك حتى يدخل
الجنة وعن الرضا ع ان ذلك امان من الفزع الاكبر

وعن النبي ص من دخل المقابر وقرا سورة يس خفف
عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات وعنه ص
من قرا اية من كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين اعطاه الله
ثواب سبعين نبيا ومن ترحم اهل المقابر نجا من
النار ودخل الجنة وهو يضحك وينبغي ان يكون
الزائر وراء القبر مستقبل القبلة كذا قيل و
ليضع يده عليه ويكره الجلوس عليه ففي الحديث
لان يجلس احدكم على جمرة فيحرق ثيابه فيصل النار
الى بدنه احب الي من ان يجلس على قبر ولنقتصر
على هذا القدر في الفصول **واما الخاتمة** ففي
فوايد مهمة لا بد من التنبيه عليها ينبغي ان يعلم
ان روح الذكر حضور القلب ونعني به ان يفرغ
القلب عن غيرها هو ملابس له ومتكلم به ويكون
العلم بالقول مقرونا به ولا يكون الفكر جاريا
في غيره وان يكون القلب متصفا بمعنى الذكر

والحال ما عدا الله فلا يقول مثلا الله اكبر وفي
قلبه شيء اكبر من الله سبحانه ولا يتكلم بكلمة
الاستثناء عند تقيده بامر من اموره الا و
يستشعر ويعلم ان تدبير الامور وتقديرها كلها
بيد الله سبحانه وانها تابعة لمشيته وقضاوه
وقدره وانه لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه
وانه تعالى لو لم يشأ امضاءه ذلك الامر على ما
يقدره هذا المسكين لا يكون ذلك ابدا اما بلا
منه بقلبه سؤال متضرع ان يجعله موافقا
للمشية الازلية ان كان خيره فيه وكذلك اذا تكلم
بكلمة الاسترجاع يستشعر ما خلق لاجله وانه
راجع الى ربه ويتذكر نعم الله تعالى عليه ليرى ما
ابقى عليه اضعاف ما استرده منه ليهون على
نفسه تلك المصيبة ويتسلى لها وهكذا في كل
ذكر من الاذكار التي اوردناه في الامور الدينية

والدنيوية

والدنيوية فانه ينبغي ان يذكر الله تعالى بقلبه على
النهج الخاص المناسب لذلك الامر مع اتصافه قلبه
بمعناه والا فمجرد تحريك اللسان لا موثر فيه
وانما امرنا بالتلفظ لتنبيه القلب بناء على العادة
حيث جرت بعدم تنبيه في الاغلب الا من هذا
الطريق وذلك ايضا يكون في الابتداء واما اذا
داوم على الذكر وانس به وانغرس في قلبه حب
المذكور فلا يحتاج الى ذلك فالمقصود الاصلي
انما هو الذكر القلبي والاستشعار الباطني بمعاني
الاذكار والاتصاف بها كما قيل ❊ تا فراموشت
نگردد غير حق ❊ در حقيقت نيستي تو ذاكر بدان
❊ چون فراموشت شود ما دون او ❊ ذاكري گرچه
نجنبانی زبان ❊ خود نيابي چاشني ذكر دوست
❊ تا كني ياد خود سود زيان ❊ والى هذا اشار
العارف الرومي في المثنوي حيث قال بعد

ان يحكى عن قوم انتم قدرة وا شيئا ولم يستثنوا
❁ ترك استثنا از دم شو نيست ❁ نى همين
گفتن كه عارض حالتيست ❁ اي بسا نا ورده
استثنا بگفت ❁ جان او با جان استثناست
جفت ❁ والى هذا الانصاف اشار من قال
❁ تا زهر بد زبانت گوينه نيست ❁ يك اعوذت
اعوذ بالله نيست ❁ بلكه آن نزد صاحب عرفان ❁ نيست
لا اعوذ بالشيطان ❁ گاه گويي اعوذ كر لا
حول ❁ ليك فعلت بود مكذب قول ❁ سوى
خويش دو اسبه ميرانند ❁ بر زبانشان اعوذ ميخوانند
❁ طرفه حالى كه دزد بيگانه ❁ گشته همراه صاحب
خانه ❁ ميكند همچو او فغان نفير ❁ در بدر
كو بكو كه دزد بگير ❁ وقريب من هذا المعنى
ما قاله بعض العلما حيث مثل حال من يتعوذ
بالله بلسانه وهو مع ذلك غير منفك من

المعاصي

المعاصي التي هي سبب هلاكه بحال من يقصده سبع
ضاري في صحراء وورائه حصن فاذا راى انياب
السبع وصولته من بعد قال بلسانه اعوذ بهذا
الحصن الحصين واستعيذ بشدة بنيانه واحكام
اركانه فيقول ذلك بلسانه وهو قاعد في مكانه
فانى يغني ذلك عن السبع ان قيل فعلى ما ذكرت يلزم
ان لا يكون العبرة الا بتحقق النفس بمعاني الاذكار
والانصاف بمؤداها وهذا انما يتصور في حق العلما
ومن يحذو حذوهم خاصة دون غيرهم فلا يكون
التكليف بها عاما وايضا يلزم ان لا يكون للتلفظ
بها فائدة يعتد بها فان العبرة انما هي بالقلب فلا
وجه لنقل الالفاظ المخصوصة فيها وضبطها عن الغلط
واللحن وتصحيحها وما يجري مجرى ذلك فليعلم
ان الامر ليس كذلك فان الانصاف بمعاني الاذكار
حاصل لمن يؤمن واليوم الاخر ولكن اكثر الناس لا يعلمون

لانهماكهم في اهويتهم وما يصدّهم من الحق من الامور
الدنيوية فلا بدّ لهم من منبّه ينبّههم ومذكّر يذكّرهم
وما ذاك الّا التلفظ بالاذكار في كلّ وقت وحال
فانّ اللسان منبّه القلب ولقد احسن بعض الحكما
حيث شبّه بنية الانسان بمدينة جامعة فاعضاؤه
وجوارحه بمنزلة سكان المدينة وقطان البلد
والعبد في اقباله على الذكر كمؤذن صعد منارة
على باب المدينة يقصد اسماع اهل المدينة باذان
فهكذا الذاكر المتحقق يقصد بالذكر ايقاظ قلبه
وجميع اجزائه وابعاضه فيذكر بلسانه ويعي قلبه
ومتفرقات جوارحه فيكون منادي الذكر باللسان
وصداه في قبّة القالب يستحضر بالذكر سكان
مدينة النفس ويجمع به عساكر الفهم والحس
يقول ببعضه ويسمع بكله الى ان ينتقل الكلمة
من اللسان الى القلب فيتنوّر بها ويتطهر عن دى

الاحوال

الاحوال ثمّ ينعكس نور القلب على القالب فيتزين
بمحاسن الاعمال فيكون الاحوال حلية الجنة والاعمال
ملبس ظاهره وقد تبيّن بهذا فائدة التنطق بالذكر
واما تصحيح الالفاظ المخصوصة وضبطها فلانّها
احسن ما يعبّر به عن تلك المفهومات المناسبة لذلك
الامر والمعبر حيث صدرت من معدن الوحي و
مهبط العلم والحكمة وللتاسّي بهم عليهم السلام في
استعمالها بخصوصها على انه لو ابدل شيء من تلك
الالفاظ بما يؤدي ذلك المعنى بعينه لم يخل بالمطلوب
وان كان تركه فضل واهمال فضيلة لما قلناه
ويجوز الاكتفاء في بعض الاذكار بمعظمه وما هو
الاصل فيه ولا ينبغي التكلف بها على النفس بحيث
يفضي الى الملال فعن امير المؤمنين عليه السلام ان
للقلوب اقبالا وادبارا فاذا اقبلت فاحملوها
على النوافل واذا ادبرت فاقصروا بها على الفرائض

ان قيل الذكر بمجرد اللسان مع غفلة القلب هل
فيه فائدة ام لا فنقول نعم ان ذلك لا يخلو من
فائدة ما من حيث انه اشتغال بطاعة الله من وجه
فان الميسور لا يسقط بالمعسور وما لا يدرك
كله لا يترك كله قيل لابي عثمان المغربي ان
لساني في بعض الاحوال يجري بالذكر والقران
وقلبي غافل فقال اشكر الله اذا استعمل جارحة
من جوارحك في خير وعوده الذكر ولم يستعمله
في الشر ولم يعوده الفضول ولا يخفى ان هذا
النوع من الذكر قليل الجدوى جدا نعم يمكن
ان يقال انه لما صادف ذكره وقتا وحالا لو
هو مصدق بربنا الحنا وقايل بلسانه ظاهرا فلا
يبعد من كرم الله سبحانه ان يقبل منه ولا
يحرمه من اجرها وان قل فان اكثر طرق الباب
يوشك ان يلج لا سيما اذا كان يعاتب نفسه

بذلك

بذلك في دائم الاوقات وكان بصدد تنبهها
ودفع الوساوس لكن بشرط عدم الاستغراق في الغفلة
قيل ينبغي لمثل هذا ان يحتاط في الفاظ ذكره
فلا يستعمل منها الا ما يناسب حاله لئلا يكذب
او يذنب كما قال الربيع بن خثيم رضي الله عنه لا
يقل احدكم استغفر الله واتوب اليه فيكون
ذنبا وكذبا بل يقول اللهم اغفر لي وتب علي
يعني بذلك انه اذا استغفر عن قلب لاه لا
يستحضر طلب المغفرة ولا يلجا الى الله بقلبه فيكون
ذلك ذنبا واذا قال واتوب اليه ولم يتب فذلك
كذب والى هذا اشارة رابعة العدوية حيث
قالت استغفارنا يحتاج الى استغفار كثير و
اما الدعاء بالمغفرة فقد يصادف وقتا فيقبل
منه وتحقيق المقام ما ذكره بعض العلماء حيث
قال بعد نقل ما حكيناه عن ابي عثمان المغربي

وما ذكره حق فان تعود الجوارح للخيرات حتى تصير
لها ذلك كالطبع يدفع جملة من المعاصي فمن
تعود لسانه الاستغفار اذا سمع من غيره كذبا
سبق لسانه الى ما تعود فقال استغفر الله و
من تعود الفضول سبق لسانه الى ان يقول ما
احمقك وما اقبح كذبك ومن تعود الاستعاذة
اذا احدث بظهور مبادي الشر من شرير قال
بحكم سبق اللسان نعوذ بالله واذا تعود الفضول
قال لعنه الله فيعصي في احدى الكلمتين ويسلم
في الاخرى وسلامته اثر اعتياد لسانه الخير وهو
من جملة معاني قوله تعالى ان الله لا يضيع اجر المحسنين
ومعنى قوله تعالى وان تك حسنة يضاعفها فانظر
كيف ضاعفها اذ جعل الاستغفار في الغفلة
عادة اللسان حتى دفع بتلك العادة شر العصيان
بالغيبة واللعن والفضول هذا تضعيف في الدنيا

الادنى

الادنى الطاعات وتضعيف الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون فاياك ان تلمح في الطاعات مجرد الافات
فيفتر رغبتك في العبادات فان هذه مكيدة
روجها الشيطان بلعنه على المغرورين وخيل
اليهم انهم ارباب البصائر واهل التفطن للخفايا و
السرائر فاي خير في ذكر اللسان مع غفلة القلب
فانقسم الخلق في هذه المكيدة على ثلثة اقسام
ظالم لنفسه ومقتصد وسابق اما السابق فقال
صدقت يا ملعون ولكن هي كلمة حق اردت بها
الباطل فلا جرم اعذبك مرتين وارغم انفك من
وجهين فاضيف الى حركة اللسان حركة القلب
وكان كالذي داوى جرح الشيطان بنثر الملح
عليه واما الظالم المغرور فاستشعر في نفسه
خيلاء الفطنة لهذه الدقيقة ثم عجز عن الاخلاص
بالقلب فترك مع ذلك تعويد اللسان بالذكر

فاسعف الشيطان وبذل في تحميل غروره فتمت
بينهما المشاكلة والموافقة كما قيل وافق شن طبقه
وافقه فاعتنقه واما المقتصد فلم يقدر على ادغامه
باشتراك القلب في العمل وتفطن لنقصان حركة
اللسان بالاضافة الى القلب ولكن اهتدى
الى كماله بالاضافة الى السكوت والفضول و
استمر عليه وسأل الله ان يشرك القلب مع اللسان
في اعتياد الخير فكان السابق كالحائك الذي
ذمت حياكته فتركها واصبح كاتبا والظالم المخلط
كالذي ترك الحياكة فاصبح كناسا والمقتصد
كالذي عجز عن الكتابة فقال لا انكر مذمة الحياكة
ولكن الحائك مذموم بالاضافة الى الكاتب
لا بالاضافة الى الكناس فاذا عجزت من الكتابة
فلا اترك الحياكة ولما قالت رابعة العدوية
استغفارنا يحتاج الى استغفار فلا تظن انها تذم

حركة اللسان من حيث انه ذكر الله بل تذم غفلة
القلب فهو يحتاج الى الاستغفار من غفلة قلبه
لا من حركة لسانه فان سكت عن الاستغفار
باللسان ايضا احتاج الى استغفارين لا الى استغفار
واحد فهكذا ينبغي ان يفهم ذم ما يذم وحمد
ما يحمد والا جهلت معنى ما قال القائل حسنات
الابرار سيئات المقربين فان هذه امور تثبت بالاضافة
فلا ينبغي ان يؤخذ من غير اضافة بل ينبغي ان لا
تستحقر ذرات الطاعات والمعاصي ولذلك
قال الامام جعفر الصادق ع ان الله تعالى خبأ ثلاثا
في ثلاث رضاه في طاعته فلا تحقروا منها شيئا
فلعل رضاه فيه وغضبه في معاصيه فلا تحقروا
منها شيئا فلعل غضبه فيه وخبأ ولايته في عباده
فلا تحقروا منهم احدا فلعله ولي الله هذا كلامه
رحمه الله وهو متسع في المقام ان قيل بماذا يحصل

حضور القلب وهل له سبب يتوصّل به اليه
فاعلم انّ سبب ذلك صرف الهمّة الى الله تعالى
فانّه اذا صرف الهمّة نحو شيء حضر القلب له البتّة
شاء ام ابى فانّه مجبول عليه مسخّر به والقلب اذا
لم يحضر بذكر الله لم يكن معطّلا بل كان حاضرا
فيما الهمّة مصروفة اليه كائنا ما كان فانّه لا بدّ
ان يكون مشغولا بشيء امّا شغلا يبلغ به حدّ
الاستهتار والوله ويسمّى بالعشق وامّا شغلا
لم يبلغ به الى ذلك الحدّ وسواء كان شاغله حقّا
او باطلا والى هذا اشار الصادق عليه السلام
فيما رواه عنه مفضّل بن عمر وقد سئل عن العشق
فقال قلوب خلت عن ذكر الله فاذاقها الله
حبّ غيره فينبغي للعاقل ان يكون همّه مصروفا
الى الله تعالى فلا يكون في قلبه سواه بل يكون كلّ فعل
من افعاله لله سبحانه فلا ينظر نظرة ولا يتكلّم بكلمة

الا

الا وكان قصده في ذلك طاعة الله تعالى فاذا اكل
مثلا فيقصد به التقوّي على عبادته واذا نكح
يكون قصده منه تحصيل رضاء الله تعالى ورضاء
نبيّه من تكثير الاولاد وكسر دواعي الشهوة وغير
ذلك ولا يكون قصده منه الترفّه وحظّ النفس
هكذا في كلّ فعل فعل فانّه يمكن ادراجه على العبادة
بحسن النيّة والى مثل هذا اشير في هذا الحديث
المشهور الذي قيل هو من ثلث العلم من قوله صلّى الله
عليه وآله انّما الاعمال بالنيّات وانّما لكلّ امرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه اشارة
للذكر على ما قالوه اربع مراتب احدها ان يكون
باللسان فقط والثانية ان يكون به وبالقلب
وكان القلب يحتاج الى مراقبة حتّى يحضر مع

الذكر ولو ترك وطبعه لاسترسل في اودية الافكار
والثالث ان يتمكن الذكر من القلب ويستولي عليه
بحيث يحتاج الى التكلف في صرفه الى غيره كما
احتيج في الثانية الى التكلف في قراره معه و
دوامه عليه والرابعة ان يتمكن المذكور من القلب
وينمحي الذكر فلا يلتفت الى الذكر ولا الى القلب
بل يستغرق المذكور جملته ومهما ظهر له في اثناء
ذلك التفات الى الذكر فذلك حجاب شاغل و
هذه الحالة هي التي يعبر عنها العارفون بالفنا
وهو اللباب المطلوب من الذكر والثلاثة الاول
قشور له بعضها فوق بعض وانما فضلها لكونها
طريقا اليه **تنبيه** ومما يجب ان يعلم ان الاسرار
بالذكر افضل من الاجهار به بسبعين ضعفا كما روي
عن الوضاح وذلك لانه اقرب الى الاخلاص و
ابعد من الريا قال الله سبحانه واذكر ربك تضرعا

وخفية

وخفية دون الجهر من القول بالغدو والاصال
وقال رسول الله صلعم لابي ذر يا ابا ذر اذكر الله
ذكرا خاملا قال قلت ما الخامل قال الخفي
وروي انه ع كان في غزوة فاشرفوا على واد
فجعل الناس يهللون ويكبرون ويرفعون اصواتهم
فقال لهم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم اما انكم
لا تدعون اصم ولا غائبا وانما تدعون سميعا قريبا
معكم وقال صاحب اطواق الذهب اشرف الانفاس
اخفاها وافضل الاذكار استرها ترك الذكر يشبه
الكبرياء واعلانه يوجب الريا واخفاؤه سنة
زكريا فاذا دعوت الله فلا تجهر فانك لا تنادي
الاصم انه لا يسمع بالعضروف ولا يحتاج منك
الى الاصوات والحروف يا واضع اليد بالدعاء ود
يا داعي الحق بالنداء انه لا يسمع بالصماخ فتصيح
من الصراخ اتنادي باعلى ام توقظ نائما تعالى الله

لا تأخذه السنة ولا تغلطه الالسنة فما هذه الشهقة
والنداء وما هذه الصيحة الشنعاء من الضرب تناديهم
اوبين الرب تتظلم او مع اكفائك تتكلم اتحسبه قريبا
نسي قسمك ام ترداه جهل اسمك انام من خلق لا
معاشر الضعفة تظنون ان لا تكلموا اقوامكم دون
ان ترفعوا اصواتكم لا تدعوا اليوم ثبورا وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا ان لسان الحال فصيح
ورواق الرحمة ابسط وافسح فتح تسبيح الحنان في النهر
واذكر ربك تضرعا وخيفة ودون الجهر انتهى
كلامه وفيه ما لا يخفى ولكنه محمول على الحث
في الاسرار وينبغي ان يستثنى من ذلك ما يكون في
الجهر والاعلان فيه مصلحة دينية وحكمة شرعية
كالجمعة والجماعات فان في رفع الاصوات فيها
تهييجا بليغا للنفس وتقوية شديدة لعزمها على
المجاهدة قال بعض الحكماء ارتفاع الاصوات في

بيوت

بيوت العبادات يحبس الشياطين وصفاء الطويات
يحل ما عقدته الافلاك الدائرات والكواكب
السائرات ثم ليعلم ان للذكر قسما ثالثا اخفى السر والنجوى
اعلى منهما وهو الذكر في النفس وفي ذاته عز
احدهما عليه السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع
وقال الله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا
وخيفة ولا نعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل
غير الله لعظمته وقال الشيخ الجليل احمد بن فهد
الحلي طاب ثراه في كتاب عدة الداعي بعد ذكر
الاقسام الثلاثة للذكر اعلم ان وراء هذه الاقسام
الثلاثة قسم رابع من اقسام الذكر وهو افضل منها
باجمعها وهو ذكر الله سبحانه عند اوامره ونواهيه
فيفعل الاوامر ويترك النواهي خوفا منه ورجاء ثوابه
لما رواه ابو عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال لي الا اخبرك باشد ما فرض الله على

خلقه قال ثم قلت نعم قال من اشد ما فرض الله
انصافك الناس من نفسك ومواساتك اخاك المسلم
فيما لك وذكر الله كثيرا اما انى لا اعنى سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه
ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم ان كان طاعة
عمل بها وان كان معصية تركها ومثل هذا قول جده
سيد المرسلين صلى الله عليه واله اجمعين من اطاع الله
فقد ذكر الله كثيرا وان قلت صلوته وصيامه
وتلاوته للقران فقد جعل طاعة الله هي الذكر
الكثير مع قلة الصلوة والصيام والتلاوة ومثله
قوله صلى الله عليه واله ان الله جل ثناؤه ليس كل
كلام الحكيم اتقبل ولكن انظر الى همه وهواه فاذا
كان هواه وهمه فيما احب وارضى جعلت همته حمدا
لي ووقارا وان لم يتكلم فانظر كيف جعل مدار
القبول والثواب على ما في النفس من ذكر الله و

الطمانينة

الطمانينة اليه والمراقبة له وانه لا يقبل كل الكلام
بل انما تقبل منه ما كان مطابقا لما في القلب
من التبتل الى الله تعالى بالقيام باوامره واجتناب
ساخطه وانه اذا كان موصوفا بهذه جعل صمته
حمدا وهذا مثل قوله وان قلت صلوته انتهى
كلامه اعلى الله مقامه فليتدبر على بصيرة وليتامل
بيد غير قصيرة توصية ايّاك والتهاون بشيء
من الاداب والسنن التي ذكرناها وما لم نذكر
منها مما ينسب الى الملة الحقة الحنيفية بالاستخفاف
والتهاون صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا
فان ذلك كفران لنعم الله تعالى وتضييع لحرمة
رسوله صلى واستخفاف بدينه القويم فلا تحسبوه
هينا فانه عند الله عظيم قال بعض العرفا كل
فعل صادر منك من حركة وسكون ونطق و
سكوت فانه اما شكر واما كفر اذ لا يتصور ان

يشغلك عنهما وبعد ذلك نصفه في لسان الفقه
الذي يناط بعوام الخلق بالكراهة وبعضه بالحظر
وكل ذلك عند ارباب القلوب بالحظر مثل الاستنجاء
باليمين فقد كفرت نعمة اليدين اذ خلق الله لك اليدين
وجعل احدهما اقوى من الاخرى فاستحق الاقوى بمزيد
رجحانه في الغالب التشريف والتفضيل اذ تفضيل الناقص
عدول عن العدول والله لا يامر الا بالعدل ثم
احوجك من اعطاك اليدين الى اعمال بعضها شريفة
كاخذ المصحف وبعضها خسيسة كازالة النجاسة فاذا
اخذت المصحف باليسار وازالة النجاسة باليمين فقد
خصصت الشريف بما هو خسيس فغضضت من حقه
وظلمته وعدلت عن العدل وكذلك اذا بزقت مثلا
في جهة القبلة او استقبلتها في قضاء الحاجة فقد
كفرت نعمة الله في خلق الجهات وخلق السعة للعالم
لانه خلق الجهات ليكون متسعك في حركاتك

وقسم

وقسم الجهات الى ما لم يشرفها والى ما شرفها بان
فيها بيتا اضافه الى نفسه استمالة لقلبك اليه ليتقيد
به قلبك فيتقيد بسببه بدنك في تلك الجهة
على هيئة الثبات والوقار اذا عبدت ربك و
كذلك انقسمت افعالك الى ما هي شريفة كالطاعات
والى ما هي خسيسة كقضاء الحاجة ورمي البزاق
فاذا رميت بزاقك الى جهة القبلة فقد ظلمتها
وكفرت نعمة الله عليك بوضع القبلة التي بوضعها
كمال عبادتك وكذلك اذا لبست خفك فابتدأت
باليسرى فقد ظلمت لان الخف وقاية للرجل فللرجل
فيه حظ والبداية في الحظوظ ينبغي ان يكون بالاشرف
فهو العدل والوفاء بالحكمة ونقيضه ظلم وكفران
لنعمة الرجل والخف وهذا عند العارفين كبيرة
وان سماه الفقيه مكروها حتى ان بعضهم جمع
اكرارا من الحنطة وكان يتصدق بها فسئل عن سببه

فقال ليت المداس مرة فابتدأت بالرجل اليسرى
سهوا فاردت ان اكفره بالصدقة فنعم نعم فقيه لا ينقد
على تفخيم الامر في هذه الامور لانه مسكين بلي
باصلاح العوام الذي يقرب درجتهم من درجة
الانعام فهم منغمسون في ظلمات لطم واعظم
من ان يظهر امثال هذه الظلمات بالاضافة اليها
فقبيح ان يقال الذي شرب الخمر واخذ القدح
بيسار فقد تعدى من وجهين احدهما الشرب و
الاخر الاخذ باليسار ومن باع خزا في وقت النداء
يوم الجمعة فقبيح ان يقال خالف من وجهين احدهما
بيع الخز والاخر البيع في وقت النداء فالمعاصي كلها
ظلمات وبعضها فوق بعض فينمحق بعضها في جنب
البعض فكل ما راعاه الانبياء والاولياء من الاداب
ولنا نحاسبه في الفقه مع العوام ضيعه هذه الضرورة
والا فكل هذه المكان عدل وعن العدل وكفران

للنعمة

للنعمة ونقصان عن الدرجة المبلغة للعبد الى جناب
القرب ثم بعضها يؤثر في العبد نقصان القرب
وانحطاط المنزلة وبعضها يخرجه بالكلية عن حد
القرب الى عالم البعد الذي هو مستقر الشياطين
انتهى خاتمة قد جمعنا في هذا المختصر خلاصة
الاذكار الواردة عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم
بحسب كل وقت وفعل وحال واتبعناها بجملة الآداب
والسنن المتعلقة بها فينبغي للباغي الخيرات ان يوزع
اوقات على اصناف الخيرات من صباحه الى مسائه
ومن مسائه الى صباحه ويعلم ان مقصود العبادات
تاكيد الانس بذكر الله للانابة الى دار الخلود ولن
يستعد لذلك الا من قدم على الله محبا لله ولن يكون
محبا لله الا من كان عارفا بالله ولا يحصل المعرفة
والحب الا بالفكر والذكر على التعاقب والدوام
والاختلاف اصنافها زيادة تاثير في التذكر و

منع الملال وتنوير القلب بتحصيل الدوام الذي
ينتهي الى حد الاعتياد وان كان بعد مريدا واما ان
كان مستغرقا بالله فلا يحتاج الى ترتيب الاوراد
واختلاف الاذكار بل ورد ذلك واحد وهو
ملازمة الذكر كما مرت الاشارة اليه وكيف كان
فلا يختص الذكر بالعبادة فان جمهم من اصناف
الناس من العلم والمتعلم والمعيل المحترف وان كان
شغلهم افضل من العبادات البدنية ينبغي ان
لا يكونوا منفكين عن ذكر الله بل يكونوا كالمتهم
بمعشوقه المدفوع الى شغل من الاشغال لضرورة
وقته فهو يعمل بيده وهو غائب عن علمه حاضر
بقلبه مع معشوقه كما حكي عن ابي الحسن الخرقاني
انه كان يعمل بالمسحات دائما وكان يقول اعطينا
اليد واللسان والقلب فاليد للعمل واللسان للخلق
والقلب للحق نسال الله سبحانه ان يوقظ النائمات

من

من النفوس من مراقد الغفلات ليذكروا اسمه ويشتغلوا
مجدك الهي بك هامت القلوب الوالهة وعلى معرفتك
جمعت القلوب المتباينة فلا تطمئن القلوب الا
بذكرك ولا تسكن النفوس الا عند رؤياك
انت المسبح في كل مكان والمعبود في كل زمان و
الموجود في كل اوان والمدعو بكل لسان والمعظم
بكل جنان تعالى ذكرك عن المذكورين وتقدست
اسمائك عن المنسوبين وفشت نعمتك في جميع
المخلوقين فلك الحمد على ذلك يا رب العالمين
ولكن هذا اخر ما نذكره في هذه الرسالة حامدين
لله مصلين على خاتم الرسالة نفعنا الله بها وكل
من وقف عليها من السالكين واشركنا في اجر من
عمل بها الى يوم الدين وجعلها خالصة لوجهه الكريم
ولا يجعلها حجة علينا بان يكون من الذين يقولون
ما لا يفعلون انه جواد كريم لا حول ولا قوة الا



بالله العلي العظيم فرغ من تأليفها العبد الفقير
الى رحمة ربه الغني الضعيف علاء الجسيم املاء الكثير
زللاً المسيء الملقب بمحسن محمد بن مرتضى الكاشي
احسن الله عواقبه ومآله
وجبر بلطفه اختلاله و
ختم بالباقيات الصا
لحات اعماله بمحمد و
آله صلى الله عليه
وآله تمت في
يوم الاثنين
شهر جمادى
الاول
سنه ۱۲ع

